■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠, ١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الثلاثاء ٦ شباط ١٩٩٠ م ـ ١١ رجب ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٤٤٦ ـ السنة ٢٣



الرئيس القائد صدام حسين يبعث برقية تضامن و مواساة الى اخيه خادم الحرمين الشريفين



الحقد والعدوان ملة واحدة فليتضامن العرب والمسلمون بوجهها كصف واحد

مبادرة العراق السلمية تدخل شهرها الثاني بالمزيد من التأييد

■ شخصيات سياسية واحزاب ومنظمات شعبية تدعو ايران الى الاستجابة للمبادرة تحقيقاً للسلام الدائم ■

■ الرئيس القائد يبعث برقية الى اخيه خادم الحرمين الشريفين ■

جريمة الشعوبيين ضد الدبلوماسيين السعوديين امتداد لجرائمهم على الحرم الشريف في مكة المكرمة

■ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تضامن باسم شعب العراق الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية لمناسبة الحادث الاجرامي الاثم على عدد من رجال البعثة الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية في العاصمة التايلندية بانكوك .

وفي ما يأتي نص برقية السيد الرئيس القائد صدام حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود المحترم

بعد التحية

ان الصراع بين العروبة والشعوبية والصراع بين الاسلام الحنيف والمزيفين لمفاهيمه ومن اعمى الحقد بصيرتهم يمتد الى زمن بعيد قبل يومنا هذا . وكان مروجوه والعاملون به من الاعداء يتبزون الى ميدانه كلما سجلت الامة بداية نهوض تحقيقا لاهداف انسانية او قومية . او حيثما سجلت عثرة او تهاوت خارج طريق مسارها وهم في كل محاولاتهم انما يعبرون عن طبيعة معدنهم الرديء .

وحيث ان امة العرب حاملة الرسالة مما شرفها الله بمبادىء الاسلام الحنيف تسجل بداية نهوض وصعود في ميادينها . توكيدا للخطوات الصحيحة على الطريق . فقد انبرت الشعوبية في حلفها اللعين لتنفث سمومها على بوابة الامة الشرقية . حيث العراق الابي الشامخ . ولان اعداء الامة يعرفون حق المعرفة ان امة العرب امة واحدة . وان ابناءها اذا ما اصابها مصاب كلهم في خندق واحد . لانهم الى مآل واحد حيث العز والمجد لها وما تقدمه من خدمة للانسانية في مسعاها . فقد وسعوا من تجاوزاتهم على بعض الاشقاء العرب . ومنها التجاوزات على المركز الاول لمقدسات المسلمين ارض المملكة العربية السعودية الامنة . فكان الذي كان مما هو معروف من جرائمهم على الحرم الشريف في مكة المكرمة من عام ١٤٠٧ هـ . واليوم تمتد جريمتهم الى ابناء العرب من السعوديين الدبلوماسيين في بانكوك لتعبّر من نفس المنبع عن حقدهم الدفين .

الاخ الملك فهد

بما ان ملة الحقد والعدوان ملة واحدة في عدوانيتها وموقفها الحاقد الشرير فالواجب طبقا لكل مقاييسه ومفاهيمه يفترض ان يتضامن العرب والمسلمون كصف واحد بوجه الشر كملة واحدة . ولان العراق قد عرفهم وعرف نواياهم وعرف جمعهم الذي مزقه على الحدود الشرقية . ولما بيننا وبين شعبي العراق والمملكة من اواصر الاخوة ودرجة المحبة والتضامن نعلن باسم شعب العراق تضامننا المطلق معكم ومع شعب المملكة وارض الديار المقدسة بوجه الاشرار الشعوبيين الذين ـ وقد خسئوا ـ يوجهون الطعن في الظهر لاخوتنا في المملكة . باغتيالهم لرجال السلك الدبلوماسي في جريمتهم النكراء . واننا لندعو لموقف عملي جمعي فعال ضد الاعداء وجمعهم . وليلعن الله سبحانه امة العرب على اعدائها . وليحفظ المسلمين على طريق مبادىء الدين الاسلامي الحنيف . ويحفظ مسارهم من شر المحرفين . وليرحم الشهداء الابرار

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم
صدام حسين

■ تنفيذاً لأمر الرئيس القائد ■

وصول الدفعة الرابعة من المساعدات العراقية الى تونس

■ تونس/واع وصلت الى تونس امس الدفعة الرابعة من المساعدات العاجلة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمتضرري الفيضانات التي اجتاحت المدن التونسية الشهر الماضي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان اربع طائرات نقل عراقية جديدة قد وصلت الى مطاري تونس وصفاقس الدوليين محملة بتجهيزات طبية ومواد غذائية ومواد طبية .

وكانت الدفعات الثلاث من المساعدات العراقية قد وصلت على التوالي خلال الايام الثلاثة الماضية .

■ لجنة دعم الانتفاضة ■

السيد طارق عزيز وصل الى تونس

■ تونس/واع : وصل الى تونس امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . للمشاركة في اجتماع اللجنة الوزارية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة .

وتناقش اللجنة الوزارية في اجتماعها الذي بدا الليلة الماضية . سبل متابعة مهمتها . والقيام باتصالاتها من اجل تعزيز الانتفاضة في ظل الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية . من جراء تدفق الاعداد الكبيرة من اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .



■ حزب الاحرار المصري

مبادرة السلام العراقية تكسر جمود المفاوضات

■ القاهرة/واع حيا حزب الاحرار المصري مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية مع ايران التي اعلنها سيادته في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل

وقال السيد مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ان تاييدنا لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين ينطلق من باب السلام الذي فتحته المبادرة . ليعيش البلدان الجاران والمنطقة في ظل الاستقرار الشامل والدائم

واكد في تعقيب لصحيفة (الاحرار) المصرية الاسبوعية . اورده مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة . ان المقترحات التي تضمنتها المبادرة العراقية من عقد مفاوضات مباشرة بين قيادتي البلدين لخلق فهم مشترك لاسس تطبيق القرار الدولي ٥٩٨ . وتبادل الاسرى وفتح حدود واجواء البلدين للزيارات الشعبية . تحمل في مجملها جميع المقومات اللازمة لكسر الجمود الذي يشوب مفاوضات السلام بين العراق وايران .

■ تعقد الشهر الحالي ■

الرئيس مبارك يتسلم دعوة الملك حسين للمشاركة في قمة مجلس التعاون العربي

■ القاهرة/واع تسلم الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس رسالة خطية من العاهل الاردني الملك حسين تتضمن الدعوة لمشاركة قادة دول مجلس التعاون العربي في اجتماعات الهيئة العليا للمجلس التي ستعقد في عمان الشهر الحالي .

وقام بتسليم الرسالة السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام وزير خارجية الاردن وكالة اثناء استقبال الرئيس مبارك له في القاهرة امس .

وكان مبعوث العاهل الاردني الملك حسين قد وصل الى القاهرة في وقت سابق امس

■ الاونكتاد ■

العراق نائباً لرئيس لجنة الموارد

■ جنيف/واع انتخب العراق امس نائبا لرئيس لجنة الموارد غير المنظورة والتمويل المتصل بالتجارة التي بدات اعمال دورتها الثالثة عشر في جنيف امس

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف ان انتخاب العراق جاء باغلبية الاصوات . بعد ان تم ترشيحه للمنصب نيابة عن مجموعة دول الـ (٧٧)

وتندرج اجتماعات اللجنة هذه ضمن نشاطات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) . وتستمر اعمالها حتى التاسع من الشهر الحالي

جريمة الأيدي الشعوبية

لا تخرج الجريمة النكراء التي استهدفت حياة الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة . في العاصمة التايلندية (بانكوك) يوم الخميس الماضي . عن خط الجرائم المماثلة التي اعتادت ايد اثمة معروفة . ارتكابها بين حين واخر .

. فهذه الجريمة الغادرة . جريمة تدخل في مربع الفعل الارهابي في جميع الاعتبارات . لأنها استهدفت هذه المرة مثلما في مرات عديدة سابقة . مواطنين عربا يعملون في السلك السياسي . اي انهم مواطنون مهنتهم تحسين علاقات اقطارهم العربية مع دول العالم وشعوبها . وتطوير هذه العلاقات بوسائل سلمية . اذ لا يستخدمون غير الكلام وسيلة في التعامل . بمقتضى القوانين والاعراف الدبلوماسية المعمول بها في العالم .

غير ان هذه الجريمة تكشف عن مقدار الحقد الدفين الذي يملأ نفوس مرتكبيها . من خطط لها منهم او نفذها . مثلما تشير بوضوح الى مصدرها المعروف . الذي مهما تخفّى فان اصابع الاتهام تظل متجهة اليه . ونعني به النظام الايراني بالتحديد . بما يمتلىء به سجله من وقائع مماثلة او مختلفة الأشكال . تندرج كلها في باب ممارسة الارهاب رسميا . من دون اي التزام بقانون دولي او ميثاق .

فلقد سبق لعملاء النظام الايراني ان ارتكبوا امثال هذه الجريمة في بغداد ضد عدد من المسؤولين والمواطنين العزّل . مثلما ارتكبوا هذا النوع من الجرائم ضد العديد من المسؤولين العرب . ومنها جريمتهم المعروفة ضد امير دولة الكويت . وارتكبوا عشرات من هذه الجرائم ضد عشرات الدبلوماسيين العرب في تركيا وباكستان واندونيسيا والهند وغيرها من دول العالم .

كما سبق لعملاء النظام الايراني ان ارتكبوا جرائم القتل والتفجيرات وانتهاك

البقية على ص ١٥ الجمهورية

ربيع السلام قادم



■ د . فرج علي فودة / القاهرة

لاتوجد حرب على مدى التاريخ انتهت بالحرب . وليس صحيحا ان السلام هدنة بين حربين . بل الصحيح ان الحرب نزاع عارض بين سلامين . فالسلام هو الاصل . وهو اسم من اسماء الله تعالى . وهو تحية اهل الارض . وهو ايضا تحية اهل الجنة (تحيتهم فيها سلام) .

في ظل هذا الفهم اتت مبادرة السيد الرئيس صدام حسين . تفتح الباب امام الحوار هنا وهناك . ولا تفرض شروطا مسبقة . فالحق لايحتاج الى صياغة . والعدل لايحتاج الى شعارات . والثقة بالنفس وبالحق وبالعدل لاتلجىء صاحبها الى فرض شروط . فليكن اذن السلام اختيارا . ولتكن اذن الحرب اضطرارا . ولتمتد اليد الواثقة والنفس المطمئنة بعرض السلام . وليكن سلاما عادلاً حتى لايكون مدخلاً لصراع جديد وحروب متجددة . ان لم تحدث اليوم حدثت غدا . وهتكت مسيرة الشعبين من اجل التنمية والتقدم والرفاه .

بغداد مفتوحة اذن للقيادات الايرانية من اجل التفاوض . وليس من اجل الهيمنة . ومن منطلق الرغبة في السلام العادل . وليس من منطلق الاذعان للدعاوى المتخلفة وتوقيع اتفاق سلام حقيقي وليس للتشبث باضغاث الاحلام .

بغداد مفتوحة بكرم العروبة الاصيل . وبروح الاسلام السمحة . وباخاء الحضارة الانسانية لاتسقي سما هذه المرة . بل تسقي العدل . مرتفعة هامتها . ارتفاع نخل البصرة . شامخة شموخ دجلة تدافع عن العرب . فهذا قدرها و تدافع عن الحضارة . وهذا دورها . وتدافع عن حقوق الانسان . فتطالب بتبادل الاسرى . وتدافع عن حقوق الاسلام . وترفض ان يحتكره فرد او فئة او جماعة . وتدافع عن مستقبل المنطقة . وتطالب

البقية على ص ١٥

■ العاهل الاردني الملك حسين :

العرب امام خطر داهم ولابد من وقفة قومية شاملة

■ عمان/واع : اكد العاهل الاردني الملك حسين ان هناك ثلاث قضايا قومية لا يمكن مواجهتها والوصول الى حلول عادلة لها الا من خلال جهد قومي كبير وموقف قومي شامل . لان الجهود الدولية المبذولة لحل هذه القضايا ماتزال دون المستوى المطلوب .

واوضح في كلمة خلال لقاء اعضاء مجلس الاعيان والنواب مع رئيس اركان القوات المسلحة الاردنية . ان اولى هذه القضايا الثلاث هي الحرب العراقية ـ الايرانية التي ماتزال تقف عند وقف اطلاق النار من دون ان تتحرك بجدية في اتجاه اقامة السلام بين البلدين الجارين .

وقال ان هذا السلام سيعكس اثاره الايجابية على منطقة الخليج العربي . وعلى الامن القومي . وعلى السلام العالمي . اضافة الى العلاقات العربية ـ الايرانية .

واشار الملك حسين الى ان القضية الثانية هي الازمة اللبنانية التي تشهد الان تصعيدا جديدا يوشك ان يعود بها الى نقطة البداية .

اما القضية الاخرى فهي الهجرة اليهودية التي قال الملك حسين بانها جاءت لتضع العرب امام خطر داهم لايهدد الارض العربية المحتلة حسب . ولا يقف عند حدود المطامع الصهيونية في الاردن . ولكنه يتجاوز الامرين الى العمق العربي ويهدد النظام العربي كله .

وشدد على ان مواجهة هذه القضايا الثلاث لا تحتمل التاجيل . ولا تكون فعالة الا بالموقف القومي والجهد القومي الواحد .

■ احتجاج ■

ايران تتدخل في شؤون الهند

■ نيو دلهي/واع : احتجت الهند ضد ايران لتدخلها في شؤون الهند الداخلية .

وقالت مصادر وزارة الخارجية الهندية في نيو دلهي امس ان تصريحات (لاريجاني) مستشار الرئيس الايراني رفسنجاني . التي وصف بها الهند بانها دولة تسعى للهيمنة والاستحواذ . تعد مضرة للعلاقات الثنائية .

وابلغت مصادر دبلوماسية هندية مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيو دلهي ان (لاريجاني) كشف في تصريحاته اصرار ايران على التدخل بالشؤون الداخلية للهند . بتقديمه المساعدات الى المعارضة في ولاية كشمير الهندية . على غرار المساعدات التي تقدمها ايران للعناصر العميلة لها في لبنان .

■ اللجنة المركزية تعقد اجتماعاً مهماً ■

غورباتشوف يعلن الاتجاه نحو التعددية الحزبية

■ موسكو/وكالات : اعلن الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان احزابا اخرى سيتم تشكيلها الى جانب الحزب الشيوعي .

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي بدا يوم امس .

وكان اوليغ نيفيدوف احد المشاركين في الجلسة الموسعة قد اوضح ان غورباتشوف اكد في كلمته ان التعددية الحزبية موجودة بحكم الواقع .

وتبحث اللجنة التي يستمر اجتماعها اليوم وغدا الثلاثاء مشروع برنامج اصلاحات اعده غورباتشوف تمهيدا لعرضه على مؤتمر الحزب العام المزمع عقده في تشرين الاول المقبل .

وتناقش اللجنة ايضا خروج الحزب الشيوعي في ليتوانيا على موسكو .

وكان غورباتشوف قد اعلن قبيل انعقاد الاجتماع انه اذا لم يجر الحزب اصلاحات داخلية فانه سيفقد سلطته في المجتمع السوفيتي .

وقال ايضا ان المكتب السياسي للحزب واللجنة المركزية بحاجة الى قوى جديدة . لكنه استدرك قائلا ان الوضع ليس حرجا في المكتب السياسي . مشيرا الى انه ليس لاحد القدرة على اعادة الاتحاد السوفيتي الى الوراء .

وبشان توزيع السلطات اوضح غورباتشوف انه يؤمن بالجمع بين منصبي الامين العام للجنة المركزية ورئيس مجلس السوفيت الاعلى في مرحلة الانتقال بهدف عدم ايجاد مركزين في البلاد .



صورة وحدث ■ بيروت / واع : ثلاث اطفال من بيروت الغربية يتفحصون بقايا من آثار سيارة اصيبت نتيجة للقصف المتبادل بين قوات الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة وميليشيات القوات اللبنانية .

افصح الرجل عما يدور في رأسه

■ بقلم الدكتور محمد احمد خلف الله ■ // ■ القاهرة ■

في ليلة راس السنة الميلادية ، واحتفالاً بمقدم العقد الاخير من القرن العشرين ، وجه الزعيم السوفيتي غورباتشوف رسالتين الى كل من الشعب الامريكي ، والشعوب التي تتنادى بالوطن الاوربي الواحد وبالبيت الاوربي الكبير ، واعلن في كل واحدة من الرسالتين عن بعض ما يدور في راسه خاصا بعملية اعادة البناء .

كانت الرسالة الاولى جوابا عن رسالة وجهها الرئيس الامريكي بوش الى الشعب الروسي بمناسبة عيد الميلاد ، وادار الحديث فيها عن شخصية غورباتشوف وكيف انها شخصية قوية وتوحي بالثقة عند دراسة العلاقات القائمة والمستقبلية بين الشعبين الامريكي والروسي ، وعند ادارة الحوار فيما يخص المشكلات الدولية .

وجاءت رسالة غورباتشوف الى الشعب الامريكي خالية من كل ما يتصل بشخصية بوش ، ومنصبة انصبابا كاملاً بالمبادىء التي يجب ان تقوم عليها الخلاقة بين الشعبين ، وهي علاقة سلمية تقوم على اساس من مبادىء الحرية والديمقراطية والمساواة ولم ينس غورباتشوف ان يشير الى السلام العالمي على اساس من المبادىء الانسانية .

لقد افصح غورباتشوف في هذه الرسالة عن بعض ما يدور في راسه وهو السلام مع امريكا على اساس من الحرية والديمقراطية والمساواة ، في اطار من السلام العالمي القائم على اساس من المبادىء الانسانية .

اما الرسالة الثانية فقد افصح فيها غورباتشوف عن العمل الذي سوف يتحمل مسؤوليته ، ويعيد البناء على اساس منه ، وهو التزاوج بين الاشتراكية والديمقراطية .

الاشتراكية والديمقراطية هما الدعامتان اللتان تقومان عليهما عملية اعادة البناء .

وغورباتشوف حين يعلن هذا في هذه الايام انما يستهدف - فيما نرى - امرين :

الاول منهما : - الرد على كل اولئك الذين يذهبون الى ان اعادة البناء هذه هي لصالح الراسمالية . انه انما يؤكد لهؤلاء انه لامفر من الاشتراكية التي تتحدى الراسمالية وتبرز مساوئها .

الثاني : - التاكيد للاحزاب الشيوعية بان الاشتراكية سوف تظل قائمة مع التعددية الحزبية وان عليها ان تلعب الدور الذي يستقطب الجماهير نحو الاشتراكية . وعند ذلك قد يعودون الى السلطة عودة ديمقراطية . وليس بقوة القانون ونص الدستور واحتكار السلطة .

ومن حقنا هنا ان نشير الى ان هذا الذي يدعو اليه غورباتشوف اليوم ، قد دعا اليه الفكر القومي من قبل ، ومنذ اكثر من خمسين عاما .

ان الحرية - والديمقراطية احد مظاهرها - وان الاشتراكية ، هما هدفان من اهداف الامة العربية ويسعى الفكر القومي دائما في سبيل تحقيقهما واقعا عمليا للمجتمع العربي الكبير .

ومن الواجب علينا هنا ان نشير الى الفرق بين ما يدعو اليه غورباتشوف وما يدعو اليه الفكر القومي من حيث القدرة على تحقيق هذين الامرين واقعا عمليا .

ان الامر في الديمقراطية واضح جدا وهو قيامها على اساس من التعددية الحزبية . وهو واضح ايضا من حيث التحقيق العملي . فدعوة غورباتشوف سوف تكون سريعة التحقيق لانها سوف تجد الآذان الصاغية . الآذان التي يؤمن اصحابها بالديمقراطية ، ويتشوقون الى العودة اليها . اما دعوة الفكر القومي فتجد الآذان الصماء ، وليس ذلك فحسب وانما تجد ايضا من ينكرها ويعارضها بقوة لانها وافدة من الغرب !.

والفرق الاخر بين ديمقراطية غورباتشوف وديمقراطية القومية العربية ان ديمقراطية غورباتشوف سوف تؤدي حتما الى تقوية النزعة القومية وتجزئة الاتحاد السوفيتي الى دول قومية . اما ديمقراطية القومية العربية فتستهدف الوحدة العربية واقامة الدولة القومية . وذلك على اساس من تحمل الشعوب العربية الحرة المسؤولية في ذلك .

وان الامر في الاشتراكية واضح ايضا من حيث ان اشتراكية القومية العربية مؤمنة وغير ملحدة ، وانها تذهب في تدينها الى ما هو ابعد من معالجة الفقر على اساس من الصدقة والحسنة . انها تذهب الى مشاركة الجماهير العربية في ناتج استثمار الموارد الطبيعية والقوى البشرية التي يملكها المجتمع العربي ، وذلك ارتفاعا بمستوى الحياة عند هذه الجماهير الى ما هو افضل ، الى الحياة الآمنة المستقرة التي لابؤس فيها ولا معاناة . اما اشتراكية غورباتشوف فسوف تكون متدينة الى حد ما بدليل احتفالات راس السنة . ودقات اجراس الكنائس التي تؤذن بالعودة الى الله . وسوف تقتصر في الغالب على الحفاظ على حقوق العمال ضد الاستغلال الراسمالي . وتقتصر ايضا على العدالة الاجتماعية سدا لتلك الفجوة الكبرى بين الاغنياء والفقراء . والى جانب ذلك كله سوف تكون انسانية . بمعنى زيادة ثروة الحياة في الانسان .

سوف تعمل على الارتقاء بمستوى انسانية الانسان .

وفي الختام . لنا الله في تحقيق اهدافنا القومية من وحدة ، وحرية واشتراكية من حيث انها جميعها حق من حقوق الانسان العربي .

الحوار الجاري في فيينا بين دول حلف شمالي الاطلسي وحلف وارشو

■ د. صادق الاسود ■ كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

اوردت الانباء في المدة الاخيرة موافقة الولايات المتحدة على تخفيض قواتها المنتشرة في انحاء مختلفة في العالم ، لاسيما في اوربا الغربية . وتاتي المبادرة الامريكية في وقت مازالت المباحثات جارية في فيينا بين دول حلف شمالي الاطلسي وحلف وارشو لخفض التسلح وسحب القوات الاجنبية من اوربا . وعلى الرغم من ان مفاوضات فيينا التي بدات في اذار ١٩٨٩ لم تتوصل بعد الى اتفاقات نهائية حول المواضيع المدرجة على جدول اعمالها فانه غدا واضحا ان هناك كثيرا من المشاكل التي امكن التوصل الى حلها من الناحية المبدئية .

والواقع ليست بلدان اوربا الشرقية وحدها ، لاسيما تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبولونيا . قد تقدمت الى الاتحاد السوفيتي بسحب قواته من اراضيها . ثم قد شرعت بخفض انفاقها العسكري لكي تتفرغ لمعالجة اوضاعها المتردية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وانما تبدو بلدان اوربا الغربية ايضا الاعضاء في حلف شمالي الاطلسي متلهفة لعقد اتفاق دولي لتخفيض التسلح التقليدي قبل نهاية العام الحالي .

ان الاوضاع الجارية في بلدان اوربا الشرقية لم تؤثر على حلف وارشو حسب . وانما ايضا على حلف شمالي الاطلسي الذي اخذ يتعرض الى مخاضات جديدة ، بحيث يبدو اتجاها لم يتبلور بعد تماما هو ان تعنى كل دولة عضو فيه بمصلحتها الخاصة بها قبل كل شيء .

ومن بين المسؤولين الغربيين كان وزير دفاع بلجيكا (غي كويم) اول المبادرين في هذا الشان ، اذ اعلن في ٢٥ كانون الثاني الماضي ان بلاده تفكر بسحب قواتها البالغ عددها ٢٥٠٠٠ جندي من المانيا الاتحادية . وجاءت المبادرة الثانية من ناحية هولندا ، عندما اعلن وزير دفاعها (ريلوس تربيك) في اليوم نفسه ان بلاده سوف تسحب ٧٥٠٠ جنديا من قواتها البالغ عددها ٥٥٠٠ جندي والمتمركزة في المانيا الاتحادية بحلول عام ١٩٩٢ . وكلا المبادرتين بررتا بالرغبة في تخفيض الانفاق العسكري . وربما هناك دول غربية اخرى تفكر بالامر نفسه اذ ان الميزانية العسكرية التي تقدم بها وزير الدفاع الامريكي (ديك تشيني) في ١٩٩٠/١/٢٩ تضمنت تخفيضا ملحوظا في الانفاق العسكري الامريكي . ومنذ اسابيع والمعلومات حينا والاشاعات حينا اخر تتسرب في واشنطن حول احتمال خفض القوات المسلحة الامريكية في اوربا . باعداد اكثر مما اعلن سابقا . لابل غلق بعض القواعد الامريكية . كما ان هناك معلومات تسربت من مقر حلف شمالي الاطلسي في بروكسل حول مشاريع تتعلق بتخفيض القوات الفرنسية والبريطانية المتمركزة في المانيا الاتحادية .

وقد تعرض موقف كل من بلجيكا وهولندا هذا الى انتقادات عدد من المسؤولين الغربيين الذي عرضوا ان كل قرار بهذه الطبيعة يجب ان يكون باتفاق جماعي للدول الاعضاء في حلف شمالي الاطلسي . والا اخل بالتضامن الاوربي الغربي وبهذا الصدد صرح وزير خارجية فرنسا (رولان دوما) ان قوات اوربا الغربية في المانيا يجب الا تكون موضوعا لتخفيض التسلح التقليدي الذي يجري التفاوض حوله في فيينا .

الواقع ان الغرب في الوقت الحاضر لم يعد يخشى هجوما مفاجئا ياتيه من جانب حلف وارشو . بعد ان وافق الاتحاد السوفيتي على سحب قواته . ولم تعد له قوات يعتد بها في غير المانيا الشرقية التي تقابلها قوات امريكية مكثفة في المانيا الاتحادية . غير ان مسالة توحيد المانيا لم تعد مسالة علاقة بين الحلفين الكبيرين . وانما قضية اوربية قبل كل شيء ولها ابعاد تتعلق بمسالة الامن والوحدة الاقتصادية في اوربا .

ان هذه الحقيقة يدركها الغرب كما يدركها الشرق ايضا ، وهي ان وجود قوة الحلف منهما مشروطين بوجود وقوة الحلف الاخر ، وفي هذا الشان صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفيتية (اجنادي غيرا سيموف) في اواخر كانون اول الماضي فقال : «لم يعد هناك اي مبرر لدول حلف شمالي الاطلسي للاحتفاظ بالدور العسكري لحلفها بعد التحولات التي شهدتها الكتلة الشرقية وبروز التوافق بين القوتين العظميين لاسيما على صعيد نزع الاسلحة . الامر الذي زال معه تهديد دول حلف وارشو» واضاف قوله «ان حلف وارشو اصبح في حالة فوضى الان . وان التهديد القادم من الشرق ضد الغرب لم يعد قائما .. وبالنظر الى ان الاتحاد السوفيتي قام بتقليص تواجده العسكري في اوربا الشرقية فانه يتعين على الحلف الغربي التحرك لاعادة تحديد دوره» .

كان الاتحاد السوفيتي قد اقترح في مباحثات فيينا ان يخفض كل من حلف وارشو وحلف شمالي الاطلسي قواتهما في الاقطار الاخرى الى ٣٠٠٠٠٠ جندي لكل منهما .

وبمبادرة من الولايات المتحدة ، اقترح حلف شمالي الاطلسي ان تحدد القوات السوفيتية والقوات الامريكية في اوربا وفي خارج اراضيهما بـ ٢٧٥٠٠٠ جندي لكل من الطرفين ، وعلى ضوء الاحداث التي تجري في اوربا الشرقية ضد الوجود العسكري السوفيتي يبدو الاقتراح الامريكي - الان - سقفا عاليا .

والحقيقة ان هناك اختلافا في وجهات النظر بين السوفيت والغربيين ففي حين يعرض المسؤولون في الغرب ان التخفيضات المذكورة لايمكن ان تنطبق الا على القوات الامريكية والسوفيتية يطالب السوفيت بان تشمل بالاضافة الى القوات الامريكية كلا من القوات الفرنسية والبريطانية والبلجيكية والهولندية والكندية المتمركزة في المانيا الاتحادية ويسوّغ الغربيون موقفهم بان وجود القوات الامريكية في اوربا هو تعبير عن التضامن بين الدول الغربية .

وبهذا الصدد اكد وزير خارجية فرنسا (رولان دوما) ان القوات الامريكية والقوات السوفيتية غير متماثلة فيما بينهما ، لا من الناحية السياسية ، لان البلدان الغربية ترغب في بقاء القوات الامريكية . ولا من الناحية «الستراتيجية» لان البلدان الغربية منقسمة جغرافيا الى اوربا الغربية والى الولايات المتحدة التي يفصلها المحيط الاطلسي .

وبناء على ماتقدم فقد تقدمت الولايات المتحدة في مطلع شباط الحالي باقتراح جديد يقضي بتخفيض القوات الى ١٩٥,٠٠٠ جندي لكل من الطرفين ، على ضوء المعطيات الجديدة في العلاقة بين الشرق والغرب ، ومع ذلك فان الموقف السوفيتي لم يتضح حتى الان سواء بالنسبة الى الاقتراح الامريكي الاول او الثاني . فما زال يراقب الاحداث الجارية في اوربا الشرقية . لاسيما في المانيا الشرقية ، غير ان بعض المراقبين يرون انه ليس من المستبعد تماما ان يقوم الاتحاد السوفيتي بسحب جميع قواته خارج اراضيه وان يطلب في الوقت نفسه سحبا مماثلا لكل الوجود العسكري الامريكي في اوربا .

غير ان هذه المبادرة السوفيتية اذا ما جاءت فانها سوف تصطدم بعقبة كاداء في المفاوضات لتحقيق التسلح التقليدي ، الا وهي مسالة توحيد المانيا ، التي قطعت خطوات بعيد نحو تحقيقها لامن ناحية الدعم الذي تحظى به من الدول الغربية حسب ، وانما ايضا من القوى السياسية في المانيا الشرقية بعد ان اعلن (مودروف) انه يؤيد التوحيد ، اذ كل الاطراف في الوقت الحاضر ترى ان مطلب الوحدة مرتبط بالديمقراطية ولايمكن لاحد ان يقف بوجه الشعب الالماني في تحقيق طموحاته المشروعة . غير ان احكام «بروتوكول هلسنكي» تنص على حرية الدول الاوربية في الانضمام او عدم الانضمام الى الاحلاف العسكرية وعلى قبول او رفض وجود قوات اجنبية على اراضيها . الامر الذي يعني ان مستقبل العلاقة بين الحلفين الكبيرين مرتبط بمستقبل المانيا اذا ماتوحدت وبارادتها في ان تبقى في اي من الحلفين او الخروج منهما كليهما .

وعلى صعيد اخر . لقد انصبت المفاوضات في فيينا على القوات الارضية وعلى تحديد المناطق ذات الوجود العسكري . وقد امكن التوصل الى اتفاق مبدئي حول ذلك . غير ان التسلح التقليدي لاينفرط عن سلاح الجو . وفي هذا الشان هناك اختلاف كبير بين وجهتي النظر السوفيتية والغربية . فقد اثار الاتحاد السوفيتي مسالة القوات المتواجدة في اوربا وهي موضوع التفاوض ، مع القوات الاخرى بما فيها القواعد الجوية الموجودة في خارج اوربا لاسيما في الولايات المتحدة فانها غير قابلة للتفاوض . وقد اراد بذلك استبعاد انواع معينة من الطائرات العسكرية الامريكية . وبمقابل ذلك فان الغرب يرفض هذا العرض . بل اكثر من ذلك . يرفض ان يكون موضوع مفاوضات فيينا كل القوات الجوية المتمركزة في القواعد الاوربية .

ويلاحظ ان مؤتمر فيينا لتخفيض التسلح التقليدي على الرغم من انه يضم الدول الاعضاء في كل من حلف شمالي الاطلسي وحلف وارشو الا انه ليس حوارا بين الحلفين المذكورين بالمعنى الدقيق للعبارة . فغالبا مايتصرف المندوبون فيه باعتبارهم ممثلين لدول ذات سيادة . ويبدو ان فكرة التفاوض على هذا النحو تحظى بانتشار سريع .

ان المشاكل المطروحة على جدول اعمال مؤتمر فيينا عديدة . ومازالت هناك اختلافات كثيرة في وجهات النظر بين اطراف عديدة . وربما ساهم مؤتمر وزراء خارجية بلدان حلف شمالي الاطلسي وحلف وارشو الذي سوف ينعقد في الحادي عشر من الشهر الحالي في التوصل الى اتفاقات . لانه ينبغي ان توقع اول معاهدة حول تخفيض التسلح التقليدي في نهاية العام الحالي تقريبا عند انعقاد قمة رؤساء الدول والحكومات الـ «٣٥» التي ساهمت في قمة هلسنكي .

وحتى ذلك التاريخ هل بوسع المفاوضات الجارية في فيينا ان تتحكم في الاحداث التي تتوالى بسرعة في القارة الاوربية لاسيما في المانيا بشطريها ؟

مع الاحداث

النظام الايراني وطوق العزلة الدولية

■ حمزة مصطفى ■

يبدو ان النظام الايراني ادرك الان - وعلى اعلى المستويات . ان طوق العزلة قد بدا يلتف حول رقبته فلقد جاء في الاخبار ان خامنئي (مرشد الثورة) وبخ ولايتي وزير الخارجية جراء ما وصفه بعدم قدرته واجهزة وزارته على تطويق ردود الفعل العالمية الواسعة حول مبادرة العراق السلمية الجديدة .

وقد اشارت الاخبار نفسها الى ان خامنئي يفكر بعزل ولايتي والمجيء بمير حسين موسوي الذي كان رئيسا للوزراء ايام كان خامنئي رئيسا للجمهورية .

ولايهمنا هنا كثيرا الدخول في تفاصيل هذا الاختيار - اذا ما صح - لكننا نشير فقط الى حقيقة موقف خامنئي من موسوي ، مع انه اخوه غير الشقيق ، اذ كثيرا ماكان خامنئي يصفه بالفاشل . غير ان موسوي ظل يستمد سلطته من خميني بالذات .

ولا شك في ان لقرار خامنئي هذا دوافع بطبيعة الصراع على السلطة في طهران ، لاسيما بعد ان اخذ هذا الصراع يتبلور على مستوى الاجنحة وليس على مستوى الافراد ، وهو امر بات ينذر بمخاطر كثيرة على مستقبل النظام الايراني الذي مازال (يعتقد) ان التوازنات الخارجية كفيلة بتوفير سياج داخلي له .

ولعل حكام ايران الذين فشلوا حتى الان في تحقيق مكسب حقيقي واحد لشعوبهم سواء منذ وصولهم الى السلطة عام ١٩٧٩ - او منذ توقف اطلاق النار عام ١٩٨٨ ما زالوا يعتقدون ان تسويق ، الكذب ، يمكن ان يدفع عنهم غضب الشعب .

غير ان الذي احرج طهران كثيرا هذه المرة وبصورة جدية بالغة ، هي مبادرة القائد صدام حسين السلمية . فهذه المبادرة وفرت لحكام ايران فرصة ثمينة يستطيعون بها تجاوز جميع العقد والحواجز لو استطاعوا فعلاً - وفي الوقت نفسه وضعتهم في مازق حقيقي لانها نالت تاييدا عالميا واسعا لم تعد تنفع معه ، المناورات ، الدبلوماسية التي كانت تستعملها ايران في السابق ، عند محاولتها الرفض او التسويف او المماطلة .

فبعد ان نالت المبادرة السلمية العراقية التاييد الشعبي الواسع النطاق في العالم ، فانها نالت وبالتدريج التاييد الحكومي الرسمي حتى من قبل الكثير من الحكومات والقوى التي كانت مواقفها غير ايجابية تماما . لكن زخم التاييد الشعبي العالمي جعل امر مبادرة القائد صدام حسين السلمية مطلبا عالميا عادلاً لتحقيق سلام عادل بين العراق وايران .

ومما لاشك فيه ان استمرار التاييد العالمي شرقا وغربا قد ادى الى احراج حكام طهران ووضعهم في المازق الحقيقي ، لاسيما ان هذا التاييد قد اقترن بالمطالبة بتطبيق المبادرة بوصفها السبيل الصحيح والحقيقي للتوصل الى سلام عادل . لقد جرى ذلك في وقت كان المسؤولون الايرانيون يتصورون ان امر تاييد المبادرة لن يستمر سوى ايام معدودات . ويبدو انهم كانوا يعتقدون كذلك ان دبلوماسيتهم في الخارج ستكون قادرة على تطويق المبادرة . الا ان واقع الحال اثبت عكس ذلك .. فالتاييد العالمي ما زال مستمرا ، ويبدو انه سيستمر وسيتحول الى ضغط عالمي شعبي ورسمي ، انطلاقا من حقيقة كون المسار الذي اخذت تقطعه العلاقات الدولية هو الوفاق والانفراج نظرا للحاجة العالمية الملحة لمجابهة تحديات البناء والاقتصاد والتنمية ، والتكنولوجيا ، مستقبلاً .

يضاف الى ذلك ان الدبلوماسية الايرانية لم يعد لديها ما تقوله للعالم الذي ملّ التبريرات الايرانية التي لم يعد لها اي رصيد في بنك الواقع .

واذا كان خامنئي او سواه من اقطاب النظام الايراني يتصور ان الخلل يكمن في عدم قدرة هذا الشخص او ذاك ، ولايتي او سواه ، على القيام بواجبه تماما فانه واهم تماما . ذلك ان على اقطاب النظام الايراني البحث عن السبب الحقيقي ، ويكمن في تقديرنا في عدم قدرتهم على الاستجابة لمنطق العصر ، منطق الحوار الجاد والمسؤول ، ومنطق الانفتاح وصولاً الى الحل العادل لاية معضلة .

قالت الصحافة العالمية

LE FIGARO — L'EXPRESS — Le Monde

■ الايكونومست ■

الهجرة الى المدن .. احد اسباب المجاعة الافريقية

تعد افريقيا حسب اقاويل صانعي الاساطير ، قارة العائلة الواسعة ، غير انه بالنسبة الى الافريقيين فان اي نوع من الحياة العائلية هو مجرد حلم . ففي عهد الاحتلال فرضت القوانين الاستعمارية على المزارعين ضرائب فادحة بهدف ارغامهم على العمل كعمال ماجورين . شرط الا تسكن عوائلهم بجوار مواقع عملهم .

واليوم . وفي ظل افريقيا المستقلة ، حيث تكبر المدن ، ظل التشتت قائما ، اذ ان اغلب فرص العمل داخل المدن لاتكفي اجورها لاعالة عامل بمفرده . اما عائلة العامل المهاجر فتكسب العيش من الزراعة في اي مكان اخر ففي (كينيا) واجزاء من زيمبابوي) . تتولى المراة مسؤولية رعاية الاسرة في عائلتين من كل خمس عوائل . اما رب العائلة الذي يجد من الصعوبة تحمل تكاليف الرجوع الى البيت يوميا ، فصار لاياتي الى بيته الا كل عطلة نهاية الاسبوع او مرتين في الشهر .

وفي نظر العديد من العمال المهاجرين الى المدن للعمل فان العمل في مصروف مكيف الاجواء وبذل جهود اقل نسبيا مما يتطلبه حرث الارض ، يجعل العمل بعيدا عن الاسرة مجديا ، فالمدينة بالنسبة للمهاجر اكثر اثارة من القرية .

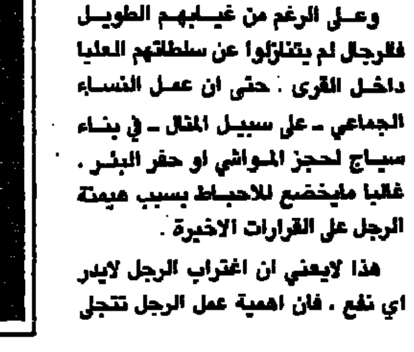
والاجور اكثر اغراء من اثمان مبيعات جني الحصاد الذي يقع ثلثه تحت تاثير متغيرات اسعار السوق وتقلبات الطقس . وفي زيمبابوي ، حيث يبلغ متوسط مايرسله المهاجر الى عائلته مابين (٢٠-٣٠) دولارا زيمبابويا ، اي مايعادل مابين (٩-١٣) دولارا شهريا ، تقلبت مواسم القحط في منتصف الثمانينات بسبب هذه العلاقة القائمة بين المدينة والريف . .

لكن هذا النظام له سلبياته التي لايراها المهاجرون . فالعبء الاكبر للحياة العائلية يقع على النساء ، اذ غدت الزوجة تعمل في الحقل وتنشئة الاطفال ونقل الماء وسحن الدقيق .

وحتى في اعمال بناء وصيانة البيوت . ويقدر (البنك الدولي) ان عدد ساعات عمل المراة الكينية تبلغ من (١٣) الى (١٤) ساعة يوميا . لذا ليس لديهن الوقت او الطاقة الكافية لتصور حياة افضل . حتى ان مشقة العمل تمنعها من الالتحاق بصفوف الدراسة او التخطيط لمستقبل العائلة . وهكذا وقعت في شباك الجهل الذي يجعلها تحصر تفكيرها في انجاب المزيد من الاطفال ليعينوها في اعمالها الحقلية . التي هي مصدر قوت العديد من العوائل في الوقت الحاضر .

وعلى الرغم من غيابهم الطويل فالرجال لم يتنازلوا عن سلطاتهم العليا داخل القرى . حتى ان عمل النساء الجماعي - على سبيل المثال - في بناء سياج لحجز المواشي او حفر البئر . غالبا مايخضع للاحباط بسبب هيمنة الرجل على القرارات الاخيرة .

هذا لايعني ان اغتراب الرجل لايدر اي نفع . فان اهمية عمل الرجل تتجلى





بوضوح في مواقع حيث حق استخدام اية قطعة ارض زراعية تحددها الحكومة المحلية او المسؤول المعني . ففي (زيمبابوي) ، على سبيل المثال ، ليس من حق المالكين الصغار بيع حصصهم ، واذا ماتخلى احدهم عن ارضه ، فهي تعود الى السلطة المحلية من غير دفع مبلغ مقابلها .

لذا لم تعد ملكية الارض مدعومة بضمانة اضافية . وغدا الائتمان عليها امنية يصعب بلوغها . وبات من الواجب - في هذه الحالة - كسب المال المطلوب لشراء البذور والسماد . وهكذا

تغدو المدن المصدر الرئيسي لتوفير المال المطلوب . وبنظرة فاحصة على جميع القرى الزيمبابوية ، تتكشف حقيقة ان المبالغ التي يرسلها المهاجر لتغطية التكاليف المنزلية . يمكن ان تتضاعف ثلاث مرات لو مارس المهاجر مهنة الزراعة خلال عطلة الاسبوع . والعامل المهاجر الذي يعمل في الزراعة برفقة زوجته الكدود في عطلة نهاية الاسبوع ، هو اكثر انتاجا من ذلك الذي يعمل فقط في المدينة .

وعموما ، فالعائلة المهاجرة اوقعت الضرر بالنشاط الزراعي . فالنساء المتعبات ابطا تعلما لطرق الزراعة الحديثة ، وخيالهن الضيق قد يمنعهن من محاولة اتباع افضل السبل التي يمارسها ازواجهن في بذر البذور . وبعيدا عن مهنة الزراعة فالزوجات يحسن رعي المواشي . ولكن لايحق لهن ذبحها او بيعها من غير استشارة الرجال ، اما الباعث الذي يحرك الرجال لاستغلال الارض بصورة اكثر كفاءة فهو ضعيف ، والسبب يعود الى ان اغلب مدخولاتهم مصدرها المدينة اما القرية فهي المكان الامثل لتنشئة الاسرة والملاذ الآمن بعد اعتزال العمل ، فهو لايكلف الكثير من النفقات .

والتكاليف الزهيدة تشوه القرارات المتعلقة باستغلال الاراضي الزراعية بكفاءة ، فالانفاق على الطعام لايتجاوز في القرية اكثر من شراء البذور والسماد ، اما الحطب فتحصل عليه العوائل مجانا ، فهو متوفر دائما . وكذلك الحال بالنسبة لمادة الطين المستخدمة في بناء الاكواخ . اما الجانب السلبي فهو وجود اراض غير قابلة للبيع والشراء . وهذا معناه ان المالكين الصغار لايمكن ان يقتنوا من خلال الزراعة فقط ، لاسيما ان اي فائض موسمي في الارباح لايمكن استثماره في شراء مساحة ارض زراعية اضافية بهدف زراعتها في العام اللاحق .

ولاينجو المزارع من الفقر الا اذا وضع مدخوله الزراعي الى بقية مدخولاته . وهكذا تبدو الاجور الاتية من العمل في المدن مهمة ومجدية ولايمكن الاستغناء عنها ، حتى ولو كان ذلك على حساب استغلال الارض الزراعية . اما مبادىء التخصص وتقسيم العمل الذي وضعه (ادم سمث) فانقلبت راسا على عقب طبقا للعرف الافريقي . وهذا هو احد اسباب جوع الافريقيين .

■ ترجمة : ليلى فاضل حسن

■ في ضوء مبادرة الرئيس القائد السلمية الجديدة

للسلام منطق واحد لا يدركه الا العاقل

■ علي حسين الجابري ■

المنطق العقلاني الذي انطلقت منه الشرائع والاديان والعقائد والقوانين الدولية المعاصرة يقول : الحرب حالة طارئة في علاقات الامم والشعوب . وتفرضها ظروف مختلفة ودوافع متعارضة تعجز امامها (الحلول العقلانية) عن حسم المشكل .

اما السلام فهو الظرف الطبيعي الذي تنمو في ظلاله علاقات انسانية بناءة بين هذه الامم وتلك الشعوب . ذلك هو منطق الحق والعدل والتاريخ النابع من معاناة الانسانية وماسيها ومحنها عبر بحور من الدماء وسلسلة من الحروب والنزاعات .

اما المنطق (العنصري) اللاعقلاني فيرى الحق مع القوة والبطش والقهر والاستعباد ، ويعد (الحرب) هي قانون الحياة الذي لاغنى عنه لضمان التفوق على الآخرين واذلالهم . ولايرى في السلام الا (مقبرة) لاماني العنصرية ومدفنا لاطماعها التوسعية .

وكي لانبقى بعيدين عن الواقع - نذكر بجرائم الصهيونية التي تقترفها كل يوم ضد شعبنا العربي الفلسطيني وابطال الحجارة ، فهي معروفة ومسموعة ومرئية ومقروءة . التي اكدت عنصرية هذه الحركة واستبداد مؤسساتها العسكرية ودمويتها ، وكشفت حقيقة دوافعها وفلسفتها الظلامية - الرجعية والتي تكمن وراء هذا السلوك المشين ، الذي يذكرنا بالتنظيرات الصهيونية التي نطق (مناحيم بيغن) بلسان حالها حين قال : (ان قوة التقدم في تاريخ العالم ليست السلام بل السيف) السيف (هو محرك التاريخ) على قاعدة (انا احارب اذن انا موجود) [راجع النص في : المسيري ، د. عبدالوهاب نهاية التاريخ ط ١ بيروت ١٩٧٩ ص ١٠٥ و١٠٦ و١١٢] .

وبهذا ضحت النزعة العنصرية الصهيونية بروح العصر ومنطق الحق والعدل ، ومنهج العلم . تحت وطأة (الجريمة الدائمة) التي تناقض منطق التاريخ وتهدد الامن والطمأنينة والحياة المستقرة للشعوب بل هذا هو المستنقع الآسن الذي ترتوي منه جميع النزعات العنصرية - الاستعلائية التي تقف خارج منطق التاريخ وحركته .

فاين نحن من هذين المنطقين . بل اين نحن من منطق الحق والوجدان ؟ ونقيضه في تحليل الموقفين العراقي والايراني من مسالة الحرب والسلام ؟

لانريد هنا ان نذكر بتاريخ المنهج السلمي للعراق ولا باصرار القيادة الايرانية على ضرورة استخدام (السيف) في حسم الخلافات مع العراق ، فتلك معروفة متداولة يعرفها كل من يمتلك وجدانا وعقلا متزنا مبرءا من النيات الشريرة ، بل هو شعبنا ، حقيقة اوضح من الشمس في رابعة يوم ١٩٨٨/٨/٨ ، حين انتهى مسلسل الصراع الدموي بانتصار منطق السلام على منطق الحرب ، بل انتصار (المنطق) على (اللامنطق) برضوخ ايران بعد ثمان داميات من السنين ، لارادة السلام تحت ضغط عوامل كثيرة ، داخلية وخارجية ، كان في مقدمتها قدرة العراق العسكرية وصموده ومتانة جبهته الداخلية وعبقرية قيادته التاريخية ، التي كانت تخاطب (العقل) الغائب عن ايران ، منذ يوم ١٩٨٠/٩/٢٨ بخطاب السلام في حل المشكلات ، والحقتها طوال السنوات اللاحقة برسائل مفتوحة الى (الحكومة الايرانية) والى (الشعوب الايرانية) من اجل تدارك الامر وايقاف جريان انهار الدم ، بلا جدوى ، الى حين رضخ حكام ايران لارادة السلام القوي ، وفق قرار الامم المتحدة المرقم (٥٩٨) بعد انهيار الجبهة العسكرية الايرانية .

فماذا تغير في منطق (القوي بالحق) ومنطق (القوي بالباطل) ومفارقة الحق ؟

طوال الشهور السبعة عشر المنصرمة ؟ واين انتهت خطة السلام التي تضمنها القرار المذكور ورعتها الامم المتحدة ؟ بل اين انتهت مفاوضات السلام بين الجانبين ، والتي اريد لها ان تعالج المشكلات التي كانت وراء قيام الحرب ؟ وما الذرائع الايرانية للتنصل عن التزامات السلام التي توقف القتال بموجبها ؟ وما حقيقة النيات المبيتة وراء التسويف الايراني والمماطلة ، على الرغم من مجيء رئيس جديد لايران خلال فترة مابعد الحرب ؟!

ليست بنا حاجة - هنا - للاجابة المفصلة عن جميع هذه الاسئلة ، لانها معروفة للعقلاء وطيبي النيات ، ولنا ان نكتف الاجابة على سؤال واحد ذكرت به (مذكرة) اللجنة الدولية للصليب الاحمر قبل ايام ، واعني به موضوع الاسرى الذي كان يجب معالجته - خارج اولويات المشكلات - منذ هدأ هدير المدافع ، كما تنص على ذلك شريعة الامم المتحدة واتفاقية جنيف عام ١٩٤٩ ، التي لو التزمت بها ايران لكان عشرات الالاف من الاسرى اليوم بين اسرهم واهلهم ، من دون ان نجد لهذه (المشكلة الانسانية) التي تقف على راس (الحلول) ظلا من اهتمام (الجانب الايراني) في الافق القريب ، اذا لم نقل ان الحكومة الايرانية راهنت على هذه (المأساة الانسانية) الخطيرة لاغراض عديدة ، اولها التنصل عن مسؤولياتها تجاه السلام تحت ذرائع مختلفة لاتخدم الشعوب الايرانية ، باية حال من الاحوال ، انما تخدم نيات اجنبية كانت لها - ومازال - الف مصلحة ومصلحة بتوتر الموقف وعدم معالجته منها تجارية ، وسياسية تفاوتت فيها المصالح وتضاربت ، او تقاربت من اجل تحشيد السلاح وادامة التعبئة في ايران ، وبقاء الحرب واحدة من رهانات النظام على صعيد الخلافات الداخلية والتحالفات الدولية والاقليمية ، واقربها منا (مع الصهيونية والانظمة الطائفية المشبوهة) - حتى كشفت وسائل الاعلام بعض خفاياها وخباياها - لاسيما (فضيحة الصفقة الايرانية - الصهيونية - البترولية) وتذكرنا (بالمنطق الصهيوني عن السيف ، وبالسياسة العنصرية ضد عرب فلسطين) ولادامة البرنامج المعادي ضد العراق لاشغاله عن برنامجه الحضاري على الصعيدين الداخلي والعربي ، وهو ما تجتمع فيه حسابات (التجارة مع المتامرين) الذين وجدوا تغطية اعلامية غربية كاملة بعد ان نجح العراق في اطلاق منظومة (العابد) الصاروخية ونجاح تجربة (تموز/١) التي اثارت حفيظة الخصوم . كما اثارهم تبني العراق واشقائه العرب لسياسة التقارب والتعاون .

في مثل هذه الاجواء (المحمومة) و(الرافضة للتفاوض) جاء خطاب القائد صدام حسين يوم ١٩٩٠/١/٥ بمناسبة العيد التاسع والستين للجيش العراقي الباسل لقطع حبل الكذب القصير ويسقط الذرائع عن (انصار الحرب) ويضع الداعين الى (استخدام القوة) في زاوية خانقة ، بعد ان رمى في وجه دعاة الحروب - بخة من ماء السلام الصدامي - مثلما صب يوم ١٩٨٨/٨/٦ دلو الماء العراقي على نار الحرب فانطفأت وراح يفتح افاقا امام (العقلاء) لكي يسمعوا نداء العقل ومنطق التاريخ المنطلق من (دار السلام) وهو يضيق الخناق على دعاة الحرب والابتزاز ويدعو ، لا الى ضمان امن المواطن العراقي وحياته السعيدة حسب ، بل من اجل امن المواطن الايراني وسلامه ، وطمانينته ، الى جانب امن ابناء المنطقة قاطبة ، حين طرح مشروعه العقلاني - الانساني الجديد لفتح حوار باكثر من قناة ، مع الحكومة الايرانية والشعب يوفر المناخ الذي يضع العلاقات مع ايران والعراق على طريق سالكة ومبصرة .

تحدث فيه القائد ، بروح المسؤول الحريص على استتباب الامن والنظام وتطبيع العلاقات النفسية والاجتماعية والسياسية بين الشعبين والدولتين لما فيه خير الامة العربية والعلاقات الاسلامية ، بعد ان تضررت هذه العلاقات بتاثير الظروف السلبية التي رافقت الحرب ونشات عنها ، والتي لاتعالج الا من خلال لغة مفهومة تقوم على السلام ، وتنبذ الحرب ومنطقها ، هي اللغة عينها التي تحدث بها القائد في خطابه المذكور ، والتي وجد فيها عقلاء العالم مشروع سلام حقيقي يستحق التاييد والدعم والاشادة ، ويؤكد عقلانية الموقف العراقي ، ويفضح زيف الذرائع الرافضة للسلام والامن ، ويضع الماء في جحر الجرذان من عرب الجنسية وغلاة العنصرية الصهيونية (من الذين وجدوا في تبادل الزيارات للعتبات خطرا عليهم) .

ولو انعمنا النظر في شهادات المراقبين الدوليين في الشرق والغرب والشمال والجنوب ، بحق (مشروع صدام حسين للسلام) لوجدناها تجمع على حقيقة لانختلف معهم عليها ، تؤكد صواب وجهة النظر العراقية بالقيادة الايرانية التي لم يفهمها البعض في السنوات الاولى من مجيء خميني - وما تبيته ضد ثورة العراق ، وحقيقة ارتباطاتها الخفية - نقول اليوم لو لم تستجب ايران لمقترحات القائد السلمية هذه ، فهي تفارق ارادة شعوبها من جهة ، وتؤكد عدم تحررها من عقدة (فقدان حرية القرار الوطني المستقل) الذي عانت منه طوال سنوات الحرب من جهة اخرى .

ومعنى هذا ايضا ، ان (العقلية القيادية) الايرانية التي طبل لها الاعلام العالمي وزمر حين اعتبرها انموذجا للاعتدال في السياسة الايرانية ، مازالت بعيدة عن هذه المواصفات اذا لم نقل انها تذكرنا باحبولة (الصقور والحمامات) حين يشتجر الخلاف على الحقائب الوزارية بين (رابين وبيرز) هذا الى جانب فقدان السلطة الايرانية للموقف الواضح بتاثير قوى دولية معادية للعراق وللعرب ولايران تجتمع اليوم مصالحها في لبنان وفي البحر الاحمر .

الهجرة اليهودية الى الكيان الصهيوني وانعكاسها على الأمن القومي العربي

■ كريم سيد ■

تشكل الهجرة اليهودية الى الكيان الصهيوني ، احد اهم الاسس التي تستند عليها (الاستراتيجية) الصهيونية ، اذ حرص الكيان الصهيوني بما يتصف به من اشكالية خاصة من وجوده واستمراره كمشروع استيطاني توسعي ، فاقد لاهم مستلزمات وشروط اقامة المجتمع السياسي ، او الدولة بصيغتها المعروفة ، ونعني توافر عنصر السكان او الشعب حرص على الدوام على ضمان تدفق المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة ، بهدف تحقيق الحلم الصهيوني الخاص باقامة (دولة اسرائيل الكبرى) على حد قول رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحاق شامير .

وعلى هذا فان الهجرة اليهودية تشكل في الادراك القيادي الصهيوني هدفا ووسيلة في ان واحد ، لكونها تساهم في تثبيت الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية ، كما تشكل ركيزة عدوانية لضمان درجة عالية من (الامن) حسب المفهوم الصهيوني ، لاسيما ان المازق الامني الصهيوني الخاص بنوع وكم العناصر البشرية ، مقارنة بالاقطار العربية ، لا يقل خطورة عن هواجسه الامنية الاخرى .

ولعل من اكثر الهجرات اليهودية خطورة على القضية الفلسطينية بوجه خاص وعلى الامن القومي العربي بوجه عام ، عملية تهجير يهود الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية الى الكيان الصهيوني التي يجري تنفيذها حاليا .

وتتمثل خطورة هذه الهجرة ليس فقط في كثافة ونوعية اليهود الوافدين الى الاراضي المحتلة ، وانما في تعدد الاطراف الدولية والاقليمية المشاركة فيها ، وفي توقيتها ايضا .

فطبقا للاحصاءات الصادرة عن الكيان الصهيوني ، ان نسبة (٥٤٪) من مجموع المهاجرين اليهود الى الكيان الصهيوني في عام ١٩٨٩ البالغ عددهم (٢٤٦٥٠) مهاجرا قد وصلوا من الاتحاد السوفيتي كما تتوقع الدوائر الصهيونية وصول مئات الالاف من اليهود السوفيت خلال السنوات المقبلة .

اما عن الاطراف الدولية والاقليمية المشاركة في تنظيمها وتنفيذها فيمكن الاشارة الى ابرز هؤلاء وعلى النحو الاتي .

■ الاتحاد السوفيتي

ابتداء لابد من الاشارة الى ان هجرة اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني تاتي بعد التغيرات السياسية والاقتصادية التي شهدها الاتحاد السوفيتي تحت ظل سياسة (اعادة البناء) التي اعلنها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف عام ١٩٨٧ ، وما الت اليه من نتائج على المستويين الداخلي والخارجي .

وبموجب هذه السياسة الغى الاتحاد السوفيتي بعض القيود التي كانت تحد من هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة ، تحت شعار (احترام حقوق الانسان) كما اتخذ سلسلة من الخطوات التي تهدف الى تطبيع العلاقات السوفيتية مع الكيان الصهيوني .

■ الكيان الصهيوني :

ومن جانبه ، فقد استطاع الكيان الصهيوني بدبلوماسيته السرية وبما يملكه من وسائل تاثير عديدة ، التغلغل داخل الجسد السوفيتي وعدد من دول اوربا الشرقية ، من خلال متابعة دقيقة للمتغيرات التي شهدتها هذه الدول وتوظيف بعضها لخدمة مصالحه السياسية و(الاستراتيجية) وهو الامر الذي تمثل بما ياتي :

اتساع النشاط الدبلوماسي والقنصلي للكيان الصهيوني مع الاتحاد والسوفيتي ودول اوربا الشرقية .

افتتاح عدد من المؤسسات الصهيونية التي تشكل ستارا لممارسة النشاط والنفوذ الصهيوني داخل دول اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي ، من بينها (المركز الثقافي اليهودي) في موسكو وفي لينينغراد ، وافتتاح فرع للمنظمة العالمية للطلاب اليهود في جمهورية جورجيا السوفيتية ، فضلا عن قيام منظمة (الهستدروت) الصهيونية بتنظيم دورة خاصة في بودابست لتخريج (قيادات صهيونية) تتولى ادارة فروع هذه المنظمة الصهيونية المزمع انشاؤها في دول اوربا الشرقية كافة .

تنظيم وتكثيف النشاط الاعلامي والدعائي الصهيوني الموجه من داخل الاتحاد السوفيتي وعدد من اقطار اوربا الشرقية لحث اليهود على التوجه مباشرة الى الكيان الصهيوني .

اقامة محطات عبور للمهاجرين اليهود في الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوربية لمنع تساقط المهاجرين اليهود ، بالاضافة الى الاتفاق مع الجانب السوفيتي على تنظيم رحلات جوية لنقل اليهود مباشرة الى تل ابيب .

■ الولايات المتحدة ■

لاشك في ان الدور الاميركي في تهجير يهود الاتحاد السوفيتي ياتي منسجما مع المسارات التي حكمت طبيعة السياسة الاميركية في المنطقة وانحيازها التام للكيان الصهيوني ، باعتباره (الحليف الاستراتيجي) الثابت لها ، حيث تعمل جاهدة عبر استثمار علاقاتها الجديدة مع الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية واستغلال حاجة هذه الدول للمساعدات الاقتصادية و، التكنولوجية ، ودفعها نحو الانفتاح والتقارب مع الكيان الصهيوني .

كما لجأت الولايات المتحدة الى وضع العراقيل امام دخول الوافدين اليهود اليها بحجة عدم قدرتها على استيعابهم وهي الذريعة التي يفندها سماح الولايات المتحدة للمهاجرين الاخرين من غير اليهود بالاقامة داخل الولايات المتحدة .

وبالاضافة الى ما تقدم ، فقد وافقت الولايات المتحدة مؤخرا ، على تطبيق (القانون الاسرائيلي) الذي اعده (يعقوب تسور) وزير الهجرة والاستيعاب الصهيوني والذي ينص على ، ارغام اي يهودي سوفيتي يحصل على تاشيرة سفر بالتوجه الى اسرائيل ، .

■ الهجرة اليهودية والامن القومي العربي :

لعل من نافلة القول ان الهجرة اليهودية المكثفة الى الكيان الصهيوني تشكل في المرحلة الراهنة واحدة من اكبر القضايا الملحة التي تجابه الامن القومي العربي وتسبب في حالة استمرارها على هذا النحو المتزايد خطورة جدية ليس فقط على صعيد تطور الصراع العربي - الصهيوني ، وانما على صعيد الوجود والحق العربي ايضا ، وهذا ما يمكن ادراكه في ضوء المعطيات الاتية .

■ ان الهجرة اليهودية المكثفة الى الكيان الصهيوني ، تاتي في ظل استمرار الجهود السلمية التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية والاقطار العربية ، بغية احلال السلام الدائم والشامل في المنطقة وخطورة هذه الهجرة كما اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ذلك في اللقاء الصحفي في القاهرة قبل ايام : « انها ستزيد من امكانية المتعصبين في اسرائيل ويعطيهم دعما في امكانية الاعتماد على التوسع والعدوانية اكثر من التفتيش عن طريق السلام » .

■ الهجرة اليهودية ، تاتي في ظل استمرار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ، التي ادت الى تضييق الخناق السياسي والاقتصادي والاجتماعي على الكيان الصهيوني ، وتسببت في مغادرة (٨٠٠) الف صهيوني الى خارج الكيان الصهيوني في العام الماضي ، حيث يؤشر هذا الامر مدى الحاجة الصهيونية لتعويض الاعداد النازحة الى الخارج وممارسة ضغوط نفسية على المواطنين العرب بهدف القضاء على انتفاضتهم البطولية او في الاقل التخفيف من حدتها وتصاعدها .

■ ان الهجرة اليهودية ، تاتي في اطار سعي الكيان الصهيوني للمحافظة على التوازن السكاني (الديمقراطي) داخل الاراضي العربية المحتلة ، حيث يسبب النمو السكاني العربي خطورة بالغة على حاضر الكيان الصهيوني ومستقبله ، اذ تشير الدراسات الصهيونية الى ان نسبة السكان العرب من فئات اعمار تتراوح بين عام وخمسة اعوام تزيد على عدد اليهود من فئات الاعمار نفسها وهذا الامر يقلق القادة الصهاينة الذين ينادون (بضرورة ترحيل الفلسطينيين الى الاردن واستقدام المهاجرين اليهود من الخارج كاساس لحل المشكلة السكانية) .

■ ان توطين الوافدين اليهود في الاراضي العربية المحتلة يشير الى دلائل عديدة في ان واحد .

فهو من [illegible] يؤكد [illegible] او است [illegible] العد[illegible] الصهيوني للانسحاب من هذه الاراضي .

كما انه يؤشر مسعى هذا الكيان نحو تغيير التركيبة السكانية لهذه الاراضي بغية خلق واقع سكاني واستيطاني يعزز المزاعم والادعاءات التاريخية والسياسية للحركة الصهيونية .

وفي ضوء مخاطرها الجدية على الامن والحقوق العربية ، تبرز اهمية التحرك العربي الفعال لمجابهة وافشال المخطط الصهيوني الجديد ، عبر توسيع الدعم العربي المقدم الى الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتمكينها من الصمود بوجه القمع والارهاب الصهيوني وزيادة التنسيق بين الاقطار العربية لغرض تكثيف الاتصال والحوار مع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ودول اوربا الشرقية لحملهما على التجاوب مع المطاليب العربية واللجوء الى تعبئة الراي العام العالمي والمنظمات الاقليمية والدولية لمساندة الحقوق العربية المشروعة .

رياح التغير في جنوب افريقيا .

الدكتور رياض عزيز هادي

منذ سنوات قليلة كان الحديث عن تغيير في سياسة جنوب افريقيا الدولة العنصرية ، ضرب من الوهم والخيال .. وتلك حقيقة ادركها الجميع رغم مرارتها .. فهذه الدولة العنصرية كانت لعقود عديدة تمثل اكثر اشكال العنصرية والفصل العنصري البغيضين واكثر اشكال النظم السياسية عداء للحرية والمساواة ولحقوق الانسان والشعوب .. وهاهي اليوم تترنح امام تيارات التغيير والحرية التي تعصف بالعالم اجمع .. وما يحدث اليوم يبدو لنا انه امر ينسجم مع منطق الحياة والتطور .. فاذا كانت ارادات التوازن والمصالح الدولية قد كتب لها ولغيرها من الكيانات العنصرية ، وفي مقدمتها الكيان الصهيوني ، ان تستمر طيلة هذه السنين العجاف دون اسس او مبررات يقبلها المنطق والمجتمع الدولي فان ارادة التغيير والانطلاق حتى داخل كتل المصالح والتوازنات وان ارتدت لفترة غير قصيرة اردية ايديولوجية اصبحت هذه الارادة هي الاكثر نفاذا وفعالية لانها ببساطة تترجم ارادة الشعوب وتطلعاتها في الحرية وتقرير المصير .. وهكذا بدات تتهاوى اعتبارات المصالح والتوازنات امام اعتبارات الشعوب وحقوقها .. ان لذلك شواهد عديدة في تاريخ البشرية والا لما حققت هذه البشرية كل هذا التقدم والانبعاث القومي والحضاري . وكان لابد لكل ذلك من تضحيات وكفاح طويل ونضال صعب . وهنا يتقدم نموذج كفاح شعب جنوب افريقيا كواحد من هذه التجارب الفذة .

ومنذ ان تاسس المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩١٢ واسم هذا الحزب يقترن بالنضال الذي يخوضه شعب جنوب افريقيا من اجل حقوقه المشروعة - وبقدر ما اقترن نضال هذا الشعب بالمؤتمر الوطني الافريقي فقد كان لهذا الحزب رموز قادت كفاحه على مر السنين الطويلة المثقلة بسياسات الكبت والاضطهاد والتمييز والفصل العنصريين ضد سكان البلاد الاصليين وياتي في مقدمة هؤلاء نيلسون مانديلا الذي انضم الى المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٤٤ وكافح ضد التفرقة العنصرية وقضى في السجن سنوات عديدة من حياته منذ عام ١٩٦٢ ليصبح اليوم اشهر سجين سياسي في عالم اليوم .

ان قضية جنوب افريقيا ، كقضية فلسطين ، قضيتنا المركزية ، تشغل بال الاسرة الدولية وتقلق ضميرها منذ اكثر من نصف قرن كانها ظلت حتى اليوم دون حل عادل وانساني وهي لذلك تحمل في ثناياها دماء وعرقا ودموعا وتدميرا وتهجيرا لملايين الرجال والنساء والاطفال من وطنهم .

وقد تداخلت في مشكلة جنوب افريقيا العديد من العوامل والمتغيرات المحلية والقارية والدولية في ان واحد ظلت لسنوات عديدة تتقاطع وتتعارض في اتجاهات مختلفة فتزيد المشكلة تعقيدا وتطيل المعاناة .. لكن جذور المشكلة واضحة ومعروفة : ارادة بيضاء لاقامة اغراب في وطن افريقي بالقوة وقرار اتخذته الاقلية البيضاء ممثلة بالحزب الوطني الحاكم منذ عام ١٩٤٨ بتطور منفصل للاكثرية الافريقية التي تمثل ثلاثة ارباع السكان (يبلغ عددهم ٢٦ مليونا بضمنهم سكان البانتوستونات الاربع) ضمن سياسة للفصل العنصري (الابارتهايد) وهكذا انتصب لعشرات السنين نظام عنصري كريه غريب عن منطق العصر قائم على حكم اقلية عنصرية بسلطة مطلقة واكثرية يمثلون ابناء البلاد دون اية سلطة .. فليس لديهم حقوق بل وعليهم قيود . ان هذه الاوضاع ستثقل دون شك مهمة مؤرخي حقبتنا المعاصرة حينما يجرون الحساب لهذه المأساة الانسانية فكم من الناس فقدوا ارواحهم في سبيل مقاومة هذا النظام العنصري وكم اعداد اكبر منهم فقدوا وطنهم وشردوا منه وكم من ملايين الدولارات صرفت لارضاء ارادة قرار قائم على الاجحاف والقهر العنصري .

وقبل ان تكتسح اجزاء هامة من اوربا الشرقية رياح التغيير كان ثمة تساؤل يهز مشاعر كل اولئك المتطلعين للحرية وحقوق الانسان والشعوب ذلك هو : هل ان كل ذلك من الاهداف والمبادىء النبيلة يسدل الستار على حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ونيل سيادتها واستقلالها في العالم الثالث ؟ وهل يقف اللون والعرق حاجزا في وجه التمتع بهذه الاهداف والمبادىء ؟ لكن ارادة الشعوب وصمودها وكفاحها سرعان ما اعطت جوابا لكل هذه التساؤلات وان طالت معاناة و آلام بعضها في سبيل الحرية والاستقلال كما هو الحال للشعب العربي الفلسطيني وشعب جنوب افريقيا .. فكانت انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني واستبسال شعب جنوب افريقيا خير نموذجين لذلك ..

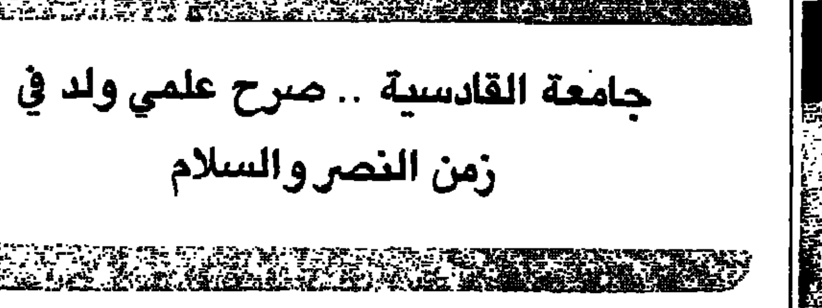
صحيفة اللوموند الفرنسية كتبت في افتتاحية لها تحت عنوان الامل في جنوب افريقيا .. في ١ حزيران ١٩٨٩ تقول .. هل يمكن لنظام جنوب افريقيا القائم على الفصل العنصري ان يصلح نفسه ؟ .. ثم اردفت قائلة ان المشروع هو صعب لكن التصريحات التي ادلى بها بعض المسؤولين في جنوب افريقيا تمنح الفرصة للتفكير بان «اقوى» بلد في افريقيا لن يبقى جامدا في خضم عالم متغير .. ان هذا المقال كان واحدا من ارهاصات انهيار سياسة المكابرة والتعنت التي دابت عليها حكومة جنوب افريقيا .. فحتى بيتربوتا الرئيس السابق لجنوب افريقيا واحد رموز سياسة التمييز العنصري ادرك ذلك في الفترة الاخيرة من حكمه وقبل استقالته في ١٤ اب ١٩٨٩ لكن استجابته لم تكن كاملة .. فقد حاول القيام ببعض التغييرات ، لمقاومة رياح التغير ، بيد ان تلك كانت جزئية .. لكن رئيس جنوب افريقيا الذي خلفه فريدريك دوكليرك لم يدع الفرصة تفلت منه .. فعبر بذلك عن ذكاء سياسي مدرك لزخم رياح التغيير في عالمنا اليوم .. ومهد لسياسة جديدة قبل استلامه السلطة ففي ١٢ مايس ١٩٨٩ وكان حينها وزيرا للتربية الوطنية اعلن بان حقائق افريقيا الجنوبية تظهر بوضوح بان الوضع القائم لايمكن ان يستمر وان الاشياء يجب ان تتغير بسرعة وبعمق .. وفي اب ١٩٨٩ اعلن دوكليرك في حديث تلفزيوني «ان جنوب افريقيا التي نطمح لها هي جنوب افريقيا جديدة يكون الجميع فيها مواطنين من الدرجة الاولى ولكل الناس فيها حق التصويت» .. وفي ختام حملته الانتخابية للفوز بمنصب الرئاسة التي رشح لها من قبل الحزب الوطني الحاكم في ايلول ١٩٨٩ اعلن دوكليرك ، رئيس جنوب افريقيا بالوكالة ، في جوهانسبرغ ، ان التمييز العنصري مهما كان مهما فيجب ان يلغى .. وكانت فرحة الرئيس الجديد هي في امكانية طرحه الحوار مع الوطنيين الافارقة على مستوى المؤسسات السياسية .. لكنه كان عليه ان يجد محاورين له وفي مقدمة هؤلاء المؤتمر الوطني الافريقي المحظور من قبل حكومة جنوب افريقيا منذ عام ١٩٦٠ .

هذه التطورات هي دون شك ليست بنت الساعة بل هي ثمرة عوامل عديدة ادركها الحزب الحاكم في جنوب افريقيا واقتنص فرصة الشروع بالتغيير دوكليرك نفسه . في مقدمة هذه العوامل المقاومة الباسلة لشعب جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي .. فقد قاوم هذا الاخير وعلى راسه نيلسون مانديلا ضغوطا كبيرة وعديدة للتخلي عن النضال المسلح الذي اعتمده حزبه وكانت مقاومة مثمرة .. كما ان الضغوط الهامة التي مارستها الاسرة الدولية على النظام العنصري كانت مجدية فعلى اثر العقوبات الاقتصادية التي اتخذتها الامم المتحدة ضد جنوب افريقيا على سبيل المثال تركت «٥٠٠» شركة متعددة الجنسية العمل في جنوب افريقيا وقد ارتفع اثر ذلك عدد العاطلين عن العمل بسبب هجرة هذه الشركات .. ومن ناحية اخرى فانه قد تم بيع بعض هذه الشركات باسعار زهيدة للبيض في جنوب افريقيا وقد ساهم ذلك في زيادة تركيز السلطة الاقتصادية بين الاقلية البيضاء الامر الذي كان من شانه تفاقم حالة اللاعدالة في هذه البلاد .. لكن دوكليرك كان يحسب حسابا لما يمارسه الراي العام البريطاني على البيض في جنوب افريقيا كما انه كان يتطلع لعلاقات جديدة مع البيت الابيض في ظل ادارة الرئيس جورج بوش وخاصة بعد بروز دور الاقلية السوداء في بلاده كقوة سياسية واقتصادية يحسب لها الحساب في الولايات المتحدة والتي تمكنت خلال عام ١٩٨٩ من التاثير في سياسة بلدهم لصالح دور المؤتمر الوطني الافريقي ..

كما اتاحت المفاوضات من اجل استقلال ناميبيا الفرصة لجنوب افريقيا في اوائل عام ١٩٨٩ لاستقبال وفد سوفيتي رغم «٣٥» عاما من القطيعة الدبلوماسية كما اجرى قبل ذلك حوارا مع دول افريقيا المستقلة في برازافيل .. ولعل التطورات التي حدثت في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في ظل مبدا توازن المصالح لاتوازن القوى قد اشعر ساسة جنوب افريقيا بان احدى ركائز سياستهم العنصرية ، الا وهو استثمار الصراع الدولي بين الكتلتين بدا يتضعضع ان لم يكن قد انتهى بالفعل . كما ان ثمة حقيقة اساسية اصبحت اكيدة وهي حقيقة ان السلطة يجب ان تكون للاكثرية لا لاحد بامكانه تجاهلها اليوم .. وقد دقت هذه ناقوس الخطر في النظام العنصري في جنوب افريقيا وازداد انفضاح عدم انتمائه للعصر وبدت الاقلية البيضاء معزولة اكثر مما سبق واكثر انقساما كما ان هدفها بالاستحواذ على السلطة الذي نفذه قادها طيلة عقود من السنين واقر به لفترة طويلة الراي العام في البلدان الغربية لم يعد اليوم مقبولا .. لان الحرية وحقوق الانسان لايمكن ان تكون امتيازا لشعب او لجنس دون الاخر .

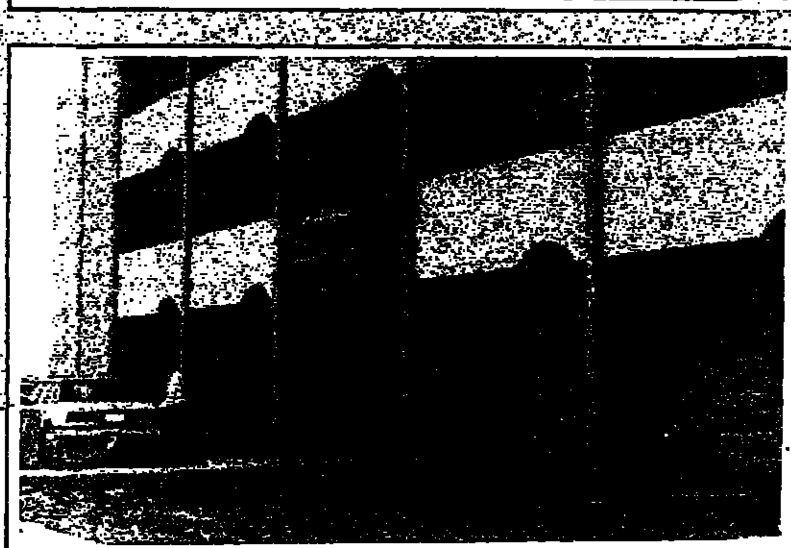
ولابد من التاكيد على الدور الذي لعبه المؤتمر الوطني الافريقي في تجسيد صورة ناضجة وواعية لنضال شعب جنوب افريقيا برغم ظروف الحرمان والبؤس .. فرغم اعتماد هذا الحزب النضال المسلح ، وهو حق مشروع له ، كمبدا اساسي من مبادىء استراتيجيته للقضاء على التفرقة العنصرية وبرغم الملاحقات والاضطهاد والاعتقال والمحاكمات المجحفة بحق مناضليه فانه استطاع منذ الستينات ان يمد نشاطه الى قطاعات مختلفة من سكان جنوب افريقيا ، ملونة وبيضاء ، وتبنى شعار الجامعة الافريقية ووقف في وجه اي تعصب قائم على العداء دون تمييز للرجل الابيض وفتح عضويته امام كل المناضلين في جنوب افريقيا بصرف النظر عن العقيدة واللون . ان هذه السياسة الحكيمة والطويلة النفس التي انتهجها المؤتمر الوطني الافريقي يجني ثمارها اليوم شعب جنوب افريقيا ووضعت العنصريين في زاوية لامفر منها .. وهكذا توالت الاحداث بسرعة . فخطاب رئيس جنوب افريقيا دوكليرك يوم الجمعة ٢ شباط ١٩٩٠ في كيب تاون في افتتاحه البرلمان يترجم اقرارا بحقوق الاكثرية السوداء .. فقد اعلن عن رفع الحظر السياسي بضمنها المؤتمر الوطني الافريقي وان جميع المعتقلين السياسيين بسبب انتمائهم لهذه الاحزاب المحظورة سيطلق سراحهم وفيهم الزعيم الوطني نيلسون مانديلا ، كما اعلن عن اجراءات اخرى بخصوص الرقابة على وسائل الاعلام .. ان هذه القرارات وان كانت تمثل بداية في التغيير تعد رغم ذلك انتصارا للمؤتمر الوطني الافريقي وشروطه التي اعلن عنها كاساس للتفاوض مع بريتوريا وهي «١٠» اطلاق سراح السجناء السياسيين . «٢٠» رفع حالة الطوارىء . «٣٠» الغاء الحظر على الاحزاب السياسية .. وبرغم الترحيب الدولي بهذه الاجراءات فان المؤتمر الوطني الافريقي تلقاها بحذر مشروع تبرره المعاناة الطويلة مع النظام العنصري .. ورغم ذلك فان رياح التغيير بدات في جنوب افريقيا وهي كفيلة بتسوية كل العقد والصعوبات اذ لابد لعالم اليوم الذي يتطلع بشغف وتلهف للحرية والديمقراطية ان يؤكد ذلك بانتصاره لحقوق الشعوب والقضاء على الانظمة العنصرية ، في فلسطين وفي جنوب افريقيا ، وفي كل زاوية من هذا العالم الفسيح .. فالحرية واحدة ولازمة للفرد وللشعوب على حد سواء .

هكذا من الأصل



جامعة القادسية .. صرح علمي ولد في زمن النصر والسلام





ينبوع علم ومعرفة أنشئ بأرض مهد الحضارات

■ اجرى اللقاء/ خالد خليل الشيخلي

■ ولدت جامعة القادسية .. يوم ١٩ شباط .. تخليدا لليوم الذي بدات فيه معركة القادسية الاولى وانتصر فيها العرب المسلمون على الفرس العنصريين اذ تمكن الخليفة الفاروق بجيوش العرب المسلمين من تحقيق نصر تاريخي رائع في معركة شهيرة خلدها التاريخ ..

واستحدثت الجامعة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٩٥١ في ١٩٨٧/١٢/٢٣ لتستقبل خريجي الدراسة الاعدادية للعام الدراسي ٨٨/٨٩ .. وتم افتتاحها في الثاني والعشرين من شهر ايلول ١٩٨٨ في ذكرى يوم الرد العراقي الشجاع على العدوان الايراني واصبح هذا اليوم مناسبة عظيمة لانبثاق ينبوع العلم والمعرفة لابناء محافظة القادسية .

ـ لقد ضمت الجامعة الفتية كليتين ، كمرحلة اولى .. هما كلية التربية وتحتوي على اقسام اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات وكلية الادارة والاقتصاد التي تضم اقسام الاقتصاد والاحصاء والادارة .. كما استحدثت كلية الاداب للعام الدراسي ٨٩/١٩٩٠ لتضم ثلاثة اقسام هي الجغرافيا واللغة العربية وقسم الخدمة الاجتماعية ..

■ ولتسليط الضوء على حركة النمو والتطور لجامعة القادسية .. التقينا الدكتور جواد مجيد العبيدي رئيس الجامعة وكالة .. الذي حدثنا قائلا :

ـ الجامعة انشئت في محافظة ذات ارض غنية بمقومات الحضارة وكانت مهدا للحضارات الاولى في العراق بل واقدم حضارات العالم .. وقد حظيت بدعم واسناد مباشر من لدن القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

ـ وقد تم تشكيل مركز الوثائق والدراسات في جامعة القادسية وهو المركز الذي يعنى بجمع الوثائق وحفظها وتيسير استخدامها للباحثين واجراء الدراسات المتعلقة بتطوير النواحي الاجتماعية في المحافظة وما يجاورها والبدء بمشاريع لدراسات تاريخية وجغرافية وعلمية بما يخدم الواقع الاجتماعي في محافظة القادسية .

ـ هل هناك تبادل للعلاقات الثقافية .. بين جامعة القادسية .. وجامعات العالم ، ذات المكانة المرموقة ؟

■ بادرت الجامعة الى مفاتحة عدد من الجامعات ذات المكانة العلمية المرموقة والمستوى العلمي الرصين لمد اواصر العلاقة المشتركة التي تهدف الى عقد اتفاقيات ثنائية مع هذه الجامعات لتحقيق الاستفادة من كفاءتها ومكانتها لتطوير جامعتنا وقد تم عقد عدد من الاتفاقيات مع جامعات دول مجلس التعاون العربي ، وهناك مباحثات لاستكمال الاتفاق مع عدد من جامعات الدول العربية الاخرى ، اضافة الى جامعات مرموقة عالميا من اوربا وامريكا وباقي الدول .

■ طموحات .. وآفاق جديدة ■

التعليم المستمر .. يعتبر من الظواهر الجديدة التي تفتح افاق المعرفة لعموم القطاعات المختلفة في المحافظة ما هي خطط الجامعة لهذا المضمار للعام الدراسي الحالي .

■ بادرت جامعة القادسية ومنذ السنة الاولى لتاسيسها ، في استثمار طاقات الاساتذة من اعضاء الهيئة التدريسية لاستخدام خبراتهم في تنظيم دورات التعليم المستمر ومد الاواصر ما بين الجامعة والمجتمع حيث نظمت عدة دورات لموظفي الجامعة ودوائر المحافظة وفي مختلف الاختصاصات اضافة الى مشاركة اساتذة الجامعة في التدريس في الدورات التي تقيمها المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية للمدرسين والمعلمين .

وهناك خطة طموحة لهذا العام تشمل تطوير هذه الدورات كما ونوعا واستثمار الحد الاقصى لطاقة الاساتذة وعطائهم في هذا المجال .

ـ واوضح الدكتور رئيس الجامعة وكالة .. ان لدى الجامعة توجها جادا نحو التنسيق المستمر مع المؤسسات الخدمية والانتاجية في محافظة القادسية والمحافظات الاخرى للمساهمة في حل الاشكالات العلمية والعملية التطبيقية اعتمادا على خبرة اساتذة الجامعة من المختصين اضافة الى مشاريع بحثية مشتركة مع تلك المؤسسات لتطور واقع البحث العلمي بين منتسبيها واشاعة روح الاكتشاف والابداع بين المواطنين ومكافاة المتميزين منهم . اضافة لتجربة الجدار الحر كونها ومضة متالقة من ابداع فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. وقد حرصت الجامعة والكليات على رعاية هذه التجربة ومتابعتها لكي تكون اضافة جديدة وجدية للمناخ الديمقراطي الذي يعيشه قطرنا المناضل .

■ افتتاح اقسام جديدة ■

■ وعن بث روح الابداع والبحث العلمي قال الدكتور رئيس الجامعة وكالة : سعت رئاسة الجامعة والهيئة التدريسية فيها الى بث روح الابداع والبحث العلمي سواء بين طلبة الجامعة واساتذتها او بين عموم مجتمع المحافظة من خلال دوائر الدولة والمنظمات المهنية والشعبية فوضعت خطة طموحة في هذا المجال تضمنت عقد ثلاثة مؤتمرات علمية طلابية وتضمنت عدة دورات للتعليم المستمر كذلك تشجيع الاساتذة بنشر بحوثهم او مقالاتهم في الصحافة . كما ان هنالك خطة اوسع للعام الدراسي الحالي ٨٩/ ٩٠ يتسع مداها ليشمل اغلب الاتجاهات البحثية الممكنة خاصة بعد افتتاح قسمي الكيمياء وعلوم الحياة في كلية التربية والاقسام الجغرافية واللغة العربية والخدمة الاجتماعية في كلية الاداب .

ـ وخلال جولتنا في أروقة كلية التربية حدثنا الدكتور سلطان حمد خلف الجبوري ، عميد الكلية قائلا :

الكلية تشمل اقسام الرياضيات واللغة العربية واللغة الانكليزية ، وافتتح فيها هذا العام الدراسي ٨٩/ ٩٠ اقسام التاريخ وعلوم الحياة والكيمياء اضافة الى قسم التربية وعلم النفس الذي يدرس منتسبوه في اقسام الكلية المختلفة .. والكلية في توسع مستمر وعمل دائب لاستكمال المختبرات والمنشات المستحدثة لاقسامها ، ولاساتذتها دورهم في نشاط الجامعة في مجال التعليم المستمر وباقي المشاركات ..

ـ اما السيد عميد كلية الادارة والاقتصاد فتحدث عن واقع الكلية قائلا : الكلية ولدت مع ولادة تاسيس الجامعة وشارك اساتذة الكلية في العديد من دورات التعليم المستمر التي نظمت في الكلية ولهم بحوث مع مؤسسات ودوائر المحافظة وشاركت الكلية في المواسم الثقافية لفرع الحزب . ولها مساهمات مهمة في نشاط الجامعة العام ، وهناك خطة علمية للجديد من النشاط وعقد المؤتمرات العلمية .

■ ومن كلية الاداب .. التقينا الدكتور معاون العميد .. الذي قال :

لقد تم استحداث كلية الاداب للعام الدراسي ٨٩/ ٩٠ والتي ضمت ثلاثة اقسام هي الجغرافيا واللغة العربية والخدمة الاجتماعية .. ولدى الكلية تصور جديد لمد جسور العلاقة بين الكلية واقسامها الثلاثة .. واستثمار امكانيات الاساتذة من خلال بحوثهم والدورات العلمية من خلال التعليم المستمر من جهة .. ومن جهة اخرى استثمار قسم الخدمة الاجتماعية لمعالجة بعض الظواهر الاجتماعية من خلال قيام مشاريع بحثية مشتركة مع المؤسسات والدوائر ذات العلاقة الاجتماعية والتربوية .. اضافة الى الدوائر والمعامل .. ودراسة الظواهر الاجتماعية المختلفة على صعيد محافظة القادسية ..





آفاق جامعية

■ مؤتمر علمي ■

■ تعقد كلية التربية في الجامعة المستنصرية مؤتمرها العلمي السنوي الثالث للفترة من ٢ـ٥ نيسان ١٩٩٠ حول مجلس التعاون العربي ، تشترك فيه نخبة من الاساتذة والباحثين المتخصصين في مختلف العلوم الانسانية .

■ الشعر الاندلسي ■

■ حصل الطالب صادق حسين كينج على درجة العالمية (الدكتوراه) بتقدير (جيد جدا) عن رسالته الموسومة (لغة الشعر الاندلسي في عصر الخلافة) من كلية الاداب في الجامعة المستنصرية .

■ تطوير حياة الفرد ■

■ تحت شعار (الثورة تستهدف تطوير حياة الفرد والمجتمع في الميادين كافة) تعقد كلية الطب في جامعة الموصل مؤتمرها العلمي الاول عن الحمى المتموجة (حمى مالطا) للفترة من ١٩ـ٢٠ اذار عام ١٩٩٠ .

■ شهادة عالمية ■

■ حصل الطالب خليل ابراهيم جاسم من كلية الاداب في جامعة الموصل على شهادة العالمية (الدكتوراه) في التاريخ الاسلامي عن رسالته الموسومة (منهج ابن خلكان في تدوين التاريخ/ دراسة وفيات الاعيان) .

■ نموذج رياضي لمحرك توربيني نفاث ■

حصل المهندس سنان سامي نوري من الجامعة التكنولوجية قسم هندسة المكائن عن رسالته الموسومة (ايجاد نموذج رياضي لمحرك توربيني نفاث) شهادة الماجستير الفاضلية وبتقدير جيد جدا .

■ واقع القطاع الصناعي في منطقة كردستان ■

اقامت كلية الادارة والاقتصاد في جامعة صلاح الدين ندوة علمية موسعة بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٢ للصناعيين والتجاريين في المحافظة لمناقشة واقع القطاع الصناعي في منطقة كردستان للحكم الذاتي وذلك تجسيدا لما تمخض عند لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في محافظة نينوى تحت شعار (عندما تخدمون شعبنا في كردستان الحكم الذاتي فانكم خدمتم كل عراقي) .

■ الشعر العربي والفلسفة ■

حصل الطالب رياض شنة على الشهادة الفاضلية من جامعة بغداد عن رسالته الموسومة : (الشعر العربي والفلسفة) اشتملت الرسالة على مدخل عام واربعة فصول تناولت اثر الفلسفة في مظاهر الشعر وعلاقة الشعراء بالفلسفة وفنية الشعر .

■ استخدام الحاسب الالي في الارشيف الصحفي ■

حصل السيد صباح صدام خليفة على الشهادة الفاضلية في المكتبات والمعلومات في موضوع الارشيف الصحفي وذلك عن رسالته الموسومة : (مراكز المعلومات الصحفية وامكانية التخطيط لانشاء مركز وطني ممكنن للمعلومات الصحفية في العراق) وتعتبر هذه الرسالة اول رسالة اكاديمية تعالج الواقع الحالي لمراكز المعلومات الصحفية في القطر واستخدام الحاسب الالي في الارشيف الصحفي لخزن المعلومات واسترجاعها .

■ الدلايات والتمائم في المتحف العراقي ■

حصلت الطالبة منى حسن عباس على الشهادة الفاضلية في قسم الاثار كلية الاداب جامعة بغداد على رسالتها الموسومة : (الدلايات والتمائم في المتحف العراقي في عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية فجر السلالات) .

■ المحاصيل الحقلية ■

■ حصل الطالب محجوب ياسين محيمد من كلية الزراعة والغابات في جامعة الموصل على شهادة العالمية (الدكتوراه) في المحاصيل الحقلية عن رسالته الموسومة (تحليل النمو وحاصل الحبوب ومكوناته لثلاثة اصناف تركيبية للذرة الصفراء في ظروف حقلية مختلفة) ..

■ التاريخ الاسلامي ■

■ حصل الطالب راغب حامد عبدالله من كلية الاداب في جامعة الموصل على شهادة العالمية (الدكتوراه) في التاريخ الاسلامي عن رسالته الموسومة (اسرة بني منقذ ودورها السياسي والحضاري في بلاد الشام ومصر خلال القرنين السادس والخامس الهجريين) .

■ محاضرة علمية ■

بدعوة من معهد النفط العربي للتدريب (اوابك) وقسم علم الارض في كلية العلوم في جامعة بغداد سيلقي البروفسور بكيتزل رئيس قسم علم الجيولوجيا والعلوم الفيزيائية في معهد اكسفورد العالي محاضرة في يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٢/١٣ وفي تمام الساعة العاشرة صباحا في مجمع الجادرية لجامعة بغداد وفي قاعة بغداد .. وسيتكرس موضوعها حول البحوث الجارية حاليا في مجال الاستكشاف عن النفط والغاز في الجامعات البريطانية .

■ شهادة فاضلية ■

■ حصل الطالب ساجد صلاح الدين سليم من كلية الزراعة في جامعة بغداد على شهادة الفاضلية (الماجستير) وبدرجة جيد جدا عن رسالته الموسومة (دراسات على النباتات الصائدة للهالوك وعلاقتها بمكافحة الطفيل) .

■ شهادة فاضلية ■

■ حصل الطالب ناظم يونس الزاوي من كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد على شهادة الفاضلية (الماجستير) وبدرجة جيد جدا عن رسالته الموسومة (العلاقات الايرانية السوفياتية للفترة من ١٩٦٢ ـ ١٩٨٨) .

رئيس جامعة البصرة لـ (جامعات)

نسعى الى تطوير المناهج العلمية وتحديثها

تبذل جامعة البصرة حاليا جهدا استثنائيا من اجل تطوير مناهجها الدراسية وتحديث مفرداتها بما يلبي احتياجات القطر باعداد ملاكات علمية رصينة قادرة على الاسهام الفاعل في تنفيذ خطط التنمية القومية . عن هذا الموضوع صرح الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة لصفحة (جامعات) قائلا :

ـ قامت مجالس الاقسام العلمية ومجالس الكليات بالجامعة بمراجعة شاملة ودقيقة لمناهجها وسجلت مجموعة من الملاحظات والمقترحات التي قمنا بتوحيدها وتحليلها حيث شكلنا فريقا بحثيا لهذا الغرض يتالف من عدد الاساتذة الاكفاء فقدم هذا الفريق دراسة شاملة لتقدير المناهج في كليات الجامعة وتابع السيد رئيس جامعة البصرة تصريحه قائلا :

ـ تشتمل هذه الدراسة على ثلاثة اقسام تناول القسم الاول منها الاطار النظري لمفهوم المنهج ومكوناته ومعايير تقويمه فيما تطرق القسم الثاني للجانب التحليلي للمناهج من حيث شموليتها وترابطها وحداثتها ، اما القسم الاخير من الدراسة فقد ركز على الاستنتاجات العامة والمقترحات التي من شانها تطوير العملية التعليمية الجامعية .

ثم يضيف الدكتور داخل حسن جريو الى تصريحه قائلا .

ـ هذه الدراسة وبكل ما تحتويه من تفاصيل ومفردات ستطرح للنقاش الموسع من قبل التدريسيين واصحاب الاختصاص في ندوة موسعة ستعقدها الجامعة قريبا وبعدها سنسعى الى تطبيق ، سيتفق عليه المشاركون في الندوة من اجل تعزيز النشاط العلمي الاكاديمي للجامعة .

رئيس جامعة تكريت لـ جامعات

خطط طموحة لرفع المستوى العلمي للطلبة

بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٣ تاسست جامعة تكريت بموجب قرار مجلس قيادة الثورة الموقر (٩٥١) من بين اربع جامعات هي الانبار والقادسية والكوفة ، ومنذ ذلك التاريخ وهي تتبوأ مكانة متميزة بين جامعات القطر ..

يقول السيد رئيس الجامعة الدكتور عوني كامل شعبان ان الجامعة انشئت في وقت كان قطرنا العزيز يخوض حربا شرسة ضد اعتى قوى التخلف والهمجية المتمثلة بالنظام الايراني المتحالف مع الصهيونية العالمية .

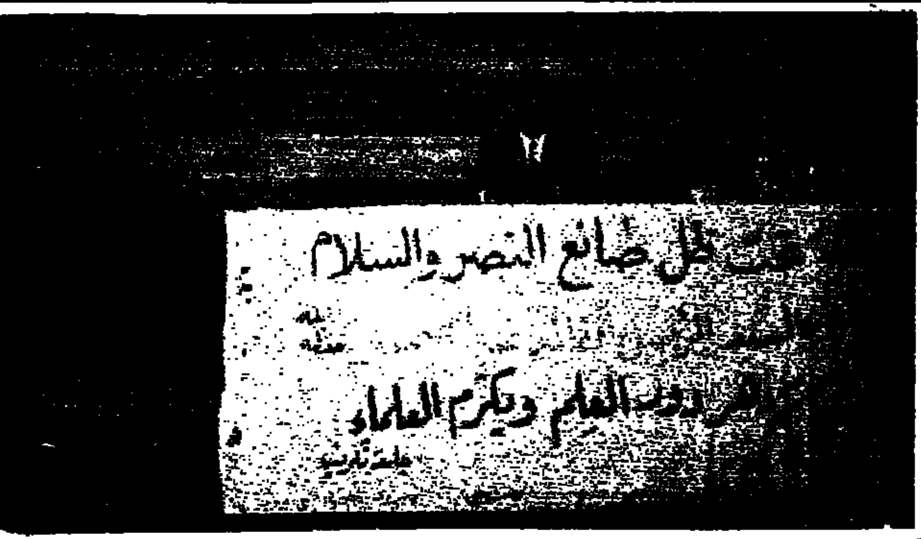
ان جامعتنا تسير بخطى ثابتة رصينة وتعمل بكل جهد ومثابرة لاستكمال متطلبات العمل ورفد كلياتها واقسامها باحتياجاتها من التدريسيين وكذلك اللوازم ، حيث بدأنا بنواة من ثلاث كليات هي التربية للبنات وكلية الهندسة وكلية الطب وقد روعي في افتتاح هذه الكليات حاجة القطر الى الملاكات العلمية المتخصصة في مجالات الطب والهندسة ورعاية المجتمع .

■ عن خطط الجامعة المستقبلية يقول السيد رئيس الجامعة :

ـ لقد وضعت الجامعة ضمن برامجها وخططها التطويرية المستقبلية تطبيق خطتين احداهما متوسطة المدى والاخرى بعيدة المدى .

وتضمنت الخطة الاولى (١٩٩٠ ـ١٩٩٥) تطوير الكليات واستحداث اقسام جديدة في كلية التربية مثل التاريخ والجغرافيا والفيزياء وتطوير مركز الحاسبة لاستخدامه في نواح عديدة كصرف رواتب الموظفين وفرز النتائج الامتحانية وتزويد مستشفى صدام العلم بنظام الحاسبات .

فيما تضمنت الخطة الثانية للسنوات (١٩٩٥ـ٢٠٠٠) فتح كليات جديدة اخرى بحيث يصل عدد الطلاب الى (١٥ الف طالب) اضافة الى مجال فتح الدراسات العليا في الجامعة .. كما نسعى الى توفير افضل السبل لرفع المستوى العلمي والثقافي للطلبة من خلال توفير المستلزمات والمختبرات والمكتبات في مختلف كليات الجامعة .



أماكن للنوم ولكن لاتنام !

عالم الفنادق الشعبية من الداخل ..

فنادق للنساء واخرى للرجال المتسولين







ورش ومعامل ومشاغل فنية داخل غرف النوم

■ لولا .. انا لا ادعي ولا امزح .. ولا احب الاساليب الملتوية في طرح الحزورات ! .. تطرح على شيئا وتبطن غيره ..

ازى منظرا وتفسره انت بـاتجاه مضـاد ! .. لذا ارجـو لن لاتكرر هـذه الحادثـة معي ثانيـة .. والا ساحلف باغلظ الايمان .. ان لاادخل قسم «التحريفات» هذا !

وهزول الزميل الذي كنت اتحدث اليه .. تـاركا قسم التحقيقات وسط ضحكات الزميلات والزملاء .. وقوة «القفشة» التي افزعته

ـ وهنا سالني احدهم .

ماذا به .. ما الذي فعلت ؟

ـ قلت : لاشي .. سوى إني عرضت عليـه صورة فوتوغـرافية إلتقـطها احـد الزملاء .. وطلبت منـه معرفتها

فاجابني بعد ان لبس نظارته وامعن النظر فيهـا طويـلا .. ثم اعادهـا وسحبها ثـانية بـالقرب بـين عينيه .. وبعد فترة من الدراسة والتمحيص والرصد وإعادة ترتيب الأفكار ..

قال .. هذا «استوديو» .

ـ قلت : آسف ياعزيزي .. هذا فندق وبالتحديد لايبعد سوى عدة كيلومترات عن مكان عملنا

ـ وتصور محدثي ، باني خدعتـه بهذه الطريقـة السمجة .. إحتد وثار واقام الدنيا واقعدها .. وكما شاهدت .. ولايعلم إني قلت الحقيقة .. نعم «فندق» ببنائه وناسه وليس «استوديو» .

■ ولكي اثبت للزميل العزيز .. إنني على حق وصادق في ما ذكرته .. قررت البحث عن تلك «الاستوديوهات» الشعبية .. والدخول الى عالمها عبر جولة من الداخل وبفترات متفاوتة .. وليكن القارئ حكما بيننا .. فماذا وجدت .. واليكم الحكاية !

■ الأصدقاء .. ذوو النجمة الواحدة ■

■ بداية جولتنا ، كانت مع «فندق الاصدقاء» لصاحبه السيد محمد خليل الساقي .. وهـو على مـايبدو من النقـطة الدالة عليه (لوحـة التعريف) صبـاحيا ذا نجمة واحدة .. تعرفنا عليه من خلال السيـد مديـر ادارته .. والفندق عبـارة عن فناء كبـير اظلم وبارد جدا .. وسبب الأولى كما يـدعي مديـر الادارة الذي «هـرول» خلفنا ومنعنـا من الدخول الا بعـد إثبات الشخصية والأطلاع على المستمسكات الإصولية التي تثبت هويتنا .

قـال لي وهو يتفحصني من قمـة راسي الى اسفـل قدمي .

ياأستاذ .. سبب البرد عدم وجود تدفئة مركزية .. ولكنـه توجـد «مدافئ» تـوزع عـلى النـزلاء حسب رغبتهم !

ـ واين هي يامحمد لم نجدها في الغرف ؟..

ـ لاسباب تتعلق بسلامتهم .. نعتذر عن تسليمها اليهم .. لان الغرف صغيرة وقد تسبب حريقا !

ولماذا هذا الظلام ؟

ـ وهنا إنفرجت اسارير محدثي .. واجاب بتلقائية شديدة .. لبساطة «الأجابة» وسذاجـة» السؤال .. قائلا :

ـ هنـالك اسبـاب تتعلق بتـرشيـد الطاقـة .. و (استخدامها) بكثرة ينتج عنه هدر في الطاقة وهذا ما يعرض الاقتصـاد الى الخسارة .. كمـا إن النزلاء «يحبذون» الاماكن الهادئة ذات الانوار الخافتة .

ولاتنس ياعزيزي : شعار الفندق هو الصداقة .. ولاتوجد تكلفة او حرج بين الاصدقاء .

■ وبدانا «نتدحرج» بـين غرف وطوابق الفنـدق .. غرفة بسرير واخرى باثنين وثلاثة اسرة .. وحسب ما هو مطلوب .. وببساطة شديدة .. اقول لكم .. وجدنا في هذا الفندق كل شيء .. الا الصحة ! لوعد قطعناه على انفسنا .. وإحتراما لقدح «الحامض» الذي قـام للترحيب بنا وبداية تعارف على طريق الصداقة .

ومثلمـا ذكر مشرف الفندق ، وهـو يستـدرجنـا بطريقة ذكية .. كانت الغاية منها هو التلميح الى عدم ذكر اية حـاجة عن النـظافة خشيـة غضب صاحب الفنـدق منـه .. وربمـا فقـد عمله لانـه سمـح لنـا بالدخول .. وكشف المستور ! ولكن ليس باليد حيلة ؟

■ عجيب .. غريب ■

وعند خروجنا من «الاصدقاء» .. واثناء توجهنا الى فندق اخر ، يقع في الجهة المقابلة لذات الزقاق .. نبهت زميلي المصور .. الى التمسك جيدا بكاميرته او إخفـائها . لانـنـا لاحظنـا كثره العيـون «المـراقبـة» والمتطلعة التي تعقبنا لغاية في نص يعقوب .. قـد يكون هدف «المداهمة» والاستيلاء على عـدة الشغل إحداها !

ولكن .

«غزال وما يصيدونه» .. هي الاجابة الغنائية التي سمعتها من زميلي وبدون لحن !

ـ وبقينـا على هـذه الحال .. نـردد الاغاني التي تشحـذ الهمم وتثـير الشجن وتـطرد الاسى .. حتى تسلقنـا ادراج «المنـار» .. فنـدق اخـر من قـائمـة «الاستـونيوهـات» الشعبية .. وقـرانـا عـلى لافتـة التعريف من إن صاحبه يدعى السيد سليم يونـان يوسف .

ويحتوي هذا الفندق على (١٥) غرفة .. وكل ما فيه يثير العجب .. دواليب باشكـال مختلفة .. واسـرة عجيبة غريبـة من الخشب والحديـد .. وقسم منها معمول بمزاج خاص !.. بطانيات وشراشف يبدو إنها تستبدل من موسم لاخر !..

وو .. ضحكت كثيرا .. عندما حاولت إجراء مقارنة بين التعليمات التي اصدرتها وزارة الصحة برقم (٢) لسنـة ١٩٨٢ .. والصادرة بمـوجب قانـون الصحة العـامـة رقم (٨٩) لسنـة ١٩٨١ بشـان الشـروط والمواصفات الصحيـة الواجب توفـرها في الفنـادق ودور الاستراحة ومنـازل النوم إستنـادا الى احكام المادة (٣٤) من قانون الصحة العامة رقم (٨٩) لسنة ١٩٨١ وبين واقع الحال الذي رايته .. فكل فقرة فيه تجد مايناقضها !

■ «إستوديو» .. الفندق ■

■ بعدها إنتقلنـا الى فندق اخـر .. مبهورين بهـذا «الالق» السحري لغرابة مانرى .. وقد عقدت الدهشة السنتنـا .. لان المعقول ، مـانـراه هـو الحقيقـة .. ولاجواء الليل .. وقطرات المطر ، تضفي على الزائرين بهـاء العمـل وقلق احـل ! .. ولا ادري عـزيـزي القارئ .. كيف اصف لك هذا «الفندق» .. فلقد صدق ظن زميلي عندمـا قال عن الصـورة التي راها لهـذا الفندق بانه «استوديو» .

ـ نعم «استوديو» .. ديكوراته بهيئة ، زقاق قديم لمحلة شعبية في الاربعينات وهو عبارة عن دربونة» طويلة . غلفت ، جدرانها «الفـورميكا .. وتحـولت ابواب «الغرف» الى واجهات المحال اغلقتها الصحة لمخالفتها الشروط الصحية !

ـ وما ان تفتح احداها .. تصاب بالعجب والغثيان في ان واحد .. روائح وعطور مختلفة وحسب نوعية الزبائن .. مطيبات وغيرها وزبائن هـذا الفندق من الصغار والكبار .. وجو» مشحون بالغرابة ..

■ سالت صاحب (فندق النوري) .. السيد (فرج جبار محيسن) .. الذي طلب منا عدم تصويره الا بعد أن يعدل من (هندامه) ويرتدي عباءته ويتعطر ايضا !

ـ ما الذي يجري هنا ؟

ـ قال : كما ترى .. هذا الفندق .. اجرته منذ اربع سنـوات .. وبـايجـار قـدره ستـة الاف دينـار .. وو (العيشة مطلوبة) .

ـ ولكن هذا ليس فندقا ؟

ـ اخـالفك الراي .. هـذا فندق شعبي .. ولوحـة (الاجازة) تشهد على ذلك ..

■ واين النظافة من هذا ؟

ـ ياعمي قلت لك هذا (فندق شعبي) .

■ وهل تعتقد بان الفنادق الشعبية .. يجب ان تكون بعيدة عن الضوابط والانظمة والتعليمات بحجة إنها (شعبية) ولابد ان تكون معفاة من الرقابة الصحية

ـ ضحك الرجل .. غير مصدق مايدور من حديث .. ويبدو إنه «يسمعه» لاول مرة .

واردف قائلا : غـدا ، ساطلب من جميـع النزلاء تنظيف غرفهم ولاتزعل !

■ وتحولت الى ورش للسباكة ■

وعلى امتداد شـارع الرشيد .. وشـارع الكفاح .. وشارع الخلفاء .. وباب المعظم والبـاب الشرقي .. وساحة النهضة والوثبة وحافظ القـاضي والعلاوي وغيـرها .. الكثـير .. الكثير .. كنـا نختار «عينـات» عشوائية من تلك الفنادق .. تتعدد الأسماء وتختلف المـواقع .. والنـزلاء .. ولكن .. للأسف الشديـد .. الحـال واحـدة.. والنتيجـة واحـدة .. واغلب تلك الفنادق ذات التصنيف الشعبي وبعضها السياحي ايضا تحتاج الى مراقبة شديدة .. ومتابعة من قبـل الجهات المعنية لإن ما خفي كان اعظم .

تصوروا .. غرف النوم تتحول الى امـاكن للعمل وللانتاج الحرفي .. بعضها تحول الى معامل لانتـاج المواد الغذائية ذات الماركة الوهمية والمغلفة باكياس النايلون .. حتى (الرقابة الصحية) حارت وعجزت عن معرفة مصدرها .. وكيف وصلت تلك المـواد الى اسواقنا .

وبعض تلك «الفنادق» تحولت بقدرة قادر الى ورش للسباكة .. ولمهنة اخرى .. وهذا ما شاهدناه في فندق «الطائف» عـلى سبيل المثـال لا الحصر .. والصـور المنشـورة مع المـوضوع خـير شاهـد ولاتحتاج الى تعليق !









■ وللمتسولين ايضا ■

من الامور الغريبة التي اذهلتني.. وانا انتقل من مكان لاخر في هذا العالم العجيب هو ما تردد عن وجود فنادق تاوي المتسـولين وعوائلهم .. وهنـالك فنادق متخـصصـة لذلك .. ولخـرى للنسـاء .. راقبـت بعضها .. وحاولت اختراق الجدار .

ولكنني لم اكتشف من الحقيقة الا نصفها .

وحـاصرني (الفضـول الصحفي) واغراء (مهنـة المتاعب) .. مما حدا بي الى مفاتحة احدى زميـلاتي لمشـاركتي الموضـوع ولكشف (طلاسم) تلك الفنادق ومعـرفة حقيقتهـا .. لان المسالة احيـطت باجـواء نسائية .. تحتاج الى جهود (نسائية ايضا) !

وتلافيا للاحراج .. وعدت الزميلة خيـرا .. باني ساكون قريبا منها وسارافقها ولكن من بعيد !

فماذا وجدت ؟

تلك هي المسالة !

■ وللنساء .. فنادق ■

وجاء زميلي ليخدثني عن رحلة تحقيقه الذي اسماه (عالم الفنادق الشعبية) وما شاهده خلال رحلته ثم قال :

ـ هل سمعت بان هناك فنادق للنساء .. نعم فنادق للنساء هكذا عرفت اثناء تجوالي في الفنادق الشعبية

■ واين هي هذه الفنادق ؟

سالته ..

ـ اعرف مناطقها .. هل ترغبين في تكملة مابدات به .

■ والله فكرة جميلة .. ساكمل

وبدات رحلتي بمصاحبـة الزميل المصور نفسه الذي تعرف هو الاخر على تلك الفنادق الشعبية .. ثم عرفت بان جولتي يجب ان تبدا بعد الثامنة مساء

■ ولماذا في المساء ؟

اسال .

ـ لكي تنتظري عودة النزيلات الى تلك الفنادق .

في منطقة حافظ القـاضي ، وبجوار احـد الفنادق الشعبية جلسنا نترقب من خلف زجاج احـد المحال قدومهن .. دقائق واخبرنا صاحب المحل بان ننظر الى مجمـوعة من الاطفـال والصبية وهم يتـوجهون الى الفندق وقال

هؤلاء الاطفال والصبية نزلاء هذا الفندق . وبعد قليل ستصل امهاتهم .. وفعلا وبعد قليل وصلت اربع نساء .. وقال زميلي المصور .. نتوكل عـلى الله ونبدأ العمل .. قلت : نبدأ العمل

فندق من الفنادق الشعبية في مدخله جلس احدهم يترقب الداخلين والخارجين واستوقفنا

ـ تفضلوا

ـ من هو المدير .. او المشرف هنا

ـ تفضلوا . انا

وتعـرف علينا وعلى مهنتنا ومهمتنـا ، وتعـرفنـا عليه .. انه السيد زايد عبدالفتاح . وبدا يحدثنا عن عدد غرف الفندق وعدد الأسرة والاسعار والنزلاء الا انـه لم يتطرق الى وجـود نساء بـدون ازواجهن .. واثنـاء حديثنـا معه دخـل عـدد اخـر من الاطفـال فسالته ..

■ ماهي قصة الاطفال في فندقكم ؟

ـ انهم نزلاء مع عوائلهم .

لكنهم دخلوا وحدهم وفتحوا ابواب غرفهم وهذا يعني انهم بدون اولياء امورهم .

■ نعم هناك عدد من الصبيـة يعملون في الشوارع القريبة من هذا الفندق كصباغي احذية .

ولم اشا ان اساله المزيد عن هـؤلاء الصبية لكي استطيع معرفة تفاصيل او معلومات عن النزيلات .

■ وماذا عن النساء ؟

ـ انهن نسـاء فقيرات جئن من محـافظات القـطر لكسب الرزق الحلال .

■ وماذا يعملن ؟

ـ اغلبهن يعملن في مهنة البيع والشراء واولادهن في مهنة صبغ الاحذية .

■ والصغيرات ؟

اساله بعد ان اجتمع عدد كبـير منهن امام بـاب الغرفة التي نجلس فيها فقال :

ـ يعني .. وينظر الي ويترقب نظراتي الفاحصة الى هيئتهن ولايجـد الجواب المنـاسب لسـؤالي ، ولكي يخلص من اسئلتي قال :

ـ تعالي معي .. تفضلي لتتعرفي عليهن .. والله انهن نساء فقيرات .

وانتقـل معـه الى احـدى الغـرف .. او الغـرفـة «المفاجئة» .. الغرفة بثلاثة اسرة .. اربع نساء واربع صبيات وعدد من الاطفال الرضع

■ ماشاء الله .. كلكن ضيوف على هذه الغرفة ؟

تقول الاولى :

ـ نعم نحن نحب ان نجتمع معا .. نتسلى .

والاخوات من اية محافظة ؟

قالت السيدة زيتون حسين : من الموصل : منطقة العشائر السبعة .. مضى على وجودنا في بغداد خمسة ايام .. وسنبقى (بعد كم يوم) ثم نعود الى الموصل .

■ ولماذا انتن هنا ؟

ـ لكي نبيع (الليف»

■ والتي تصنعونها بانفسكم .

ـ كلا لانصنعها بل نشتريها من الشورجة !!

■ بكم تشترونها وبكم تبيعونها وكم تبيعون يوميا ؟

تقـول السيدة زيتـون حسين والتي يبـدو انهـا (المشرف العام)على المجموعة

ـ نشتريها بدينار وثلاثة دراهم .. ونبيعها بدينار وسبعة دراهم واحيانا نبيع عشرين او خمسين او سبعين ..

■ وهل هذا الربح يؤمن لكم دخلا يستحق كل هـذا العناء ومشقة السفر

ـ الرزق من الله .

■ واين ازواجكن ؟

في البداية قالت السيدة غريبة محمد شريف ، جئنا وحدنا .. وبعد لحظات قالت زليخا انهم في فندق اخر .

■ ولماذا لاتجتمعون مع ازواجكن في فندق واحد ؟

قالت هدية خطاب متظاهرة بالخجل (لاعيب)

نظرت الى هدية طويلا الا انني لم اتوصل الى سبب (العيب) الذي قصدته .. ولكن كل الذي كنت واثقة منه ان هدية وصاحباتها يكذبن على كل هذا الحديث والمشرف العام على الفندق السيد زايد عبدالفتاح ، لايبارحني لحظة واحدة وكثيرا ما كان يحاول الاجابة على اسئلتي قبل ان يجني .

■ صباغو الأحذية .. وبائعات «الليف» ■

وتركت هذا الفندق الشعبي وبعد ان دخلت غرفة واحدة فقط .

ومع اصحاب بعض المحال توقفت لاسال عن مثل هذه النماذج فقيل لي ان هناك الكثير .. صاحب احد محال بيع المواد الغذائية اخبرني بتفاصيل وافية قال

ـ الصبيـات يبعن الليف .. والصبية يصبغـون الاحذية والنساء يتسولن

■ وماذا عن ازواجهن ؟

قال ..

ـ يسكنـون في فنادق اخـرى مثـلا في فنـدق (.. السياحي) حيث يلتقون في ساعة معينة ليتسلموا ما تم جمعه من نقود طوال النهار ثم يشترون (الدجاج المشوي والتكة والكباب) «بالعافية» فتحمل الصبيات الاكل الى فندق النساء ويذهب الرجال الى فندق (... السياحي) .

واثناء وقفتنا مع صاحب المحـل شاهـدنا ثـلاث صبيـات من اللاتي التقيـت بهـن في الفنـدق الأول وتابعنا مسيرهن مسيرة الغنج والدلع وفعلا توجهن الى فندق (.. السياحي) الذي لايبتعد الا امتارا عن فندق النساء .

الساعة تجاوزت التاسعة مساء .. ومانزال نبحث عن عالم الفنادق الشعبية .. لنتوجـه الى فندق (... السياحي) هذا الذي جاء ذكره كثيـرا والتقينا مـع صاحب الفندق السيد محمد جبار الذي حدثنـا عن الممنوع والمسموح في لائحة العمل الفندقي.. ممنوع اطفال بدون اولياء امورهم .. ممنـوع نساء بـدون محارمهن قلت والمسموح ؟

قال : ماتنص عليه تعليمات الجهات المعنية .

واثناء حديثنا الذي كان يدور في صالة الاستقبال دخل عدد من الاطفال وهم يحملون صناديق صبـغ الاحذية او عدة «الشغل» فتوجهوا الى غرفهم .

قلت : وهذه الحالة هل هي تدخل في باب الممنوعات ام المسموحات

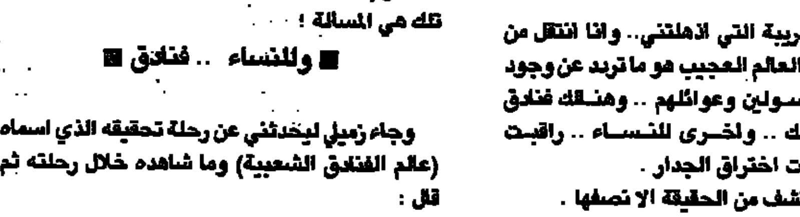
ولكي يداري الاحراج الذي وقع فيه قال :

ـ انها تدخل في باب الانسانية ..

استدرك

ـ هـؤلاء الاطفال يسكنـون الفنـدق مـع اوليـاء امورهم .

وتساءلت في سري وانا اغادر هذا المكان ترى هل كل مادار في الحديث وفي هذه الجـولة التي امضيت سـويعات الليـل عند اولهـا تكشف كل الحقيقـة .. لاادري ولكنها كانت محـاولة وعلى الجهـات المعنية متابعة طريق مابدانا انا وزميلي و«كاميرة» مصورنا الصحفي .. وسفرة سعيدة .



■ حكاية العوائل التي يتوزع أفرادها ليلا على عدة أماكن ■

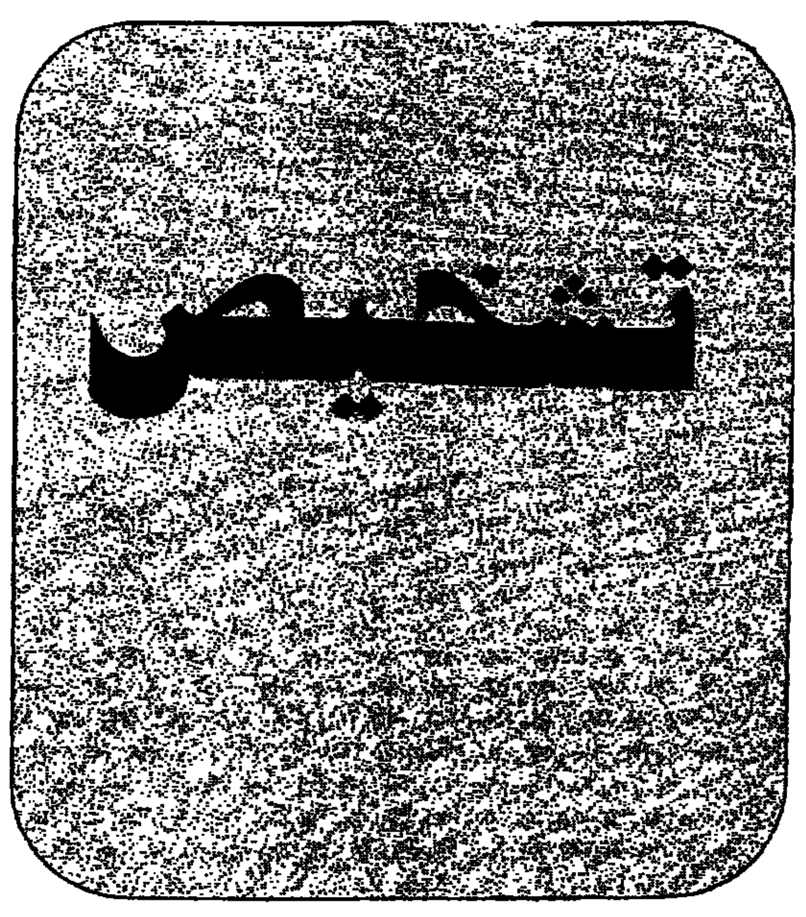




■ كتابة : محمد صاحب سلطان ومريم السناطي

■ تصوير : نبيل الشاوي

قصة قصيرة



زيدان حمود

(انت ابتدات انت اخذت كل الحصص انت الخاسر)

كانت هذه هي الجملة التي ارادها ان تكون خاتمة العلاقة التي تربطني به طويلا . ولكنني ادركت ان هنالك شيئاً ما يتوهج في داخله وتعكسه عيناه بما يشبه الاسى . وبدلا من ان يذرف دمعة واحدة . التفت الى الخلف وغادر المكان مسرعاً .

كنت اعتقد انني ربما التقي به بعد يوم او يومين عن طريق الصدفة . فهو لم يترك لي عنوانا ولم يخبرني عن وجهته بالتحديد . وقد علمت انه ترك الدار التي يسكنها منذ عشرين عاماً . بعد ان اعلن عن بيعها في سوق المزاد مع كل الاثاث والتحف التي ورثها عن امه سليلة العائلات العريقة .

لم افتقده في بداية الامر . ولكنني عندما بدات جولتي الاسبوعية على ضفة النهر المظللة بالاشجار والمليئة بنباتات البردي والحلفاء والمشبعة بالرطوبة الخانقة التي يبعثها النهر عند ابتعاد الشمس عن مجراه . في ذلك اليوم بالتحديد بدات اشعر بذكرى الاشياء المحسوبة في زمني المنصرم معه . خطواته الموزونة . احاديثه المتواصلة الهادئة . وتلك الرائحة التي تنبعث من ملابسه باستمرار في بداية معرفتي به كنت اتضايق من اشيائه جميعاً .

البدلة المكوية بتكلف واضح .. رباط العنق المتنافر معها بالالوان وتلك الرائحة .. رائحة الصناديق العتيقة ودورات المياه . قلت له مرة وانا انظر الى وجهه الحليق وشاربه المقصوص بدقة :

- الا يمكنك ايها الاخ ان تستغني عن هذه الرائحة ولو لمرة واحدة ابتسم ابتسامة صغيرة واجاب بهدوء :-

- تقصد رائحة النفتالين ؟

ثم واصل حديثه عن تلك المادة المتسامية وفوائدها الكثيرة . فهي تمنع الحشرات من التكاثر في الجدران والسقوف وتحجب رائحة اليوريا في دورات المياه . كما انها تحفظ الملابس المخزونة في الصناديق الخشبية . وهذا شيء مهم . فنحن لا يمكننا ان نستبدل ملابسنا سنويا . فهي جديدة وعلى مقاسنا تماما . لان الملابس المحفوظة بعناية كبيرة توفر علينا الصحة الدائمة والاكل القليل الذي يمنع عنا السمنة والسمنة لا تسمح بارتداء الملابس المحفوظة بالنفتالين . زد على ذلك ان للنفتالين فوائد اخرى كثيرة . فهو بالاضافة الى شكله المدور الصغير الذي يشبه كرات الثلج البلورية ياكل نفسه بالتسامي ليعطينا تلك الرائحة التي تحفظ لنا ملابسنا نظيفة معطرة وصالحة للاستعمال على مدى سنوات متواصلة .

توقفت في منتصف الطريق وانا اكتم ضحكة طويلة ارتسمت ظلالها على وجهي . وعدت ثانية بعد ان تاكدت من عدم مقدرتي على الاستغناء عن صحبته في شارع مظلل بالاشجار تفوح منه رائحة الاسماك في مساء هادىء . عدت بذات الخطوات الموزونة مع خطواته وانا المح في الصور القديمة خطوط الاشكال الباقية من رفقته السابقة معي .. تتعدد الخطوط وتتشابه المسارات . ومع الامتداد المالوف كانت عباراته تدور في فضاء مشبع بتلك الرائحة التي بدات اشعر بها وانا على الطريق الممتد وسط اشجار النهر المتدلية اغصانها فوق صفحة الماء .

- حتى هذه الاشجار يمكن الاستفادة منها كمصائد للاسماك . حرك يديه بدورات ثابتة كمن يرسم اشكالا للشباك المرمية في النهر وعلق على فائدة الاسماك باعتبارها موارد غذائية مهمة يمكن استثمارها كرؤوس اموال مخزونة في الماء .

كانت اللحظات معه محسوبة بالارقام . بها يخطط وبها يسير وبها يحتمي من برد الشتاء ونوائب الدهر . مواعيد تحرك القطارات . طول عمر الملابس . رفقة الصديق وفوائد النباتات . كلها محسوبة بالارقام . ارقام دقيقة وتواريخ ثابتة . الارقام تقلل الاخطاء والارقام تقودني الى المقهى . اجلس في الركن المعتاد الذي اختاره هو في بداية جلوسنا وهو يقول :

- مكان جيد يبعدنا عن الاصوات الشديدة التي تحدثها قطع الدومينو فوق المناضد .

كان يحدثني عن المقهى وفوائد المقاهي والاماكن الملائمة والزمن الذي يجب ان نحترمه ونحن في داخلها .

ابتسمت وانشددت اليه عندما قال لي مرة :-

- ان هذه المقاهي وجدت لاستثمار الوقت في التخطيط والراحة . اما الدومينو والنرد فهما لعبتان تدللان على الفراغ .. هل تعرف شيئا عن الفراغ ؟

كان يسال ويجيب في نفس الوقت . عندما يمتلىء عقلك بالمشاريع وتجد من ينفذها معك . تفقد الحاجة الى كل شيء زائد عن الاستثمار . نحن نجلس هنا لمناقشة الامور بعدها نشرب الشاي ونخرج . اليس كذلك ؟

ارتبك صاحب المقهى في احدى المرات عندما وضع صاحبي خمس قطع صغيرة من النفتالين في اناء النقود البرونزي اللامع وهو يقول :

- ضعها في المبولة . ان لها رائحة تعوض عن تلك النقانة المقرفة واعتبرها ثمناً للشاي .

ضحكت بشدة وانا اتذكر انتفاخ اوداج الرجل واحمرار عينيه ويده المتشنجة التي اطارت القطع الصغيرة في فضاء المقهى المزدحم في ذلك اليوم .

ضربت على الطاولة بيدين متشنجتين وانا احبس الشهقة الاخيرة من ضحكي المتواصل وتطلعت الى الوجوه التي كانت ترقبني بصمت . ازدادت حيرتي وحاولت تبديد الشكوك بابتسامة باهتة وانا اتطلع الى الاجساد المتراصة والعيون المستفسرة الضاحكة . نهضت بجسد متثاقل وعينين مرعوبتين بحثا عن سر الضحكة المترادفة التي حملتني في صداها المرتد فوق الشفاه المتهدلة والاسنان المرصوفة او المنخورة وتلك العيون . استطالات لا على التعيين . وجوه تنشطر باستمرار . تتحول الى رسوم متعددة .

اردت ان اعتذر عن شيء كنت بسببه مركز الاهتمام . قلت وانا احاول ان اخفي دهشتي وخجلي :

- كنت اتحدث مع صديق .. اقصد انه هو الذي حدثني .. حدثني عن الفراغ والوقت والمقاهي .. كان حديثا شيقاً . انتبهوا الى نقاطه . فهي مهمة في حياتكم .. عليكم ان ترموا بهذه القطع الصماء في الماء وتمنحوا اجسادكم فرصة للخلاص من هذا الفراغ .

المقاهي لمناقشة الامور والاسترخاء او شرب الشاي .. على ذكر الشاي ان للشاي فوائد كثيرة . فهو بالاضافة الى طعمه اللذيذ يمنح الدفء ويوقف الصداع والصداع مرض عصري مخيف مسبباته كثيرة وعلاجه بسيط . بسيط جداً .. المشاريع والعمل . الدومينو مضيعة للوقت عليكم ان تحترموا الوقت .. انفصلت تماماً عن زبائن المقهى وانا انطق بهذه العبارة . احتقن وجهي وارتجفت اعصابي وتحركت يدي بشدة . اطارت مجموعة من قطع الدومينو بعيداً . ثم اطبقت على مفصلي خشبة النرد بقوة .

احتبست الانفاس وازدادت حدة التطلع في وجهي .. الم تجربوا النفتالين ؟ صرخت بهم وانا احاول الامساك باي شخص قريب مني . النفتالين مطهر جيد .. علينا ان نحتفظ به في جميع الاماكن .. الملابس . دورات المياه . الصناديق . ان له رائحة جيدة وهو زهيد الثمن . اطلقت ضحكة عالية ودرت دورة كاملة في باحة المقهى . وانا اصرخ بشدة النفتالين مطهر جيد .

اختلطت اصوات الضحك بصوتي المنادي على النفتالين عندما اصطدمت بصبي المقهى الذي يحمل مجموعة من اقداح الشاي بيد واحدة وهو يحاول ابعادي بيده الاخرى .

قلت له وانا امسكه بقوة :

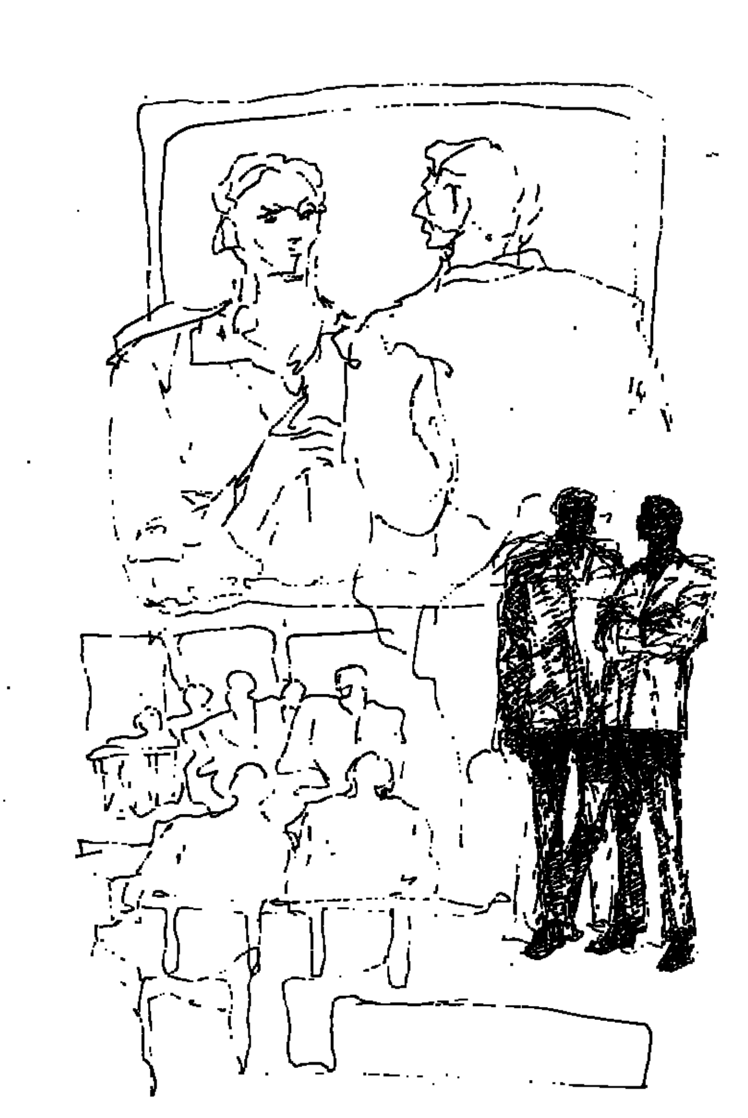
- لو كنت تعرف فوائد النفتالين لما ابعدتني عن طريقك يا حيوان . خذ وضعت مجموعة من القطع الصغيرة التي احتفظ بها معي في اقداح الشاي واحدة في كل قدح . وصرخت في وجهه رداً على عبارة الدهشة التي انعكست في عينيه .

- لا تنظر الي هكذا . انها تطهر الاجساد وتحفظ الامعاء من التكلس بالنتانة الا تسمعون كفوا عن لعب الدومينو .. اوقفوا الضحك .. اوقفوا الاصوات .. الدومينو مضيعة للوقت .. النفتالين مطهر جيد .

اصطدمت يدي بجسد احدهم .. امسكت بشعر الآخر واطلقت ضحكة عالية ونداء آخر على اهمية النفتالين . وفجاة تغير كل شيء وبدات المح الاشياء على حقيقتها .

الاشخاص باتجاه واحد والعيون اقرا فيها غضبا شديداً .

- انكم مخطئون .. ذراعي تؤلمني .. الشاي يوقف الصداع .. اعرف طريقي جيداً .. النفتالين مطهر جيد .. اتركوني .



افلام الدمى والرسوم المتحركة

متى يشاهدها الاطفال ؟



كيف يمكن لنا قياس قيمة ماينتج من افلام الدمى والافلام المتحركة ودمى باسلوب الكادر الواحد . من دون ان يكون هذا الانتاج في متناول اوسع مجموعة من المشاهدين ؟ الراي عندي ان المسالة تبدو ملغزة بعض الشيء . فاذا كان المشاهد هو صاحب المصلحة الحقيقية في كل ماينتج من افلام . اذن لماذا تحجب هذه الافلام عنه . قد يكون للجهة المنتجة . وهي دائرة السينما والمسرح مبرراتها المقنعة في بعض هذه الافلام . ولكن ان يمتد اسلوب الحظر على عرض كل ما انتج من الافلام . فهذا مايحتاج الى وقفة ونقاش .

المخرجة العراقية رضية التميمي اخرجت عددا من افلام الدمى منها (حكاية الكلب الطيب . الخياط المرح . شيبوب المغامر وصياد في الغابة) اما الفيلم الخامس (امنيات صبي الغابة) فهو في مرحلة الانتاج . واخرجت ايضا الافلام المتحركة منها . (حكاية فيل صغير . الدب الخجول .

الطفل والدبابة . البحار الصغير . اغنية الف باء . وافكار قصيرة . وفي حقل افلام الدمى باسلوب الكادر الواحد اخرجت (الارنب والكتكوت والاحلام السعيدة)

تقول المخرجة رضية التميمي تعليقا على الصمت الذي يربن على مسالة الاحجام عن عرض هذه الافلام

- ما اقوله جوابا على سؤالك لا يعدو ان يكون اكثر من تعميمات وفي عالم الافلام التي ننتجها هناك الكثير من الاستثناءات التي يمكن ان ترد لتجيب عن هذا السؤال بطريقة موحية ليس الا . لكني قد فهمت تماما ان سر تكديس هذه الافلام . التي هي بحاجة الى عرض عام . حتى يتاح للصغار ان يشاهدوها ويستمتعوا بها ان كانت صالحة وذات مضمون يتفق مع الاتجاهات التربوية الجديدة التي تتبع في معالجة الكثير من القضايا التي تحكم عالم الطفولة . اقول ان سر التكديس . يعود الى رغبة دائرة السينما والمسرح في عدم تسرب هذه الافلام الى الاسواق العربية . من دون مقابل مادي . ان العائق كما فهمته . هو التسويق . وعندما تحل مشكلة التسويق يكون المجال مفتوحا لعرض هذه الافلام تباعا .

■ لدائرة السينما والمسرح منطقها وحججها المقبولة . لانها جهة الانتاج . ولكن قد يكون ماقلتيه ينطبق على بعض هذه الافلام . اما ان يتعدى الحظر على كل الافلام المنتجة . هذا مانعتقد انه بحاجة الى اكثر من توضيح ؟

- تتجه النية حاليا لاقامة مهرجان افلام الدمى في الشهر الثالث المقبل . للتعريف بما وصلته حركة انتاج هذه الافلام . وستقوم الجهات المعنية بعد المهرجان بتسويق هذه الافلام الى عدد من التلفزيونات العربية ذات التاثير الكبير . وانا اعتقد اننا بحاجة الى التريث . حتى ينعقد هذا المهرجان . عندها سيكون لكل حادث حديث .

■ هل لك ان توضحي الفروقات الفنية الجوهرية بين افلام الدمى والافلام المتحركة ودمى باسلوب الكادر الواحد ؟

ان الرسوم المتحركة تختلف اختلافا كليا عن الدمى . حيث هي تعتمد بالدرجة الاولى على الرسوم اليدوية . علما ان الاخراج الفني هو الذي يبلور طريقة الاختلاف هذه ويدفعها الى مديات اوسع من خلال استعمال الة تصوير سينمائية تسمى الة تصوير الخدع . اما الدمى وفق اسلوب الكادر الواحد . يصور ايضا بالة تصوير الخدع . حيث احاول ان تكون للمجسمات التي اصورها ذات مسطحات نحتية . ان الة التصوير هنا تستخدم مع شيء من التحفظ . انها بدرجة رئيسة . الة تسجيل تعيد صياغة اوجه الاشياء الملموسة باقل مايمكن من الاستطراد .

■ ماهو الاسلوب الذي يمكن تاشيره على انه التعبير عن رؤيتك الفنية لهكذا نوع من الافلام ؟

- بعيدا عن منطق التحذلق . انا لدي اسلوبي . ولهذا الاسلوب عناصر رئيسة . لعل في المقدمة منها . (اختيار النص) وهو التاكيد على بناء يثبت التركيز على المضمون الانساني الرحيب .. المتجدد . الذي ينمي قوة الخير والحق والفضيلة والجمال عند الطفل . (تصميم الدمى) وليس سرا انني اقوم بهذه المهمة . واعتمد على اختيار نماذج قريبة من ذهن الطفل . فهي اليفة لعلها لاتفزعه . بل تمتلك مقومات التعاطف مع عالمه . (الخطة الاخراجية) وتعتمد عى دقة اختيار الشخوص التي سيكون لها النصيب الاكبر في بناء الاحداث . (البناء السيكولوجي للطفل) وهذا مرتبط ايضا بما سبقه من عناصر ارتباطا شديدا . لان مراعاة البواعث النفسية عند الطفل هي من اصعب المهام التي يواجهها المخرج . وعليه ان يكثف حق الطفل في الاحتفاظ بروح نفسية عالية .

الى جانب انني اعمد الى شد الطفل الى عالم الدمى . لانها قريبة من اهتمامه . واطعم ذلك بالغناء والموسيقى وبعض المفارقات الساخرة الخالية من الاسفاف .

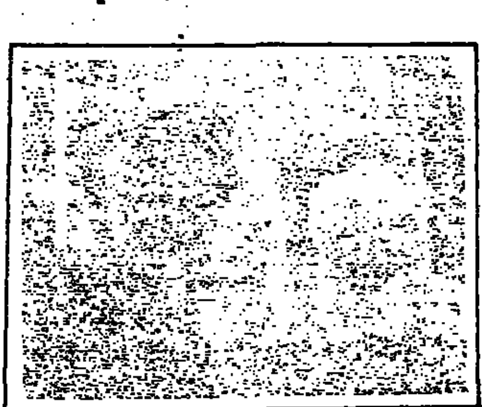
■ في افلامك . تعمدين الى اشراك العنصر البشري الحي . الى جانب النماذج الفنية من الدمى . كيف تفسرين ذلك ؟

- الغرض من ادخال العناصر البشرية الحية . هو جذب الطفل الى حالة الاهتمام . لانه سيجد الفرق واضحا بين المخلوقات البشرية وبين الدمى . وحتى يكتشف الطفل قيمة الدمى . كان نموذجي يانس اليه ويطمئن . علينا استخدام العنصر البشري الحي . حتى لا يقع في التوهم . وحتى يكون هناك مايعرف بالغرابة المحببة . تلك التي تبعد المشاهد الفلمية عن النمطية والتكرار .

■ ماهو جديدك من المشاريع ؟

- لدي حاليا فكرة لتصوير ثلاثين اغنية تبدأ من الالف الى الياء . وهي اغان تعليمية وتنفذ باسلوب المتحرك والحي واعتقد انني بهذا العمل ساقوم بتحصين عوامل الانفتاح التربوي لسلوك الطفل التعليمي .

■ عادل الهاشمي



في النقد التلفزيوني

براعم بلا جذور

■ ناطق خلوصي

■ لاتبحث الاعمال الدرامية التي تتوفر على اسباب نجاحها . عن غطاء حماية مصطنع تلوذ به . لان مثل هذه الاعمال تحتمي بقوتها الداخلية الاصيلة . قوة الابداع التي تنتظم حركة العناصر الاساسية فيها . ان الحماية الحقيقية التي يمكن للتلفزيون ان يوفرها للاعمال التي تستحق مثل هذه الحماية تتمثل في تيسير عملية انتاجها بتوفير الامكانات المادية والمعنوية التي تكفل ذلك . واتاحة فرص العرض والتسويق امامها بما يضمن لها سعة الانتشار .

حين عرض مسلسل « براعم بلا جذور » وجدنا من يرى بان التلفزيون لم يوفر له الحماية عندما عرضه بعد (عابر سبيل) المسلسل العربي الذي نال اهتماما كبيرا . وقد لانتفق مع مثل هذا الراي لانه يعني اقراراً بعدم قدرة العمل المحلي على الصمود امام الاعمال الدرامية العربية . وفي هذا ما يتقاطع مع روح التفاؤل بمستقبل الدراما المحلية والسعي الحثيث لتطويرها لقد اثار عرض « براعم بلا جذور » العديد من التساؤلات وسط شعور عام بعدم الرضا (الذي تختلف دوافعه) سواء من قبل الجمهور المشاهد الذي لم يجد فيه ما يقنعه . او من قبل التلفزيون الذي وجد ما يدفعه لاجراء عملية (مونتاج) اضافية لضغط حجم المسلسل . او من قبل مؤلف المسلسل ومخرجه والمشاركين فيه الذين يقولون بان غبنا كبيرا لحقهم بسبب ما تعرض له عملهم الدرامي من ترشيق .

قبل الشروع بتناول هذا المسلسل حرصنا على ان نقرا نصه الذي كتبه عادل طاهر فوجدناه يقع اصلا في ثلاث عشرة حلقة . وقد تم الاتفاق بين كاتب النص ومخرجه على ضغط المسلسل الى ثماني حلقات (كيف يفقد النص الدرامي خمسا من حلقاته الثلاث عشرة - اي ما يعادل ٤٠٪ من حجمه تقريبا - دون ان ينهار او يتخلخل البناء الدرامي فيه) ثم قام التلفزيون بعملية اختزال للمسلسل ليستقر بعدها على ست حلقات اي ما يعادل اقل من نصف حجمه في النص الاصلي !.

ولاشك في ان الاعمال المحكمة الصنع والمتينة البناء لا تحتمل تعسف المونتاج لان قدرتها على الاحتفاظ بتماسكها تهتز حين تتعرض للحذف او الاختزال . لكننا نزعم بان في طبيعة بناء « براعم بلا جذور » ما وفر فرص التصرف وحذف الكثير من المشاهد الزائدة القائمة على المباشرة والحوارات الثنائية الطويلة . وربما كان ضروريا ان يخضع هذا المسلسل الى عملية مراجعة متانية قبل الشروع بانتاجه .

ان هذا المسلسل جاء محكوما بنية مؤلفه الحسنة ورغبته في صنع عمل درامي يحاكي ذلك النمط من الاعمال الدرامية المصرية التي تتعرض للقضايا والمشاكل والظواهر الاجتماعية الخطيرة والتي لها شموليتها . بكثير من الجراة ولان النيات الحسنة لا تكفي لوحدها فقد جاء هذا العمل على ما رايناه من تعثر واهتزاز وهو ما يتحمل مسؤوليته المؤلف والمخرج . الى جانب التلفزيون باعتباره جهة الانتاج والعرض معا .

يبدا المسلسل بمقدمة عنوان غنائية استسهل كاتبها عملية تركيب مفرداتها فجاءت على درجة واضحة من المباشرة والافتقار للفنية . ومنذ المشاهد الافتتاحية نجد انفسنا ازاء شخصية بطل المسلسل عبدالوهاب « راسم الجميلي » ونتعرف على بعض ملامح سلوكه وقد تم توظيف مشهد استرجاع قصير للكشف عن جانب من جوانب الخلفية الاجتماعية للبطل . لقد حرص المؤلف على ان يقدم من خلال هذه الشخصية نموذجا لشريحة طفيلية طفت الى سطح المجتمع بعد ان وجدت فرصة مواتية للانسلاخ عن القاع والتسلق السريع على سلم الثروة معتمدة اكثر الوسائل التواء ودناءة ودون اي اعتبار لوازع اخلاقي او اجتماعي او وطني .

لقد اعتمد المؤلف المبالغة الى حد التشويه بهدف التشهير بالنماذج السلبية التي قدمها واثارة مشاعر الكره والعداء ضدها . وقد يكون اعتماد المبالغة تصرفا مشروعا حين يتطلب الموقف ذلك بشكل دقيق . لكن الاسراف فيها ربما يقود الى اثارة ردود فعل سلبية ضد العمل الدرامي نفسه . وبالرغم من ان بعض النماذج التي قدمها المؤلف في نصه لها وجودها المادي على ارض الواقع بشكل او باخر الا انها لا تمثل ظاهرة اجتماعية واسعة النطاق (دون ان يعني هذا ان تناولها او التعرض لها يشكل ماخذا) وبسبب الاسراف في اعتماد المبالغة يبدو لمن يقرا نص المسلسل الاصلي كان بعض النماذج التي جاء بها المؤلف استعيرت من خارج الواقع الاجتماعي المعاش . لقد تحول عبدالوهاب وبسرعة قياسية من صاحب محل صغير لبيع (البراغي والواشرات) الى رجل اعمال كبير يمتلك الدور والعمارات والمعامل والبساتين غير ما يملكه من نقود . ويصرف ببذخ لا مثيل ولا حدود له ! لقد راينا نموذجا استثنائيا للترف المادي من خلال حالة عبدالوهاب واسرته . فلكل من اولاده الثلاثة سيارته الخاصة ومثلها لابنته سميرة « فوزية حسن » واخرى لزوجته فهيمة « مي جمال » الى جانب سيارته الخاصة هو وتلك التي اشتراها لزوجته الثانية ماجدة « سناء عبدالرحمن » (لقد كان التعويض عن سيارة باخرى يتم بالسهولة ذاتها التي يتم فيها التعويض عن قميص باخر !).

من اين جاء عبدالوهاب بمثل هذه الثروة الهائلة وهو الذي لم يكن يملك ما يسد به جوع افراد اسرته حتى وقت قريب ؟ (قالت فهيمة انها عاشت الفاقة مع عبدالوهاب على امتداد عشرين سنة) وكيف اصبح من اصحاب الملايين خلال سنوات قليلة وهو الامي الذي كان على درجة من ضعف الشخصية ما جعله موضع سخرية المحيطين به في موقع عمله ؟ هل ظل يمارس التهريب والاتجار بالعملة لعشر سنوات دون ان يكشفه احد ؟ هل استفاد من تسهيلات الاستيراد بدون تحويل (كما جاء في النص) مع انه لم يمر زمن طويل على اعتماد مثل هذه التسهيلات ؟ ان اسئلة كهذه يمكن ان تبحث عن اجابات دقيقة لها لدى المؤلف الذي قد لا يجد ما يرد به او قد يجده في القول بان عبدالوهاب كان يتعامل بالسوق السوداء والمضاربات والاتجار بالاملاك ولعب القمار . وقد يجد ايضا في العقد النفسية التي كان يعاني منها ما يبرر به سلوكه الطائش . لقد عانى من الحرمان كثيراً فصار يبحث عن تعويض وربما كان في التطور الحاد والسريع الذي طرا على وضعه المادي ما احدث هوة عميقة بين واقعه الجديد وواقعه السابق . بين حاضر الترف والبذخ وماضي العوز والحرمان . فافقده ذلك توازنه وتهاوى فتلقفته اعماق تلك الهوة . لقد عاش عبدالوهاب انعكاسات حالة التناقض الحاد بين نمطين متعارضين من القيم واساليب العيش فكان ان رايناه في وضع المتلهف المتشبث باسباب حياته الباذخة وكانه يخشى ان تهرب منه فيحرم من فرصة الانتقام الماضية . تماثله في ذلك زوجته فهيمة التي اختل توازنها هي الاخرى وقادها ذلك الى ان تعيش حالة انفصام حاد عن واقعها السابق فتصرفت بحماقة مفرطة . وقد حرص المؤلف على ان يمسخ سلوكها تماما فبدت محكومة بانانيتها وقدمت مثالا للاثرة وحب الذات واساءت لمعنى الامومة . ولعل المؤلف يمتلك اسباب قسوته (ربما الى حد الحقد) على هذه الشخصية التي كنا نتمنى لو انه رسم ملامحها بشكل مغاير لتكون معادلا لشخصية زوجها . ليوفر بذلك للصراع مستويات متصاعدة للتوتر .

وبرغم ان حالة الترف المفاجىء نقلت فهيمة من حال الى حال الا ان المسافة بينها وبين زوجها كانت تتسع حتى بلغت درجة التقاطع التام . وكان من نتائج ذلك ان تعرض كيان اسرتها للتفكك . فقد تخلى عبدالوهاب عن مسؤولياته الاسرية ودفعه سعيه للتعويض الى اللهاث وراء ماجدة حتى استطاع الظفر بها بعد ان استغل الازمة المالية التي كانت تمر بها معتمداً على سلمان (جبار كاظم) وكيله واداته في التنفيذ وتخلت فهيمة عن مسؤولياتها هي الاخرى فكان ان تعرض ابناهما حميد وعبدالودود للانحراف . اما الابن الكبير مجيد (محسن العلي) فقد كان اسير معاناة من عقدته النفسية وهو داخل شرنقة عزلته . وقد مارس هروبا فعليا عن واقع الاسرة وعاش غربة ذاتية اخرجته منها فيما بعد هنادي « عواطف ابراهيم » (وهي شخصية بدت مقحمة وغريبة بعض الشيء بسلوكها والحاحها المبالغ فيه للاقتراب من مجيد) ولعل الاستثناء الوحيد في اسرة عبدالوهاب تمثل في سميرة التي ظلت البرعم الواعد الوحيد في شجرة بلا جذور (كما يوحي عنوان المسلسل)! ان المؤلف اراد ان يعتمد التوازن في رسم الشخصيات فجاء بشخصية سميرة بحرصها الايجابي ليعادل بها شخصية فهيمة السلبية . وجاء بشخصية نبيل « سامي السراج » ليضعها في مقابل شخصية عبدالوهاب . ويبدو ان المؤلف اراد ان يجعل من سميرة - بما تمثله - عنصر تحريك يقود نحو التغيير لكنها بدت اعجز من ان تمارس مثل هذا الدور فكان ان هربت من المواجهة في اخر المطاف منسلخة عن واقع الاسرة لتعلن انتماءها الى عالم زميلها فريد « جلال كامل » الذي كانت تربطه بها علاقة حب عميقة .

ان من ابرز ما يمكن ملاحظته على هذا المسلسل ان شخصياته لم تخضع لتطور يذكر فمن دخل الاحداث سلبيا خرج منها سلبيا ومن دخلها ايجابيا خرج ايجابيا (ربما نستثني شخصية مجيد بعض الشيء فقد طرا عليها تطور ايجابي نسبي) لقد سير المؤلف احداث مسلسله في فسحة ضيقة وبشخصيات ذات انتماء متماثل واثار صراعاً محدودا داخل تركيبة اجتماعية واحدة مما اضعف من مستوى هذا الصراع وبدا كان المسلسل يلامس القشرة الخارجية للواقع ولا يمتلك القدرة على التغلغل في الاعماق ولاشك في ان تعرض المسلسل للحذف اكثر من مرة قاد الى ظهور ثغرات واسعة في بنائه . وفي هذا ما يفسر سبب تخلخل السياق العام للاحداث . لقد كانت هناك قفزات غير مبررة وحالات قطع وربط غير دقيقة وكان واضحا ان هناك حلقات مفقودة في سلسلة السياق لكن هذا لا يعني ان النص كان سليما او متماسكا تماما .

لقد سبق للمخرج عادل طاهر ان كتب العديد من الاعمال الدرامية كان منها تمثيلية « دار .. داران » وتمثيلية « الخطوات الثابتة » ومسلسل « ودار الزمن » كما اخرج عددا من الاعمال و نزعم بان مسلسله « براعم بلا جذور » كان بحاجة الى مزيد من التاني لكي ياتي على درجة واضحة من المتانة والتماسك اما كارلو هارتيون فهو مخرج متمرس رفد الشاشة الصغيرة بالعديد من التمثيليات والمسلسلات والافلام التلفزيونية وقد نظلمه حين نحاكمه من خلال عمل لا يكشف عن كامل جهده بسبب ما تعرض له . واذا كان يحتسب له اعتماده التصوير الخارجي فقد يؤخذ عليه ميله للاطالة في العديد من المشاهد . ولا نجد في الاداء ما يميزه تماما وهو اداء طغت النمطية والمبالغة على جزء منه . ومع تعبيرنا عن اعتزازنا بالمؤلف والمخرج والذين شاركوا في الاداء والتنفيذ . نجد ما يدفعنا للقول بان مسلسل « براعم بلا جذور » - وبالصورة التي ظهر فيها - ربما بدا وكان جذوره لا تمتد عميقا في ارض الدراما التلفزيونية الاصيلة .





فن صناعة الحلم : الصورة أولا



■ فاروق يوسف

. بالنسبة للطفل الشكل هو الإساس . انه يدخل الى الموضوع من نافذة الرسم . هذا ماقاله فرانسوا فيدال . وهو ناشر فرنسي . مجدد . دفعه غموض الطفولة الى مزيد من التجريب والمغامرة . ومايقوله هو تجسيد لخبرة لايستهان بها . خاصة وان ناشر كتب الاطفال لايتعامل مع عينات معينة . في حد ذاتها . بل هو يتعامل مع جمهور غريب الاطوار . يتغير باستمرار . ولاتتحكم به قوانين الثقافة السائدة الا عند مستوى معين . هو جمهور مفاجىء . لذلك فان فاعلية ما يؤديه ناشر كتب هذا الجمهور ينبغي ان تكون بمستوى المفاجاة هي الاخرى . والا فان الفشل سيكون مصير هذا الناشر او سواه . وستكون خسارته بالتالي كبيرة جدا .

فكتب الاطفال دون سواها تعد من الكتب المكلفة . سواء على مستوى الجهد البشري الذي يبذل من اجل انتاجها . ام على مستوى الاحوال التي تخصص من اجل تحقيق هذا الانتاج .

الطفل . اذن حسب فيدال . يبدا من الصورة . والصورة المرسومة بشكل اساس فهناك مشاكل كثيرة تقف بين الطفل والصورة الفوتوغرافية واهمها . مايتعلق منها بالخيال .

ومايمكن تحقيقه من خلال النص الادبي من عناصر الخيال . لايمكن ابدا تحقيقه عبر الصورة الفوتوغرافية برغم كل المحاولات التي بذلت من اجل وضع حد لاكتساح غريزة التوثيق .

الطفل . هنا . هو الطفل الاصغر سنا

وقد يعتقد البعض انه لايشكل رهانا ما - وان قابلية استيعابه لابد ان يطرا عليها التطور بمرور الزمن . لذلك وبناء على هذا الموقف فان من غير المعقول ان يهدر الكثير من الجهود البشرية والاموال من اجل العناية بمرحلة زائلة من مراحل نمو الانسان . غير ان هذا البعض ينسى ان حياة الانسان نفسها مجزاة الى مراحل قد تتسع وقد تتضاءل . فهذا الامر يحدث نسبة الى الظروف المحيطة والى طبيعة الانسان ذاته غير انه لابد لحياة الانسان . وهي مجزاة في مراحل . ان يكون لها اساس وليس هنالك من اساس سوى المرحلة التي يكون فيها الطفل امنا من خطر العالم الخارجي - مطمئنا الى سبل العلاقات الانسانية والجمالية التي يقيمها . استنادا (وهذا هو المهم) الى مايراه .

ان الطفل . في سنه المبكرة لايتعامل مع الافكار - فالصورة تعنيه بشكل اساس - وكل مايتعلق بمفهومنا عن الافكار . بالنسبة له . ماهو الا حصيلة تعليقه على الصورة . اذن .

فالصورة هي مركز الاستنباط فالطفل في هذه السن . يرى . وصلته بما يراه من احداث لايمكن ان تتحقق بوسيلة اخرى سوى الكلام .

واجمل ادواره في الحياة ان يكون زاوية امام كائنات اخرى يشعر انها اقل خبرة منه بالكلام . ولايهم ان كانت هذه الكائنات بشرا ام حيوانات . ام جمادا .

المهم لديه ان يرى وان يقول

وهذه بالضبط هي مهمة رسام الاطفال . وهي مهمة صعبة . بل اكثر المهمات صعوبة في عالم الرسم بشكل عام .

اننا ننظر الى الطفل باعتباره ينتمي الى نمط الكائنات السلبية المستلبة . وذلك لانه ليس طرفا في عملية الانتاج بل ان وجوده في بعض الاحيان يتدخل في عرقلة نمو هذه العملية ويعطل جزءا منها . واعتقد ان هذا الامر يقف وراء الموقف السلبي السائد الذي تنطوي عليه محاولات رعاية الاطفال الاصغر سنا والعناية بهم فهي مقتصرة على الجانب الصحي اما الجانب الثقافي (وهو الاصعب في اغلب الاحيان) فيكاد يكون غائبا . او على الاقل غير مرئي .

واذا ماعرفنا ان الاطفال يعانون كثيرا وهم يبصرون الكلمات المكتوبة التي تتالف منها قصة مكتوبة من اجلهم - ويحاولون عبر لجوئهم الى الصورة ان وجدت ان يفككوا ما انطوت عليه الكلمات - ندرك جيدا اهمية (كتب الصورة) ومعها ندرك اهمية وصعوبة مايقوم به رسام الاطفال وهو يفكر بنفس اسلوب تفكير الاطفال قبل سن الثامنة .

انه يفكر بالصورة . الصورة التي هي تجسيد لما سيليها من كلام ينبع فيها فهي مكتفية بذاتها انها عالم الكلام مختزلا . ولها القدرة على ان تحدث كلاما مختلفا باختلاف الاطفال الذين يطالعونها - لذلك فليس غريبا ان معظم رسامي هذا النوع من الكتب هم مؤلفوها . هذا الامر الذي لم ننتبه اليه في العراق . وكان مهما ان يعترض رسامونا المبدعون بطريقتهم على مانقترف من اخطاء . فهم يمتلكون سلاحا خطيرا - ومقنعا في ذات الوقت هو سلاح الصورة .

« خيال الطفل يمرض » .

هذا ماشخصه الكثيرون . وبالذات اولئك الذين يراهنون على المستقبل . والطفل يشكل عبر خياله الرصيد المضمون للمستقبل . وما ينطوي عليه خياله هو بالذات ماتنطوي عليه صورة المستقبل وليس هنالك من سبب لمرض خياله سوى الواقع والمحاولات السائدة والناجحة تجاريا للهروب من هذا الواقع .

لم يعط الامريكيون فرصة تفوق للاخر في هذا المجال . الا في حدود محسوبة تجاريا . لقد انتبهوا في وقت مبكر الى الصورة واضافوا من طبيعتهم الشعور بالحاجة الى الفعل فارتبطت الصورة بالفعل . وانتجت عددا لايحصى من الشخصيات الخيالية التي اخذت مدى غير معقول في عالم الطفولة - وكان ذلك سببا اساسيا في ضمور الخيال . بمعناه الانساني الاكثر سعة فالخير مثلا في كثير من الاحيان كان مرتبطا بما يرافقه من عناصر القوة مادية كانت ام فكرية - المهم ان تكون موجودة . لكي يكون الخير موجودا .

وقد قام اليابانيون بتقليد النموذج الامريكي بشكل سيىء . غير ان القوانين الفلسفية التي تسند هذا الموضوع بقيت هي ذاتها لم يفعل اليابانيون شيئا جديدا سوى انهم اطلقوا الفعل من اخر قيوده .

لقد صارت الصورة اسيرة لفعل الانتصار العبثي على الواقع .

وماحدث في اوربا . قياسا لما فعله عدد من دور النشر التي تحظى بالاحترام الادبي كان مختلفا تماما . بالرغم من طغيان (النموذج الامريكي) لاسباب تجارية بحتة .

ومن يطلع على العديد من التجارب الفرنسية والانكليزية بالذات لابد ان يكتشف ان هنك اعتراضا معلنا على الاسلوب الامريكي في اخراج كتب الاطفال . ان شعوبا تدافع عن شخصيتها الثقافية وموروثها التاريخي ومعناها الفكري والاجتماعي لابد ان تنزع باتجاه يجعلها تقف على النقيض تماما من جميع المحاولات الطارئة التي تهدف باسم العصرنة او الانسان العالمي الى خلع شخصية الانسان وتراثه وثقافته والقائه الى المجهول وكان خيال الطفل هو الشاهد الاول في هذا المجال وهو جرس الانذار .

اليس عظيما ان يكون الطفل هو املنا في المستقبل وهو في الوقت نفسه جرس الانذار الذي يحذرنا .

نشأة العراق الحديث

ترجمة وتعليق : سليم طه التكريتي

عرض وتعقيب : عبدالقادر البراك

لعل كتاب (نشأة العراق الحديث) الذي الفه الكاتب الامريكي (هنري فوستر) من اساتذة جامعة يوكوهاما الامريكي من اهم الكتب التي صدرت في تصوير وتحليل كثير من الاحداث والملابسات التي رافقت نشأة العراق بعد تحرره من الحكم العثماني الغاشم ومحنته بالحكم البريطاني الذي لم يكن اقل تعسفا بحقوق الشعب العراقي ابان فترتي الاحتلال والانتداب وخلال فترة الحكم شبه المستقل الذي مارسه العراقيون قبيل دخول بلادهم الى (عصبة الامم) بسنوات قليلة . والى ما بعد دخول العراق الى العصبة والى ان اندلعت حركة مايس الوطنية عام ١٩٤١ وقيام البريطانيين باحتلالهم الثاني للعراق بعد ان احبطوا الحركة المذكورة ونكلوا بقادتها افظع تنكيل ونهجوا في حكم البلاد نهجا اشد ضراوة من النهج الذي سلكوه اثر احتلالهم متجاهلين ان وعي الشعب العراقي قد تعاظم كثيرا في الفترة التي وقعت بين الاحتلالين المشؤومين .

وتاتي اهمية هذا الكتاب من كونه لم يصدر عن كبار الموظفين الانجليز الذين نفذوا المخططات الاستعمارية المكلفين بها . وشرعوا بعد اخلادهم الى التقاعد بكتابة مؤلفاتهم عن العراق بباعث من تبرير ماقاموا به من اعمال والدفاع عما اسند اليهم من قصور . او كتب المذكرات والرسائل التي كانت تعبر عن . سياسة مسبقة . وتبرر اعمالا كانت . مقررة . او مسموحا بها مادامت توطد من مصالح الاستعمار البريطاني ومن هنا فقد جاء كتاب (هنري فوستر) الامريكي مختلفا كل الاختلاف عن الكتب والمذكرات التي كتبها العسكريون والدبلوماسيون ومنفذو السياسة البريطانية في العراق من امثال (ولسون) و (كوكس) و (مس بل) واحزابهم . لان هذا الكاتب الامريكي قد كتب ما كتب قبل ان تكون لبلاده مصالح استعمارية ظاهرة تحتاج الى ما تحتاج اليه المصالح البريطانية في ذلك الاوان . ولان هذا الكتاب حاول مؤلفه فيه ان يكون . موضوعيا . بحكم كونه قد الفه لطلاب جامعة يفيدون منه في دراسة التطورات التاريخية للمجتمعات بمعزل عن المصالح الخاصة ببلادهم التي تحملهم على تجنب الموضوعية فيما يكتبون والانحياز الى هذه المصالح باعتبارهم طرفا فيها .

كما تاتي اهمية هذا الكتاب لانه يؤرخ فترة من تاريخ العراق لم تحتشد في مثلها الاحداث الخطيرة والحاسمة في العديد من جوانب الحياة . فهو بذلك يضيف مادة جديدة الى المباحث التاريخية الجادة والموضوعية عن العراق لم يكن الموجود منها في مختلف اللغات كبيرا بالشكل الذي يتناسب والحاجة الى معرفة الكثير من . خلفيات . و . اسرار . كثير من الاحداث التي رافقت سنوات الاحتلال والانتداب البريطانيين للعراق وما تركته من اثار على جميع جوانب الحياة .

ولاهمية هذا الكتاب التي بسطناها في مستهل هذه الكلمة نقول ان اضطلاع الاستاذ سليم طه التكريتي بترجمة هذا الكتاب الى اللغة العربية لايقل اهمية عن عمل مؤلفه ولعل ما استشعره المؤلف بما لهذا الكتاب من قيمة هو الذي دفعه الى الترجمة اذ ادرك ببصره الثاقب لانه كما يقول في مقدمته . ان مما يرفع من قيمة هذا الكتاب ان النظرات التي ابداها المؤلف فيما يخص مستقبل العراق وتطوره الحديث . ولاسيما في الميدان الاقتصادي هي نظرات عميقة وجديدة وجريئة معا لما نالت مثلها في الكتاب الاخرى

ولعل استشعاره بهذه الاهمية الخطيرة كان من بواعث عدم اهتمامه بقيام (عبدالمسيح جويدة) المترجم العراقي المعروف بترجمة هذا الكتاب عام ١٩٣٥ . وقد يكون صدور الترجمة الاولى بهيئة كراسات لا يزيد مجموعها على حجم الجزئين اللذين صدرت بهما الترجمة ترجمة الاستاذ التكريتي سببا اخر . بل لعله راى ان الترجمة الاولى لم تكن . مضبوطة . او ان المترجم لم يعززها بما عزز به التكريتي ترجمته من . الهوامش . و . التعليقات . او ان صدور الترجمة على هيئة كراس لم يتيسر لكل القراء جمعها بحيث تمثل الكتاب بجملته من الاسباب الاخرى التي دفعته الى الترجمة . ولكن كل هذه المبررات المعقولة لاقدامه على الترجمة لا تقرر له حقا في ان يهمل ذكر الترجمة الاولى ولو كان الذكر مقرونا بنقدها وبيان فسادها الذي بعثه على ان يعيد الترجمة بالشكل الذي يراه مناسبا لها . وبالعناية التي تستحقها لان اغفال ذكر قيام مترجم سابق بترجمة الكتاب موضوع يكون . مظنة ارتياب . كان جديرا بالاستاذ التكريتي ان يتجنبها حفاظا على التقاليد والاعراف لان مثل هذا الكتاب العلمي يختلف عن الكتب التراثية الاخرى التي يتفاوت نصيب المترجمين لكل اثر منها على حدة . من . استكناه . روح صاحب الاثر المترجم وجماليته . ومع ذلك فان ترجمة الاستاذ التكريتي لم تسلم من الوقوع في بعض الهنات الهيات التي كان يمكن تداركها لو استعان المترجم الفاضل ببعض من لهم وقوف وشهادة على الاحداث التي دار حولها الكتاب

ولقد تداعت على ذهني وانا في غمرة الافادة من هذا الكتاب بعض التعقيبات والتداعيات حول بعض ما جاء فيه تعليقات المترجم وهوامشه لا يشكل تسجيلها انتقاصا من جهد المترجم فيما عزب وعلق . ولكنها تجيء باضافات قد يستفيد منها القارىء عند متول الكتاب الى طبعة جديدة قادمة .

فقد تطرق المترجم في احد هوامش (ص ١٨) الى نظام دعاوى العشائر وهو اسوا ما حمله المحتلون للعراق من الهند فقال (ان هذا النظام لم تقو اي حكومة عراقية مهما تظاهرت بالقوة ان تلغيه) بل ظل نافذا حتى اندلاع ثورة ١٤ تموز وما قاله المترجم هو عين الصواب . ولكن اعقب على ذلك بما اعرفه من بعض النواب المؤيدين للمرحوم ياسين الهاشمي في وزارته الثانية قد طلبوا منه الغاء هذا النظام السيء الصيت والاثر فايد طلبهم والف لجنة لذلك برئاسة المرحوم محمد زكي وزير العدلية ولم يكتف بذلك بل طلب من العلامة عبدالرزاق السنهوري وكان يومذاك موجودا في بغداد للاشراف على اعداد القانون المدني العراقي وقد وافق السنهوري على ذلك وحضر اجتماعات اللجنة . وقد استطاع ان يعد قانونا جديدا للعشائر يزيل منه المساوىء ويضيف اليه القواعد القانونية السليمة . وقد ارتات الوزارة يومذاك التعديلات التي ادخلها السنهوري . وان القانون الذي وضعه يضعف من قوة (الانضباط) لدى الحكومة وكان ان حدث انقلاب بكر صدقي وسقطت وزارة الهاشمي فبقي نظام دعاوى العشائر على مساوئه كما ذكر الاستاذ المترجم .

ولاحظت ان المترجم قد هاجم مس بل (ص ١٤٤) وفي غيرها من الصفحات لانها ذكرت انطباعات غير صحيحة عن الشعب العراقي . ولست ادرى ما الذي ينتظر الاستاذ من مس بل رافدة الاستعمار ومعززة نفوذه في العراق ان تكتب عن هذه البلاد . هذا مع العلم ان ما جاء في رسائل مس بل التي نشرت في الصحف العراقية قد نشرت ضدها الردود المهمة وكان الافضل للمترجم لو احال القارىء الى هذه الردود ليستفيد منها اكثر من الاستفادة المتحققة من الهامش الذي كرسه لمهاجمتها في كتابه المهم .

ومما لفت نظري في هامش (ص ١٥٤) من انه استفاد من احد كبار الباحثين في تاريخ العراق السياسي والدستوري (ان جعفر العسكري وساسون حسقيل كانا من الذين حضروا مؤتمر القاهرة الذي تم فيه ترشيح الملك فيصل الاول لعرش العراق) والذي اعتقد ان هذه (المعلومة) معروفة لكل العراقيين فالرجوع الى استاذ كبير لاستقائها منه يدلل على شيء لا في صالح المترجم ولا في صالح الاستاذ الذي لا اعتقد انه ذكر للمترجم ذلك لتدون في كتاب بل لعل ذلك قد جاء استطرادا لحديث يخل به مثل هذا الاختصار .

وجاء في (ص ١٨٧) ما يؤيد قيام المرحوم (فهمي المدرس) يوم كان كبير الامناء في البلاط الملكي بالقاء خطاب في الوفد الممثل للحزب الوطني ولحزب العهد الذي جاء ليحمل للملك فيصل طلب الوفاء بوعودة في انتخاب مجلس تاسيس ووضع دستوري ديمقراطي وهو الامر الذي ادى الى قيام المندوب السامي (برسي كوكس) فعلق الحزبين ونفى قادتها الى هنجام وابعاد فهمي المدرس عن منصبه في البلاط

وقد نفى الدكتور محمد مهدي البصير . والذي كان يومذاك ان ممثلا للحزب الوطني ما ذكره (امين ريحاني) من ان (فهمي المدرس) قد خطب في المتظاهرين بل انه جاء ليستمع بالنيابة عن الملك خطب زعماء الحزبين وقال البصير وهو اعرف من غيره ان دسائس بعض رجال البلاط الذين يخشون من منافسة المدرس لهم كانوا وراء اعفائه عن منصبه .

ولعل الاستاذ التكريتي لا يعلم ان صلة المدرس كانت وثيقة بالملك فيصل قبل تتويجه بل انه وصل الى القاهرة لمواجهته وجاء الى بغداد مع الوفد العراقي الذي مثل العراق في مؤتمر القاهرة . وان الملك فيصل حاول اكثر من مرة ترقية الاستاذ المدرس باسناد بعض المناصب اليه الا ان بعض الجهات كانت تقف دون استمراره كما فعل بالغاء اول (جامعة في العراق) تولى عمادتها الاستاذ المدرس .

وتطرق في (ص ١٩٠) الى قصة موهومة تقول ان (نوري السعيد طمن احد النواب الذين وافقوا على المعاهدة العراقية البريطانية لخوفه من بطش الجمهور به بانه يحمل في سيارته قنبلة كفيلة بقتل ٣٠٠ من المتظاهرين والذي اعرفه ان قصة القنبلة تشير الى السخرية من النائب الخائف كما انها تخالف المعقول اذ لايصح ان يحمل فرد في سيارة قنبلة تحذر بالانفجار مع انه قد يكون اول ضحاياها اذا انفجرت :

وتحدث في ص (٢٩٦) عن (ابي القاسم الكاشاني) واشتراكه باحد الوفود العراقية التي كانت تطالب باستقلال العراق . وقال ان ابا القاسم هذا من العملاء قد تظاهر بتاييد الدكتور محمد مصدق في حملة تاميم النفط ثم خذله ووقف ضده) واضيف الى ذلك كما لا يعرفه الاستاذ التكريتي ان الانكليز في احتلالهم الثاني لايران قد اعتقلوا (الكاشاني) وقد توسط بعض من كانوا يعملون معه بضباط الارتباط البريطانيين الموجودين في العراق ليحملوا السلطات البريطانية على اطلاق سراحه وقد تم ذلك فعلا (كما وقفت على ذلك في مذكرات مخطوطة لاحد رجال الثورة العراقية) توليت اعدادها وربما عرضها اصحابها للطبع والنشر :

وخلط الاستاذ التكريتي بين اسمي المستر (لويد) الضابط البريطاني الذي كان معتمدا من المسؤولين العراقيين وعينوه حاكما لمحاكمة (مزاحم الباجه جي) في قضية المكاتب السرية ثم جعلوه مديرا عاما لجمعية التمور . ثم نصبوه ممثلا للحكومة في الفترة التي اعقبت الاحتلال الثاني للعراق وبين المستر (داوسن) خبير الاراضي المشهور والمعروف بتبذيره الذي الح اليه المؤلف والمترجم في اكثر من موضوع . فهما شخصان لا شخص واحد .

وتوهم المؤلف والمترجم معا بوجود (محكمة خاصة) او ديوان خاص . لها صفة دائمة للنظر في تفسير الدستور . والحال لا توجد محكمة دائما بل ان الحكومة عندما تشعرها المعارضة بوجود خلاف في تفسير مواد تؤلف محكمة عليا برئاسة (رئيس مجلس الاعيان) وباربعة من الاعيان واربعة من كبار الحكام لتفسير المادة ويكون تفسيرها هو المعول عليه في التحكيم .

وفي (ص ٤٧٠) تطرق الى ابيات للشاعر احمد الصافي النجفي فاورد بيتا منها هو اقرب الى النثر منه الى الشعر لافتقاره الى الوزن فقد روى هذا البيت كما يلي

(وواردات بلدتي الجنائز وصادرات بلدتي العمائم

والصحيح ان الابيات جاءت على النحو

ان الغرى بلدة يليق ان

يسكنها الشيوخ والعجائز

ما شغل اهليها سوى بطالة

فما يقيم ثم الا العاجز

فصادرات بلدتي عمائم

وواردات بلدتي جنائز

هذا بعض ما عنّ لي ان اعقب به على هذا الكتاب النفيس الذي ارجو ان يلقى الحظوة والعناية من القراء والشكر الدائم المستدام للاستاذ سليم طه التكريتي على ما اعتاد ان يتحف به القراء من كل ما هو جديد ومفيد من مؤلفات عن تاريخ العراق القديم والحديث .

البحر والساعة

■ شعر :

موسى كريدي

هدأتْ بلوراتُ النار
هدأ الماء
لاشيء سوى عينٍ مجطة
هدأت ايضا
هل نام الحارسُ امْ
سكنتْ قطة
لصقَ قطارْ
الحارس خلّ مقعدهُ للسائرِ
في النومْ .
والبهوُ القائمُ في القاعة
الوى عنق الساعة
نثّتْ عن جمجمةِ الميناء
انّةُ رمل
ورذاذ نعاس
ندّى في ضوءِ فوانيس انكسرتْ
خلف الليل .

*

للساعة انْ تركضَ صوبَ
الهِ البحر
او تتوقفْ
في مفترقِ العمر
زَهَنَ الصيفُ
في الصمتِ عقاربهَا
لكنْ . للآن . الساعةُ .
مابرحَتْ
تنسلُ فوضى وصهيلاً
وفحيحَ نساء

*

في النورِ . على خفّةْ
قربَ الماء
ثمّ مكانْ
ياوي ظلاً لقرنفلةٍ
دائبٌ يُقلقُ وجهَ الساعةِ
بالنسيانْ .
كانت تحلمُ... حقا ؟
والحلم . بعينيها . كانْ

*

عادتْ ارقامُ الفسفور
في الغيمةِ . في درج المرفا
يرسو في مَعْدِنها . البحر
والبحرُ اقامَ على ملجا
الموجة . في يده . نارٌ
والضوءُ . هنا . حجرٌ مطفا
فمتى يرفو جُرحَ الماء
ومتى طفل الموجةِ يبدا

*

لم يَبقَ مدىً
في عقلِ المرأةْ
الكاس اغتسلتْ بدم الوردة
والضوءُ بكل الحانات
اوقفَ خشبه
والساعة .. مابرحتْ
تعلنُ
تُكّ .. تُكّ
في كلِّ الساحات

*

« السيــاب » .. الدراما والتناص

■ حميد عبدالمجيد مال الله

المسرح في البصرة

بمسرحيته . حقي الشبلي . يستكمل الدكتور عقيل المهدي ثلاثية . ابتداها بـ (يوسف العاني يغني) وتلاها بـ (السياب .. الشاعر والانسان) مسرح فيها ما اعتقده سيرة الرواد المشاهير . المبدعين الذين شكل حضورهم . وجهادهم انعطافات جديدة في حياتنا الثقافية . الفنية والادبية . وافرز ابداعات وقيم اقترنت بهم .

واذا كان هناك تماثل مع الاستاذ عادل كاظم في اختيار (الراحلين) بتقديمه لحياة الممثل العراقي (حمادي الهيش) في رائعته . نديمكم هذا المساء . ومع الكاتب السوري المعروف سعدالله ونوس في . سهرة مع ابي خليل القباني . فان د . عقيل قد بز الكاتبين في اختياره التكريمي لفنان حاضر في الساحة المسرحية . وفي مواصلة جهوده لترسيخ تيار متجدد جاد في مسرحنا .

في الذكرى ٢٥ للسياب . اقام اتحاد الادباء - فرع البصرة مهرجانا بالتعاون مع المركز الثقافي لجامعة مدينة المدن . قدمت فيه ولليلة واحدة مسرحية (السياب) على مسرح بهو الادارة المحلية . وهي من تاليف واخراج د . عقيل مهدي .

تحكمت بالعرض المسرحي ثنائيات متناوبة بين الاحكام والتفكك ! منبعها - كما ارى - التاليف او التوليف . اذا توخينا الدقة - ما بين التناص : قصائد تحمل ظرفيتها . وبنيتها المرحلية الفنية . الزمنية والنفسية . بتعارضاتها وليدة تعقيدات حياة الشاعر . مضمنة لانجازاته المعروفة . وارتباطاتها بالحركة الثقافية . وحركة المجتمع . مع الوجه الاخر : اخضاع لتركيبة التقابل والتضاد . والتقاطع . لصنع مواقف . واراء . ومفاهيم دراماتيكية . تشكل ثنائيات : الانسان : الشاعر . الجسد : الروح . الرغبات : المحبطات . التطلعات : الكبت .

هذه الثنائية استمرت بحركة طردية . الشعر : شعر وهو المتسيد . الاكثر القا من - المسرحة - التي لم تتخط اطرها الشكلية . ومنها البوابة الدانتية التي اختارها المؤلف . ولم يكمل بناء هيكلها الجحيمي بالمتخيل . الغريب . بل كانت مجرد معبر الى عالم ارضي . توثيقي . فيه استعادة . ومشاكله للواقع ضمن المعروف . والمشهور عن السيرة . والقصيد والوثيقة . وبطقسية مثالية تحاذر التعرض والكشف . كانت الظرفية هي المداة فقط بدون اشراك الذات . التي لم تخضع الى موقف السياق الزمني المتطور . بمنظار ناقد لمرحلة القلة . ولانسها . مهما بلغ تفردهم . انها موازنة قلقة . ما بين اشعاع القصيدة الفعال . وحركة البدن المقيد . موازنة قلقة وطلقة في ان واحد . قابلة للتمرد . مادام هناك شعر . بل المزيد من الشعر . انها (مطاردة شعرية) بين منصة المسرح بمعلومتها المقننة . والمتلقي في ظلام الصالة وخارجها . الذي يمتلك الخزين الاكبر عن السيرة والشعر والانجاز .

الوجه الاخر للثنائية . افرزته (وحدة اخراجية) شكلت العرض باسلوب تعبيري . منطلقها مقاطع سيابية شبهت عذابات الذات . بعذابات المسيح (ع) . هذا التخيل ولد فانتازيا : الانبعاث والاعتراف والجلجلة والمطهر والحساب . وعري البدن . والعذاب الباطني والجسدي . فتقاطعت الرؤية الفنية بدلالاتها العالمية مع رؤية المتفرج للطابع الشعبي المحلي للشاعر الفقير القروي المثقف الجنوبي .

كما قدمت تجسيدا . حذرا . ما بين عري الممثل والاكساء . فظهرت حالة الوسط . العري الجزئي المعوق لاداء الممثل . ومع ديناميكية البدن المتشرد المذهول . كان الترجيح للالقاء البارع المحلق لـ (ميمون الخالدي) شعلة العرض المسرحي المتوقدة . وعمادها وسط تكوينات ديكور صماء . وامتعة قليلة . لم يبن خطابها التشكيلي . ولم يفصح سوى في التالقات الضوئية القليلة التي كانت تبرق . وتضمحل بسرعة خاطفة وسط النغم الحزين غير المبرر . كان الاوفق ان يكتمل بالجانب المشرق المرح المنطلق في تضاد مع الموج الماساوي . فما ضر لو طغى الانطلاق كمنظور متجدد عن انسان تجرد من درن واتراح عالمنا . وحلق في سماوات متخيلة اكثر اشراقا ! ايضا وضحت الثنائية في الموازنة بين البصري والسمعي . المنظر المفتوح بدون ستار . وهو خلو من التعقيد والادهاش . تكفي نظرة متسرعة لفك معانيه المبسطة : الشاهدة وصليبها . والاطر المستطيلة المعطلة غالبا الا كمداخل ومخارج فقيرة الايحاء .

اما المؤثر السمعي . فله الغلبة بقراءة . ميمون . المحملة بالعذابات والاماني . والصراخ . والسخرية . بالمناجاة والجدل . بترنيم مشبع بالمعاني والالتياع . وكذا تراتيل . ريكاردوس يوسف . الارهابية المتسلطة بهيمنة قاهرة . مع تالقات النبر النغمي . وهدهدة (هناء عبدالقادر) . ومكملات صوتية (احادية) حادة لـ (عواد علي) و (حسين الانصاري) و (وجدي العاني) .

إن تاليف العرض المسرحي كنهج حمل الابهار . واثار الجدل في اعوام سابقة . مطالب الآن بالتطور . وترسيم خطوط واضحة تعزز الانجاز (النصي) بعيدا عن التكوينات الهشة للسيناريو والتوليف والاعداد والاقتباس . لاسيما في نهج السير الادبية والفنية لاولئك الافذاذ الذين اسهموا في تشكيل وعي الناس .

هكذا من الأصل

الحقوقيون المغاربة يباركون المبادرة السلمية للسيد الرئيس القائد

عبر الحقوقيون المغاربة عن تاييدهم ومباركتهم لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية والتي اعلنها سيادته عشية الاحتفال بالذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وجاء في برقية رفعها باسمهم السيد ادريس مراكشي عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ان العراق عبر دائما عن ايمانه بالسلام ووافق باستمرار على قرارات الامم المتحدة وان خطوة السيد الرئيس صدام حسين السلمية الجديدة هي تاكيد لهذه المواقف .

ودعت البرقية النظام الايراني الى الاستجابة لهذه المبادرة والتعامل ايجابيا معها لاعادة السلام بين العراق وايران وعموم المنطقة . (واع)

■ وزير الاوقاف يلتقي رئيس دار العلوم الاسلامية في كراجي ■

اشادة بمبادرة السيد الرئيس القائد السلمية

حيا الشيخ عبد الرحمن شاه ولي الرحماني رئيس ومؤسس دار العلوم الاسلامية في كراجي ورئيس جامعة عمر الفاروق في باكستان مبادرة السلام العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

■ وقال خلال استقبال السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية له امس ان العراق كان السباق في مديد السلام وقد جاءت هذه المبادرة تاكيدا وتتويجا لنهجه السلمي الذي يقوده السيد الرئيس صدام حسين ..

وطالب الشيخ الرحماني ايران بالاستجابة الفورية لهذه المبادرة واطلاق سراح الاسرى من اجل تحقيق السلام والاستقرار فيها وبين العراق وفي عموم المنطقة ..

وجرى خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة بتعزيز العمل الاسلامي المشترك والعلاقات بين جامعة صدام للعلوم الاسلامية وجامعة عمر الفاروق في كراجي . (واع)

جمعية الصداقة البولندية - العراقية تحيي مبادرة القائد السلمية

حيت جمعية الصداقة البولندية - العراقية مبادرة السلام العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقالت في بيان تلقته منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق ان مبادرة العراق السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين تعكس الجهود العراقية الصادقة والبناءة التي تهدف الى التوصل الى سلام دائم وعادل ومشرف بين العراق وايران

واضافت ان مبادرة السلام العراقية تعد خطوة مهمة باتجاه تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ودعت ايران الى الاستجابة لهذه المبادرة والابتعاد عن كل مايعيق تحقيق السلام . (واع)

■ بحضور السيد وزير الداخلية ■

مديرية شرطة اربيل تعقد مؤتمرها نصف السنوي الثاني

عقدت مديرية شرطة محافظة اربيل امس مؤتمرها نصف السنوي الثاني لمناقشة خطة عملها خلال الفترة المقبلة .

والقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية كلمة اشار فيها الى اهمية بذل الجهود المضاعفة من قبل اجهزة الشرطة للسهر على راحة المواطنين واهمية خلق وعي امني وقانوني بينهم وذلك من خلال عقد لقاءات وتنظيم ندوات توعية لمختلف شرائح المجتمع والعمل على تنفيذ الواجب ببعد قانوني ومحتوى انساني وتعميق حالة الامن والاستقرار التي تنشدها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين . والقى السيد مدير شرطة المحافظة كلمة استعرض فيها الواقع الامني والجنائي في المحافظة والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في تعزيز حالة الامن والاستقرار في المحافظة .

وجرى خلال المؤتمر الذي حضره السادة بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي واعضاء قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي مناقشة سبل تعزيز حالة الامن والاستقرار في المحافظة ودور رجال الشرطة في خلق حالة التفاعل مع المواطنين .

وكان السيد وزير الداخلية قد التقى السيدين بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وبحث معهم واقع الخدمات التي تقدمها اجهزة الشرطة وقوى الامن الداخلي في المنطقة . (واع)

■ افتتاح اجتماعات الدورة العادية (١٠) لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني ■

تحيات الرئيس القائد للمشاركين ينقلها السيد طه ياسين رمضان

■ مبادرة العراق تعكس نهج العراق السلمي ورغبته الجادة في السلام ■

افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس اجتماعات الدورة العادية العاشرة لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني .

ونقل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في كلمة القاها في بداية الاجتماع تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المشاركين في الاجتماعات وتمنيات سيادته لاجتماعاتهم بالنجاح والخروج بنتائج ايجابية وعملية تساهم في تطوير التعليم التقني في الاقطار العربية وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان مبادرة العراق السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل تعكس حقيقة النهج السلمي للعراق ورغبته الجادة في تحقيق السلام .

وشدد على ان العراق يواصل تقدمه في مجال البناء وتنفيذ خططه التنموية محققا انجازات تقنية متقدمة ذات اهمية بالغة اذهلت العالم معتمدا فيها على امكاناته الذاتية وعقول وسواعد علمائه ومجاهديه في التصنيع العسكري مشيرا في هذا المجال الى منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وطائرة الانذار المبكر عدنان (١) وصواريخ ارض ارض متوسطة المدى وصاروخ التقاطع الفاو (١)

واكد بان هذه الانجازات تحمل في طياتها قدرة الامة العربية على تخطي الصعاب وكسر الاحتكار التقني الذي حاولت وتحاول بعض القوى الدولية فرضه علينا وبمختلف الصيغ والاساليب غير المشروعة لكي تبقى الامة العربية متخلفة عن ركب التقدم العلمي وتابعة ومحدودة الامكانيات

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن تفاؤله بالمستقبل الزاهر لامتنا العربية الذي جاءت بشائره من خلال قناعة قادة هذه الامة بضرورة العمل الجماعي وتحقيق صيغ جديدة ومتطورة من التعاون بين اقطار الوطن العربي وارساء قواعد صلبة للوحدة امل الجماهير العربية وضمانتها للعيش بسلام ورخاء في عالم اليوم مشيرا الى ان الساحة العربية شهدت ولادة مجلس التعاون العربي على اسس راسخة وخطط عمل علمية طموح .

وتناول السيد طه ياسين رمضان في كلمته اهتمام ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة بميدان التربية والتعليم لما له من دور كبير في نشر وتعميق العلوم والثقافات والوعي بين صفوف النشء والشبيبة من خلال برامجه المتنوعة والمتطورة لتساهم في رسم وتنفيذ الخطط التنموية التي تستطيع الثورة بلوغها في عملية التغيير لتحقيق اهدافها التعليمية والعلمية والتربوية مؤكدا حرص الثورة وقائدها الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين على العمل لبناء جهاز خاص بالتربية والتعليم يكون قادرا على تربية اجيال مؤمنة بالمبادىء القومية وبالتقدم العلمي واجراء التغييرات الاجتماعية والاقتصادية للنهوض باعباء التنمية الشاملة

واكد ان التعليم المهني والتقني قد حظيا بالدعم الذي يستحقانه كونهما الرافدين المهمين لتوفير الاطر الفنية والتقنية لتقوية بناء هرم القوى العاملة وتلبية خطط التنمية من خلال تخريج الكوادر التقنية المتقدمة والوسطية وردم الفجوة العلمية الكبيرة التي اوجدتها العهود السابقة قبل ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة معربا عن امله في ان يكون عقد التسعينات عقد علم وعمل وتنمية للموارد البشرية والطبيعية وتوحيد الجهود والطاقات العربية لنكون مهيأين لدخول القرن الحادي والعشرين ونحن اكثر اقتدارا ومنعة

وحيا في ختام كلمته جهود الاتحاد العربي للتعليم التقني لتطوير التعليم التقني في الوطن العربي بالتنسيق والتعاون بين الاقطار العربية في هذا المجال الحيوي معربا عن تمنياته للمشاركين في الاجتماع بالنجاح والتوصل الى القرارات التي من شانها ان تطور عمل الاتحاد وتخلق مجالات اوسع للتعاون العربي

والقى الدكتور عاصم سعد الله الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني كلمة في الافتتاح حيا فيها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية مؤكدا بانها دليل قاطع على صدق التوجه الذي ينهجه العراق لدعم مسيرة السلام متخذا من اسباب النصر دافعا قويا للسعي الى سلام واستتباب الامن لتوجيه كل الطاقات الى مواصلة البناء لما فيه خير الامة ورفعتها

وقال ان انعقاد الدورة العاشرة لاجتماعات المجلس في بغداد له وقع خاص في نفوس رواد التعليم التقني في الوطن العربي فمن بغداد مدينة النصر والسلام انبثقت فكرة تاسيس اتحاد عربي يعنى بشؤون التعليم الفني والتقني خلال الندوة التي عقدت فيها عام (١٩٧٩)

واستعرض الامين العام للاتحاد مسيرة السنوات السابقة للاتحاد والتي تضمنت تنفيذ العديد من النشاطات العربية وبرامج المشورة والمساعدة الفنية اضافة الى اعداد واصدار العديد من الكراسات والادلة والمطبوعات العلمية التي تعنى بالتعليم التقني في الوطن العربي

هذا واطلع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على معرض الكتب العلمية التي تصدرها هيئة المعاهد الفنية والذي اقيم على هامش الدورة العاشرة للمجلس

ويضم المعرض (٤٦٠) عنوان كتاب لمختلف مراحل الدراسة للتعليم التقني وللتخصصات العلمية كافة ساهم في تاليفها مدرسو الهيئة من اجل توفير الكتاب المنهجي لطلبتها

ويناقش المشاركون في الاجتماعات على مدى اربعة ايام التقرير المالي لعام (١٩٨٩) وخطة عمل الاتحاد للاعوام (٩٠ - ٩١ ; ٩٢) اضافة الى متابعة تنفيذ قرارات الدورة التاسعة للمجلس والبحث في ميزانية الاتحاد للاعوام المقبلة

ويشارك في الاجتماعات ممثلون عن الاردن والامارات العربية المتحدة وتونس والجزائر والسودان وسورية وفلسطين وقطر والمغرب وليبيا وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى العراق كما يحضرها ممثلون عن اتحادات الجامعات العربية ومجالس البحث العلمي العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربي والاتحاد النسائي العربي (واع)

■ باكثر من مليوني دينار ■

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يفتتح خطاً انتاجياً للملابس الخارجية المحاكة في الكوت



افتتح السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري صباح امس خطا انتاجيا جديدا للملابس الخارجية المحاكة في معمل الحياكة في الكوت التابع للمنشاة العامة للصناعات القطنية بكلفة مليونين و (١٨٤) الف دينار

ويهدف الخط الانتاجي الجديد الذي يضم (٤٣) ماكنة نسيجية سطحية الكترونية انتاج مليون قطعة ملابس محاكة خارجية سنويا ليصبح الانتاج الاجمالي للمشروع مليونين و (٥٠٠) الف قطعة .

كما زار السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري والوكيل الاقدم للوزارة والسيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب والمديرون العامون مشروع تطوير وتحديث معمل الغزل والنسيج القطني الذي يجري تنفيذه حاليا من قبل المنشاة العامة للصناعات القطنية .

واكد السيد الوزير خلال اجتماعه مع المديرين العامين والعاملين في المعملين ان الوزارة تعطي اهتماما لتوسيع القاعدة الصناعية في مجال الغزل والنسيج والحياكة وصولا للاكتفاء الذاتي من الاقمشة القطنية المنتجة محليا ومواكبة التقدم التقني لهذه الصناعة وتوفير الانتاج الى المواطنين باسعار مناسبة

واعلن ان الوزارة لديها مشاريع جديدة تغطي حاجة السوق المحلية من الاقمشة والملابس والغزول القطنية والصوفية والحريرية اضافة الى تصنيع مكائن ومعدات معامل للغزل والنسيج والحياكة وتوفيرها للقطاعين الاشتراكي والخاص وفق احدث المواصفات العالمية (واع)

مغادرة

غادر بغداد صباح امس السيد (يوجو مارسديج) وزير التنمية والتخطيط اليوغسلافي والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت ستة ايام حضر خلالها اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني التي اختتمت اعمالها في بغداد يوم امس الاول .

وكان في توديعه بالمطار السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والسفير اليوغسلافي في بغداد ..

(واع)

السيد سعدون حمادي يلتقي رؤساء الدوائر الخدمية في البصرة

التقى الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء امس رؤساء الدوائر الخدمية في محافظة البصرة الباسلة .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة بحث المشاريع البديلة لمعالجة ارتفاع نسبة الملوحة في مياه الشرب وامكانية تنفيذ مد انابيب الماء بين منطقتي القرنة والهارثة بطول (٨٠) كيلو مترا ومراحل تنفيذ اقامة تصاميم الاسواق التجارية في منطقة الزبير وتهيئة مضخات مجاري مشروع تطوير مدينتي الجمهورية والبصرة القديمة والخدمات البلدية في مركز المحافظة .

كما التقى الدكتور سعدون حمادي برئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة البصرة وبحث معهم خلال اللقاء الذي حضره السيد محافظ البصرة في عدد من القضايا المتعلقة بالاستيراد والتصدير ودور القطاع الخاص في التنمية القومية .

وزار نائب رئيس الوزراء ميناءي خور الزبير وام قصر بمحافظة البصرة الباسلة

واطلع على المشاريع التي يجري تنفيذها في الميناءين لتطوير الطاقة الاستيعابية في تصدير واستيراد البضائع

واستمع الى شرح مفصل قدمه المدير العام لمنشاة الموانىء العراقية حول الطاقة التصميمية لارصفة الموانىء ودور الاسطول البحري العراقي في تنشيط الحركة التجارية عبر الموانىء العراقية (واع)

بدء اعمال الندوة العلمية الاولى لدراسة التنبؤات عن مجاميع الامطار خلال الموسم المطري الحالي

بدات في وزارة النقل والمواصلات امس اعمال الندوة العلمية الاولى لدراسة التنبؤات عن مجاميع الامطار خلال الموسم المطري الحالي والتي نظمتها الهيئة العامة للانواء الجوية .

واستهل حفل الافتتاح بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

القى بعدها السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات كلمة اشاد فيها بدور منتسبي الانواء الجوية وما تحقق في مجال التنبؤ بسقوط الامطار وكمياتها وانعكاساتها على النشاطات التنموية ورسم الخطط الزراعية واقامة مشاريع الري والتحكم بالسدود

وتمت خلال الندوة مناقشة الموضوعات الخاصة بالتنبؤات الموسمية للامطار طويلة المدى وعلاقة كمية الامطار مع اشكال الدورة العامة للرياح في نصف الكرة الارضية الشمالي اضافة الى تقديم دراسات حول الترابط بين كميات المطر والعوامل الفيزيائية والطرق الامعانية الحديثة لتسجيل المعدلات السنوية للامطار .

واقر المشاركون في الندوة عددا من التوصيات اهمها تطوير الخدمات الفنية للمركز الاقليمي لتدريب الانواء الجوية لمنطقة اقليم اسيا في بغداد وزيادة التعاون بين الهيئة والمنظمة العالمية للانواء الجوية في مجال التدريب والدراسات والتنسيق مع الاقسام المتخصصة في الجامعات العراقية وتوفير مستلزمات وتقنيات قياس تلوث البيئة ومشاكل طبقة الاوزون .

وحضر الندوة ممثلون عن وزارتي الحكم المحلي والزراعة والري وامانة بغداد واساتذة الجامعات العراقية (واع)

رئيس المجلس الوطني يلتقي رئيس المنظمة العالمية للطلبة والشباب والقائم بالاعمال البريطاني

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالسيد (برايت اكويتي) رئيس المنظمة العالمية للطلبة والشباب التابعة للامم المتحدة (الاسمون)

وحيا السيد برايت خلال اللقاء المبادرة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفها بانها تعتبر خطوة متقدمة لوضع قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) موضع التنفيذ .

ودعا النظام الايراني الى الاستجابة الفورية لهذه المبادرة باعتبارها فرصة جديدة يوفرها العراق له رغم كونه هو المعتدي .

كما طالب باتخاذ خطوات عملية وفورية لتبادل الاسرى مع العراق .

■ من جهة ثانية التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني السيد (روبن كين) القائم بالاعمال البريطاني في بغداد

وجرى خلال اللقاء الذي حضره رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية بالمجلس بحث العلاقات البرلمانية بين البلدين

(واع)

وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يغادر القطر

غادر بغداد عصر امس السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

واعرب الوزير العماني في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن بالغ سروره بلقائه مع السيد الرئيس القائد صدام حسين

وقال السيد بن علوي ان حديث فخامة الرئيس القائد صدام حسين يتسم بروح التفاؤل والامل والاقتدار العالي لكل المواضيع التي تحدث بها

واضاف لقد تم خلال الزيارة للعراق الشقيق اجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين في مختلف القضايا التي تهم البلدين اضافة الى القضايا الراهنة على الساحة العربية وكانت وجهات نظر الجانبين متطابقة في كل المواضيع التي تم بحثها

وكان في توديعه بالمطار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووزير الخارجية وكالة وسفيرا العراق وسلطنة عمان في كلا البلدين (واع)

■ مديرية التسجيل العقاري العامة ■

اجراءات هادفة للارتقاء بواقع التسجيل العقاري في القطر

■ كتبت بشرى محمد شبيب

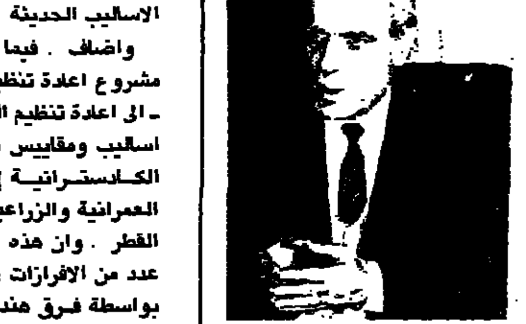
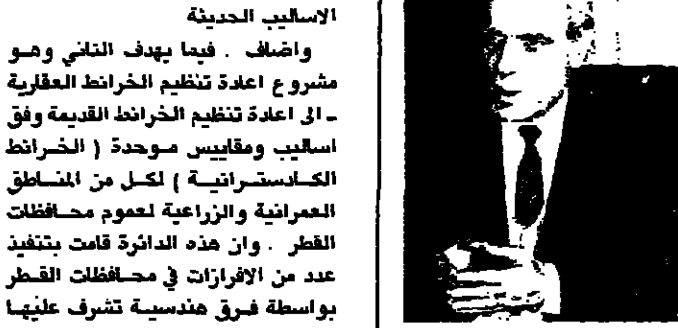
تنفيذا للقانون رقم /١٨١/ لسنة /١٩٨٠/ والتعديلات الصادرة بموجبه تتواصل حاليا في دوائر التسجيل العقاري في محافظات بابل والنجف والانبار ونينوى وكربلاء واربيل والسليمانية اجراءات التسجيل الالزامي للعقارات غير المسجلة او مايسمى بالتسجيل المجدد .. بعد ان انهت مديريات بغداد اجراءات التسجيل الالزامي لما تبقى من عقارات غير مسجلة .

وفي لقاء اجرته الجمهورية مع السيد عبد العزيز الحساني / مدير دائرة التسجيل العقاري العام قال .. ان هذا النظام خطوة جادة وضرورية لتثبيت ومعرفة الملكية العقارية لكل مواطن في انحاء القطر . وقد بدانا بمدينة بغداد ومنها الى عدد من المحافظات المشار اليها وصولا الى تغطية محافظات القطر كافة .

واضاف .. وضمن التجديدات التي شهدتها المديرية العامة وفروعها في المحافظات لتحديث العمل وجعله اكثر دقة وتطورا واستنادا الى التعديل الثاني لقانون التسجيل العقاري رقم /٣١/ لسنة/١٩٨٢/ تمت المباشرة بتطبيق التنظيم العقاري الجديد وتم تشكيل فرق عمل في الدوائر في بغداد بواقع فريق او فريقين فيما عدا مديرية الكرادة الشرقية حيث اعتبرت كدائرة نموذجية لتطبيق القانون وباشرت الفرق اعمالها عن طريق استمارات معدة لهذا الغرض . ونماذج اخرى للبطاقات الشخصية لاصحاب الحقوق العقارية من الاشخاص الطبيعية والمعنوية .. ثم يجري نقل هذه المعلومات بكل دقة الى السجل العقاري .. وفعلا فقد تم توثيق مايقارب من (٤٥٠٠٠) عقار من العقارات الواقعة ضمن اعمال مديرية الكرادة الشرقية واوشكت الدائرة على انهاء العمل كما تم توثيق (١٠٨٨٠٨) عقارات في مديريات بغداد الاخرى .. بينما يتواصل العمل في مديريات دهوك وصلاح الدين كما تقرر البدء بالتوثيق في مديرية بابل خلال العام الحالي ..

واشار السيد مدير التسجيل العقاري العام في معرض حديثه . تم الاتفاق مع وزارة الاسكان والتعمير على استخدام الحاسبة الالكترونية الموجودة لديها لبرمجة اسماء اصحاب الحقوق العقارية وفق احدث الطرق المتبعة .. وقد تم تسليم مايقارب (٣٠،٠٠٠) بطاقة شخصية خاصة بمديرية التسجيل العقاري في منطقة الكرادة الشرقية والتنسيق جار لغرض استكمال هذا العمل بالنسبة لمديرية الكرادة ومديريات بغداد الاخرى خلال فترة اقصاها نهاية عام (١٩٩٠) الحالي .. كما ان هنالك دراسات لغرض ادخال المعلومات الخاصة بالوحدات العقارية في الحاسبة بدءا بمديريات بغداد وتحديث هذه المعلومات بحيث يمكن استخراج المعلومات العقارية من الحاسبة بالنسبة لاخر تسجيل عقاري .

وعن ورقة عمل هندسة المساحة التي


اعدتها المديرية العامة لتنشيط اعمالها قال ..

ان الاعمال القانونية في دوائر التسجيل العقاري قد تطورت بالقدر الذي يجعل التسجيل العقاري في جانبه القانوني تجربة عقارية متميزة في اقطار الوطن العربي .. اما بالنسبة لاعمال هندسة المساحة فان اساليب العمل ونوعية الاجهزة المستعملة في مسح العقارات بقيت على حالها ولم تواكب التطور الحاصل في هذا المجال

وقد قامت دائرتنا باعداد ورقة عمل لتحديث وتطوير هندسة المساحة للارتقاء بمستوى اداء اجهزة المساحة في دوائرنا والوصول الى درجة التكامل بين الجانبين القانوني - الهندسي .

ان ورقة عمل هندسة المساحة التي تعتمد نظام الاحداثيات في اعمال المسح الهندسي واستخدام الاجهزة الحديثة تتضمن مشروعين الاول الافرازات ويتضمن هذا المشروع وضع ضوابط ومحددات فنية في تنفيذ مشاريع الافراز الواسعة التي تنفذها المديرية بواسطة اجهزة قياس الزوايا والمسافات ووفق الاساليب الحديثة

واضاف . فيما يهدف الثاني وهو مشروع اعادة تنظيم الخرائط العقارية - الى اعادة تنظيم الخرائط القديمة وفق اساليب ومقاييس موحدة (الخرائط الكادسترائية) لكل من المناطق العمرانية والزراعية لعموم محافظات القطر . وان هذه الدائرة قامت بتنفيذ عدد من الافرازات في محافظات القطر بواسطة فرق هندسية تشرف عليها الدائرة المركزية بموجب نظام احداثيات محلي وبالاجهزة الهندسية المتطورة التي توفرت لدينا في السنوات الاخيرة بفضل دعم ورعاية قيادة الحزب والثورة لتطوير العمل في مختلف مفاصل عملنا ..

وبين السيد مدير دائرة التسجيل العقاري العام .. بالنسبة للمشروع الثاني الذي تضمنته الدراسة يجري التنسيق حاليا مع امانة بغداد لغرض الاستفادة من خرائط المسح الجوي لمدينة بغداد المتوفرة لديها لغرض اجراء اعمال المسح الارضي التكميلية عليها في بعض مناطق بغداد كعمل تجريبي لغرض تبيين ماهية الاختلافات بين هذه الخرائط والموقع . وبين هذه الخرائط وخرائط التسجيل العقاري التي هي قيد التداول في العمل ووضع الحلول المناسبة لها في جانب العمل الفني ومع مايقتضي من معالجة تشريعية للاختلاف الذي قد يوجد بين الخرائط الجديدة والخرائط السابقة ..

تصوير : سميرة شاكر

■ تطوير الخدمات العلاجية وتحسينها ■

انجاز توسعات مهمة في مستشفى اليرموك

■ كتبت سناء خليل النقاش :

افتتحت السبت الماضي في دائرة اليرموك الطبية وحدتان طبيتان حديثتان وصالة للافاقة .

الجمهورية التقت الطبيب قصي جمال الخياط مدير دائرة اليرموك العام الطبية للتعرف على التوسعات الجديدة في هذه الدائرة وما انجز لتطوير عملها لخدمة المواطنين . فقال

■ قامت ادارة مستشفى اليرموك بتطوير عدد من وحداتها واضافت وحدات جديدة متخصصة . منها وحدة للانف والاذن والحنجرة بسعة (٤٠) سريرا وخمس صالات عمليات مع استحداث صالة العناية الخاصة وصالة للوسائل العلمية والايضاح . وصالة عمليات للحالات الخاصة الطارئة .

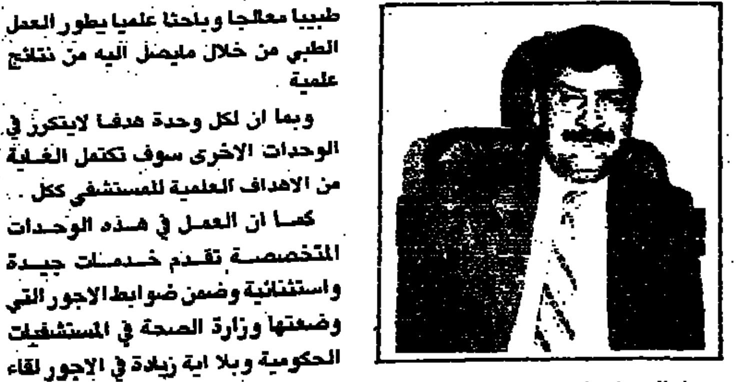
وهذه الصالات النموذجية تحتوي على احدث التجهيزات الطبية والخدمية .

كما اضيفت للمستشفى وحدة للعيون وتضم صالتين للعمليات وقاعة استراحة ومطعما للمرضى مع ردهات حديثة تلبي احتياجات المرضى كافة فضلا عن اعادة استخدام اشعة الليزر في علاج العيون .

واضاف الطبيب الخياط . لقد اعتمدنا القياسات النموذجية في عمل هذه الوحدات حيث تم حساب المسافة بين كل سرير واخر . مع وجود نقاط كهرباء في مسافات محددة وجرس للخدمة وهاتف ودولاب لكل مريض . كما تم وضع ستائر متحركة للفصل بين الاسرة داخل الوحدة الواحدة وروعيت ان تكون الجدران الامامية للردهة زجاجية بحيث تسهل متابعة المريض ومراقبة عملية علاجه

كما تم افتتاح صالة الافاقة وهي الصالة التي يوضع فيها المريض لحين افاقته من تاثير المخدر بعد خروجه من صالة العمليات حيث يطمان الطبيب المخدر الى وضعه ثم يرجعه الى وحدته التي كان راقدا فيها قبل العملية .

واشاد الدكتور قصي الخياط بتظام الوحدات في المستشفى مشيرا الى ان عمل الردهات شامل . اما عمل الوحدات فهو عمل اختصاصي . فلكل وحدة طبيب اخصائي مشرف مع وجود طبيب مقيم اقدم وطبيب دوري واربع ممرضات واربعة ملاكات خدمية لكل وحدة من الوحدات .



وقال السيد مدير دائرة اليرموك الطبية العام انه وفقا للقياس فان كل وحدة تضم من ١٠ الى ٢٠ سريرا حسب استيعاب المستشفى . هذا فضلا عن ان الطبيب الاختصاصي العامل في هذه الوحدات سيكون له هدف علمي يتابعه من خلال معالجة ومتابعة حالات المرضى الموجودين في الوحدة وبذلك يكون طبيبا معالجا وباحثا علميا يطور العمل الطبي من خلال مايصل اليه من نتائج علمية .

وبما ان لكل وحدة هدفا لايتكرر في الوحدات الاخرى سوف تكتمل الغاية من الاهداف العلمية للمستشفى ككل .

كما ان العمل في هذه الوحدات المتخصصة تقدم خدمات جيدة واستثنائية وضمن ضوابط الاجور التي وضعتها وزارة الصحة في المستشفيات الحكومية وبلا اية زيادة في الاجور لقاء تقديم هذه الخدمات .

وقال السيد مدير مستشفى اليرموك العام ان العمل جار حاليا لتحوير وتطوير بعض المباني لتحويلها الى قسم نسائية وتوليد متطور بسعة (١٢٥) سريرا . وبمواصفات البناء الحديثة المتطورة وضمن قياسات نموذجية وبصالات عمليات وولادة متطورة .

وقد انجز نصف العمل تقريبا . مع انجاز ملحق وحدة (الخدج) التي تضم (٥٠) سريرا للخدج وسيتم افتتاحها في شهر تموز المقبل ضمن احتفالات قطرنا بعيد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز التقدمية

■ تنفيذ العديد من عقود التصدير ■

تصنيع وتسويق كميات كبيرة من تمور البصرة والمنطقة الوسطى

من : فاروق حمدي

تواصل الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور في محافظة البصرة تنفيذ خطتها لتسويق تمور البصرة والمنطقة الوسطى لعدد من الدول الشقيقة والصديقة .

وقد تسلمت ضمن الموسم الاول من عملها اكثر من (١٢٠٠) طن من تمور البصرة بهدف تصنيعها لاغراض التصدير .

اعلن ذلك للجمهورية السيد شكري صبري الحديثي مدير فرع الشركة في البصرة . وقال تعد التمور العراقية من اجود وارقى انواع التمور في العالم وهي تلقى اقبالا شديدا في كثير من دول العالم . واشار الى ان التمور العراقية تصنع وفق احدث الطرق المعمول بها في العالم ومن خلال مكابس ميكانيكية ومبلغر واجهزة فنية حديثة ومتطورة تسهم في تعقيم التمور وادامة جودتها واضافة المطيبات اليها كالسمسم والجوز واللوز وتعليبها بعلب مختلفة الاوزان كتمور جنة عدن وعلي بابا زنة (١٢٥-٢٥٠-٥٠٠) غرام المحشاة بالجوز واللوز . فضلا عن تصنيع عبوات اخرى لتعبئتها بجهاز اللوندوكراتون واخرى بجهاز الاقداح البلاستيكية ليصار بعد ذلك خزنها بالمخازن المبردة سعة (٧٥٠٠) طن لتكون جاهزة للتسويق .

وقال ان الموسم الحالي شهد استقرارا كبيرا في مجال تغطية اسواقنا بمختلف انواع التمور . فضلا عن تنفيذ عقود الشركة في مجال التصدير الى اوربا والاقطار العربية بكميات بلغت اكثر من (١٠) الاف طن من تمور المنطقة الوسطى وتسويق (١٥٠) طنا من تمور الساير الى الاردن و (٢٣٠) طنا من التمور المنزوعة النوى الى اوربا و (٧٠) طنا الى المانيا الشرقية . كما تم تسويق اكثر من (١٠٠) طن من تمور البصرة التي اشتملت على الحلاوي والساير والخضراوي المعباة بعبوات ذات اوزان مختلفة .

واوضح السيد مدير فرع الشركة في البصرة ان محافظة البصرة تعد اكبر غابة للنخيل في العالم اذ تضم بساتين النخيل فيها وحدها اكثر من (١٠) ملايين نخلة وتبلغ اشدها واوسعها بساتين ابي الخصيب حيث تبلغ المساحة المغروسة بالنخيل في هذه المنطقة اكثر من (١٨٥) الف دونم ومن اهمها نخيل البرحي والساير والخضراوي والحلاوي والبريم والجبجاب والخستاوي والمكتوم والخلاصي والحساوي والزهدي والاشقر وام الدهن والقنطار والليلوي .

واشار الى ان نخيل البصرة يشتهر بجودته وغزارة انتاجه لما يتمتع به من عاقبة حيث يصل عدد السعف في النخلة المتعافية الناضجة مابين ١٠٠-١٥٠ سعفة ذات طول (٤) امتار للواحدة وتحمل النخلة الواحدة عند موسم الثمار بحدود (٦-١٢) عذقا مثمرا .



■ لتوسيع زراعة قصب السكر ■

استصلاح (١٧) الف دونم من اراضي العيداوية في ميسان

■ من - ماجد البلداوي :

تنفذ المنشأة العامة للسكر في ميسان من خلال ملاكاتها الهندسية والفنية مشروع استصلاح اراضي العيداوية الذي انشىء لغرض توسيع زراعة قصب السكر .

وقال السيد مدير عام المنشأة العامة للسكر في ميسان لمراسل (الجمهورية) ان الاعمال شملت مساحة (١٧) الف دونم من الاراضي ومد شبكة انابيب البزل البلاستيكية المغطاة والمبازل المجمعة المغطاة بواسطة المكائن المخندقة والتي تضبط فيها المناسيب بواسطة اجهزة الليزر اضافة الى تركيب احواض التفتيش .

كما تضمنت الاعمال التي تنجز باسلوب التنفيذ المباشر انشاء شبكة البزل لمساحة (١١) الفا و (١٣٠) دونما وانشاء خزان ماء بسعة مليون متر مكعب لتغذية القنوات الفرعية والرئيسة لري حقول المشروع وتسوية الاراضي باستخدام الليزر بمساحة (١٣) الفا و (٣٧٠) دونما . ونصب محطات ضخ مياه الري والبزل . وانشاء الطرق والقنوات الحقلية وتصنيع الانابيب الكونكريتية لعمل احواض التفتيش . فضلا عن اعمال الفحص والصيانة لشبكة انابيب البزل .

ويتواصل العمل لاستصلاح بقية الاراضي خلال العام الحالي .

■ نتائج السيطرة النوعية لشهر كانون الثاني / ١٩٩٠

اجراءات الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بحق المشاريع المخالفة

بهدف تحسين وتطوير نوعية الانتاج الوطني والارتقاء به لتحقيق شعار «الانتاج الاكثر والنوعية الافضل طريقنا للرفاه الاجتماعي» يستمر الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في العمل على تاكيد نوعية المنتجات الصناعية . واختبار فعل وحدات السيطرة النوعية المعملية في المشاريع الصناعية للقطاعات الثلاثة . حيث تقوم اللجان الفنية المتخصصة بالكشف الموقعي على هذه المشاريع لمتابعة انظمة السيطرة النوعية فيها وسحب نماذج من انتاجها لفحصها في مختبرات الجهاز وتحديد مدى مطابقتها للمواصفات المعتمدة . واتخاذ ما تستوجبه من اجراءات وفقا لقانون الجهاز المتمثلة بالاحالة للمحاكم وايقاف الانتاج للمخالفات الاساسية الكبيرة والانذار لتلافي العيوب والنواقص المؤشرة خلال فترة زمنية محددة وبمخالفات اخرى .

وتنفيذا لما تقدم . قام الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية خلال شهر كانون الثاني باجراء (٩٤٦) كشفا موقعيا على المشاريع الصناعية . سحب منها (٧٠٩) نماذج . اجرى عليها (٦١٥١) فحصا نوعيا . وظهر من نتائج هذه الفحوصات ان (١٢٩) منتوجا مخالفا للمواصفات المعتمدة وبنسبة مقدارها (١٨٪) من المنتجات المفحوصة . وقد اتخذ الجهاز بحق المشاريع المنتجة لها والبالغ عددها (٩٩) مشروعا الاجراءات القانونية المناسبة المتضمنة احالة (١٣) مشروعا الى المحاكم المختصة وايقاف (٢٣) مشروعا عن الانتاج وانذار (٦٣) مشروعا . وتوضح القائمة المرافقة اسماء المشاريع المخالفة والاجراءات المتخذة بشانها .

كذلك فقد استمر الجهاز بتقديم خدمات الفحص والتحليل والتقييم للعديد من الجهات المستفيدة . وفي المقدمة منها الجهات الاستيرادية . حيث بلغ عدد النماذج المفحوصة خلال شهر كانون الثاني (١١٢٣) نموذجا اجري عليها (٩٥٦٨) فحصا نوعيا .

وفي ضوء ذلك . يكون الجهاز قد قام خلال شهر تشرين الثاني باجراء (١٥٧١٩) فحصا نوعيا .

اولا : المشاريع المحالة للمحاكم

ت اسم المشروع	الملكية	الموقع	المنتوج المخالف	اسباب المخالفة
١- شركة كاظم جاسم ومحمد جعفر لانتاج البسكت	خاص	بغداد	بسكت ويفر محشي قشطة مطعم بعطر الفواكه	خال من الكاكاو . نقص التاشير . ذكر وزنين للمنتوج
٢- معمل حلويات جبار	خاص	بغداد	نوكة بيضاء . لقم احمر	نقص الاوزان . عدم التجانس . رداءة القوام
٣- معمل بسكويت وقند بغداد	خاص	بغداد	بسكت ويفر محشي كريمة	رداءة الشكل والتقطيع . عدم تغليف العبوة بالسلوفان . نقص التاشير
٤- شركة السكريات الوطنية المحدودة	خاص	بغداد	مصاص كروي	رداءة الشكل والتغليف . قلة الحامض . عدم الشفافية . نقص التاشير
٥- الشركة الحديثة لصناعة اكياس النايلون	خاص	ديالى	اكياس بولي اثيلين عالي الكثافة بمقابض مختلفة الالوان	انخفاض السمك . فشل فحص قوة التحمل وقوة التمزق باتجاه الطول والعرض
٦- معمل ياسر لانتاج اكياس النايلون	خاص	بغداد	اكياس بولي اثيلين عالي الكثافة بمقابض مختلفة الالوان	عدم تقديم شهادة صحية . فشل فحص قوة التحمل . انفتاح اللحيم . عدم انتظام المقبض ووجود تجعدات نقص التاشير . سوء الرائحة لاستخدام مواد معادة .
			اكياس بولي اثيلين واطىء الكثافة للتغليف	عدم تقديم شهادة صحية . ووجود طيات طويلة . عدم التاشير . سوء الرائحة لاستخدام مواد معادة
٧- معمل بلاستك المعتصم	خاص	بغداد	دولكة لدائنية	استعمال مواد معادة بنسبة ٧٣٪
٨- شركة الاقبال لصناعة اللدائن	خاص	بغداد	اكياس بولي اثيلين عالي الكثافة بمقابض مختلفة الالوان	عدم الالتزام بقرار الجهاز بايقاف الانتاج
٩- معمل كاوه للكاشي الموزائيك	خاص	سليمانية	كاشي موزائيك (٣٠×٣٠)سم	قلة مقاومة السمك . زيادة امتصاص الوجه
١٠- معمل عباس عبدالكريم للتطور المعماري	خاص	بغداد	شتايكر (٨٠×٨٠)سم	قلة معاير الكسر والسمك . زيادة الامتصاص
١١- شركة وادي الرافدين للخرسانة الجاهزة	خاص	التاميم	خرسانة جاهزة	زيادة الاملاح
١٢- معمل اسفلت التاميم للقير النفطي	خاص	التاميم	اسفلت كونكريتي	فشل فحص التدرج
١٣- شركة الجبس العراقية المتحدة المحدودة	خاص	الانبار	بورك	اختلاف الشوائب واوكسيد الكالسيوم

كل صباح

سكرتير المدير العام

السكرتارية عمل مهم وهي كما معروف اصبحت من ضمن علوم الادارة التي لها اسسها العلمية الثابتة في كيفية ادارة شؤون المكتب وتنظيم اعماله . فالسكرتير هو الساعد الايمن للقائد الاداري ينظم له اوراقه ومراسلاته ومواعيده واجتماعاته . ويعفيه من متابعة بعض الشؤون الادارية البسيطة التي لاتحتاج الى قرار معين حيث يقوم هو بمتابعتها واعلام القائد الاداري بنتائج اتصالاته او بالمدى الذي وصلت اليه عملية تطبيق القرار الاداري .

ولكن بعض سكرتيري القادة الاداريين والمديرين العامين والذين لاعمالهم علاقة مباشرة بالمواطنين وحياة المواطنين لايفهمون من هذه الوظيفة سوى ان يقفوا موقف (الحاجب) الذي يمنع لقاء المواطن صاحب الحاجة بالمدير اما باتفاق مع رئيسه او بتبرع شخصي منه .

ان السكرتير ليس بوابا ولكن يبدو ان بعض الاشخاص يعجبه ان يقوم بهذا الدور الذي لايتفق واسس الادارة الحديثة ولا مع اساليب ادارة المنظمات العصرية او ان القائد الاداري يعجبه ان يقوم السكرتير بهذا الدور .

ايها الاخوة المديرون العامون ذكروا السكرتير بوظيفته الاساسية واذا كان لايريد ان يتذكر فاستبدلوا به من يتذكر !!

د . عبد الجبار منديل

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك — في خدمتك — في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

مديرية وقاية المزروعات لـ «في خدمتك»

هذه هي اسباب منع دخول بعض المنتجات والشتلات الى العراق

منع قانون الحجر الزراعي بعض المنتجات والشتلات من الدخول الى القطر فماهي هذه المنتجات ولماذا منعت وماهو الحجر الزراعي ؟ هذا ماسيجيبنا عليه العليم وائل عبدالوهاب ، مدير عام وقاية المزروعات وكالة حيث قال :

يقصد بالحجر الزراعي التشريعات والنظم التي تتحكم في حركة نقل المواد الزراعية من اجل منع او تاخير دخول الافات والامراض النباتية الى مناطق مازالت خالية منها . فهو وسيلة مهمة من وسائل مكافحة الافات الزراعية ووقاية المزروعات بمنع دخول حشرات وامراض نباتية جديدة وافدة من الخارج او سلالات جديدة غير موجودة في البلد ويعتبر كذلك السياج الذي يمنع خروج الارساليات الزراعية المصدرة الى الخارج الا في حالة مقبولة من ناحية الاصابة بالافات بالنسبة للدول المصدرة اليها هذه المنتجات .

من يقوم بتنفيذ هذا القانون ؟

هناك ملاك الحجر الزراعي الذي يقوم بفحص الارساليات الزراعية الواردة والصادرة والعابرة بطريق «الترانسيت» حيث يجري التاكد من الارساليات الزراعية واخذ العينات المناسبة ومعرفة فيما اذا كانت مصابة او سليمة وفي ضوء ذلك يتقرر السماح لها بدخول القطر او معاملتها او رفضها حسب طبيعة الاصابة .

■ واين تتوزع اماكن الحجر الزراعي ؟

تتوزع في مداخل القطر عدة شعب للحجر الزراعي منها شعبة في بغداد الحصوة وشعبة في مطار صدام الدولي وشعبة الرطبة وشعبة الخليل في زاخو وشعبة سفوان وميناء ام قصر . ترتبط هذه الشعب بالهيئة العامة لوقاية المزروعات من الناحية الفنية وبفروع الزراعة والري من الناحية الادارية حيث يجري فحص النباتات سواء كانت بذورا او سيقانا او اوراقا او ازهارا او ثمارا وفي اية حالة كان عليها النبات حيا ام غضا ام جافا والمنتجات التي لم تحول عن طبيعتها النباتية من ناحية الاصابة بالافات الزراعية سواء للارساليات المستوردة او المصدرة او العابرة بطريق الترانسيت .

ماهي المنتجات التي يمنع دخولها القطر ولماذا ؟

منع القانون العديد من المنتجات الزراعية او الشتلات واجزائها من الدخول الى القطر لاسباب عديدة منعا لدخول الامراض النباتية والافات الزراعية الاخرى التي تشكل خطورة على مزروعات القطر حيث ان هناك العديد من هذه الافات الخطرة لازال القطر خاليا منها ولا يسمح بدخولها وعليه قد تصادر ارساليات زراعية مستوردة او تمنع اجزاء من المنتجات الزراعية او شتلات مع شخص او سواق الشاحنات ووسائط النقل الاخرى اذا كانت هذه من ضمن المنتجات الزراعية الممنوعة حيث تؤخذ وتتلف حرقا من قبل موظفي المحاجر الزراعية في المنافذ الحدودية ومن المنتجات الزراعية الممنوع دخولها الى القطر منعا باتا هي

فسائل النخيل واجزاؤها وثمارها شتلات وثمار جوز الهند - شتلات نخيل واشنطونيا - الحمضيات بمختلف انواعها وشتلاتها واجزاؤها بذور الجت - اوراق الحناء خاصة من مناطق شمال افريقيا - العنب ثماره وشتلاته - ثمار وشتلات المانكا «العنبة» والقشرة والجوافة نباتات القطن والقطن الزهر ونباتات الهايبكس وورد الختمة ونباتات الجوت ونباتات قصب السكر والتربة الصالحة للزراعة والمحتوية على مواد عضوية وشتلات الزيتون واجزاء اشجاره وعسل النحل الذي يحتوي على شمع طرود النحل وممتلكاته اضافة الى التبغ المعسل .

لذا يجب ان تؤخذ موافقات مسبقة من قبل المستوردين من الهيئة العامة لوقاية المزروعات لغرض السماح باستيراد المواد الزراعية غير الممنوعة حسب قانون تعليمات الحجر الزراعي كما منع القانون ايضا دخول الارساليات المصابة بافات زراعية موجودة في العراق الا اذا امكن معاملتها بالطرق التي تقررها الدائرة المسؤولة وهناك اجور فحص وتبخير للارساليات المستوردة والمصدرة والترانسيت المارة عبر القطر حددت بموجب تعليمات خاصة .

■ هدى مالك شبيب ■



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي

الرفيف : حي الجامعة شارع الربيع

هدى العزاوي : حي اور

الشيب : الدورة حي الاثوريين

السندباد : بغداد الجديدة

المواساة : باب المعظم مقابل وزارة الاوقاف

عفاف شاكر : الحبيبية - مقابل مستشفى صدام للولادة

الوزيرية : شارع ابي طالب الكسرة

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي هي

الشفاء : الباب الشرقي ساحة يونس السبعاوي

ابن النفف : مدينة البياع الثالثة شارع عشرين

اميرة : حي الشعب قرب بناية الاسواق المركزية

علي غالب رديف : مدينة الوشاش

صباح يوسف : مدينة صدام شارع قلد النصر

افراح

■ في حفل عائلي بهيج اطفأ الصغير امير جواد خالد السليماوي الشمعة الاولى من سني عمره المديد . الف مبارك

■ عمت الفرحة منزل السيد عيلان الربيعي لولادة عقيلته طفلة اسمياها زهراء جعلها الله من بنات السلامة .

■ وسط فرحة الاهل يحتفل اليوم الطفل بلال مؤيد السعدون بعيد ميلاده العاشر عقبى الشمعة المئة .

وزارة التربية

معرض للخط العربي والزخرفة

يفتتح يوم غد المعرض القطري للخط العربي والزخرفة الذي تقيمه وزارة التربية على قاعة المعرض المدرسي بمناسبة اعياد ٨ شباط . يضم المعرض نتاجات الطلبة والمعلمين والمدرسين والمشرفين والمدربين الفنيين من كافة المحافظات

دعوة لزيارة حديقة الحيوانات

سنحط الرحال اليوم في حديقة الحيوانات التابعة لمتنزه الزوراء لنتعرف على ماهو جديد فيها .

الطبيب هاني حمزة الركابي يقول : تم ادخال العديد من التغييرات في الحديقة والتي شملت الناحية الجمالية فيها وعدد ونوع الحيوانات التي تضمها وذلك خدمة للزوار وادخال البهجة في نفوسهم فمثلا تم اضافة حيوانات جديدة منها زرافة وفيل وكركدن وفرس النهر وكلب البحر وبعض الاسود والنعامات وكنغر واحد وحمار وحشي وفهد وانواع من الببغاوات اضافة الى الحيوانات الموجودة في السابق وهي اربعة نمور وثلاثة دببة وحمار وحشي وثلاثة جمال وستة خيول من نوع الـ «بوني» واثني وعشرين طاووسا وثلاثة غزلان وعدد كبير من اسماك الزينة ونعامتين وسبع ببغاوات وسبعة وعشرين قردا .

كما احب ان اذكرك عزيزي الطالب عند انتهاء زيارتك لحديقة الحيوانات وقبل مغادرتها بضرورة الاستمتاع بما وفرته لك مدينة العاب مدينة متنزه الزوراء . ■ مها ■

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥٢ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٤٣ مساء -

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٢٢ المغرب : ٥,٤٣

الظهر : ١٢,٢٣ العشاء : ٧,٠٣

العصر : ٣,١٣ فجر الاربعاء : ٥,٢٢

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤٠

٨٨٧٣١٠١ - بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)

(٨٨٧٧٧٧٤)



بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة، تتقدم ادارة فندق الرشيد بأخلص التهاني واجمل التبريكات لقائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ويعاهد ابناء الرشيد القائد المنتصر على مضاعفة الجهود من اجل ان يبقى فندق الرشيد احد افضل الفنادق في العالم واحد المعالم البارزة في بغداد عاصمة صدام العرب .

غازي علي اسماعيل
مدير عام فندق الرشيد



الادارة العراقية الاولى
بغداد - العراق



الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

في ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة التي تمر وشعبنا يعيش افراح النصر والسلام وماحققه رجال التصنيع العسكري من انجازات علمية رائعة يسرنا ان نتقدم لرائد مسيرة العلم والبناء والنهوض السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يسدد على طريق المجد خطاه انه سميع الدعاء .

الدكتور
فوزي حسين الظاهر
المدير العام بالوكالة



المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية

باسم جميع منتسبي المنشأة العامة للسكك الحديد نغتنم فرصة حلول ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة لنتقدم بازكى التهاني واطيب التمنيات الى باني مجد العراق ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

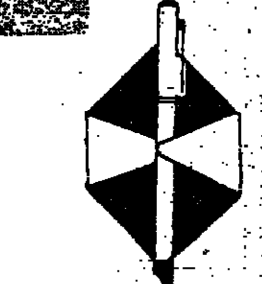
صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يحفظ قائدنا وان يجعله ذخرا وسندا لشعبنا ولامتنا العربية المجيدة ، انه سميع الدعاء .

محمد يونس الأحمد
المدير العام

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين



رسائل لاتنقصها الصراحة

متى ينتهي المسح واستلم قطعة ارضي

اني المواطن فاضل حسين ناصر من سكنة محافظة كربلاء ناحية الحسينية/ قرية الزبيلية . سبق وان تعاقدت مع دائرة فرع زراعة وري كربلاء على قطعة ارض مساحتها سبعة دوانم بالعقد المرقم ٢٩٦ في ١٩٨١/٤/١٤ وهي جزء من القطعة ١٥/١ من المقاطعة ٤١/زبيلية . وفي عام ١٩٨٢ استلفت على هذه القطعة مبلغا قدره (٤٢٠٠) دينار لشراء ساحبة . وقد سددت المبلغ ومستمر بدفع جميع مايترتب علي من امور مالية . وطوال هذه المدة كنت اقوم بكل الأعمال الزراعية من تشجير وزرع فسائل النخيل . وقد حصلت على اجازة انشاء بستان من نفس الدائرة المذكورة سابقا ، ومرتسما لنفس القطعة وبالمساحة نفسها ، وعندما راجعت دائرة فرع زراعة وري كربلاء لوجود تجاوزات على أرضي هذه ادت الى نقص في مساحتها نتيجة وجود خطأ في تحديد مساحة القطعة المجاورة لها والعائدة لوالدي وهي مسجلة بدائرة التسجيل العقاري بدات المعاناة واخذ بعض الموظفين بمحاولة اهمال طلباتي التي تكررت على الدائرة المذكورة .

وبعد أن يئست من جدوى مراجعاتي لهذه الدائرة قدمت طلبا الى السيد وزير الزراعة والري فاحيل الى نفس الدائرة لبيان المطالعة . وقد ارسلت المطالعة الى قسم شؤون المواطنين في الوزارة بالكتاب المرقم ١٧٣/س في ١٩٨٩/٩/٤ ولم تكن تتضمن الحقيقة حيث نفت الدائرة مراجعاتي لها سابقا ، بينما يؤكدها كتاب شعبة زراعة وري الحسينية المعنون الى فرع زراعة وري كربلاء المرقم ٦٣٠ في ١٩٨٩/٨/١٩ وبعد كل ذلك بدا قسم الاراضي في نفس الفرع بالمراوغة على طلبي بأن يكون مسح شامل على المساحة الكلية للقطعة ١٥/١ وقد استمرت عملية المسح ومنذ شهرين ولم تتم بعد . وعند مراجعتي للدائرة اخبروني بان المسح قد يستمر لاكثر من شهر ، مع العلم بان قطعة ارضي قد تم مسحها وتبين مكان التجاوز . لذا فانني اتقدم بهذه الشكوى الى الجهات المعنية راجيا منها اجابة طلبي وعدم احالته الى دائرة فرع زراعة وري كربلاء ، بل تشكيل لجنة من قبل مسؤولين للتحقيق معي والتأكد من صحة اقوالي .

المواطن فاضل حسين ناصر
كربلاء - ناحية الحسينية - قرية الزبيلية

وبعد اطلاع وزارة الزراعة والري على ماجاء في شكوى المواطن محالة اليها من قبلنا ردت عليها بكتابها ذي الرقم ١٧٥٥ في ١٩٩٠/١/٢٠ الذي جاء فيه :-

اشارة الى كتابكم المرقم ٧٣٧٣/١/٤/١٤ في ١٩٨٩/١٢/١٣ ومرفقة شكوى المواطن فاضل حسين ناصر محافظة كربلاء ، وبصدد الشكوى نود ان نبين الاتي :-

١- تم توزيع السلف ١/١ والذي يضم القطعتين ١٥/١ و١/٦ بشكل جماعي بموجب قرار التوزيع المرقم ١١٣٩ في ١٩٧٧/٤/٩ وقد شمل هذا السلف (٥٦) فلاحا وبمعدل (٩) دوانم لكل فلاح وبمساحة اجمالية (٥٠١) دونم

٢- تم التعاقد مع صاحب الشكوى على مساحة (٧) دوانم ضمن السلف ١/١ القطعة ١٥/١ مقاطعة ٤١ الزبيلية بموجب العقد المرقم ٢٩٦ في ١٩٨١/٤/١٤ .

٣- سبق وان قدم المواطن اعلاه استمارة مقابلة السيد الوزير بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢ واحيل طلبه الى فرع زراعة وري كربلاء لمعالجة شكواه وقد اوعز الفرع المذكور الى شعبة زراعة وري الحسينية لاجراء المسح الشامل للسلف بغية تحويل التوزيع والتعاقد الجماعي الى فردي وتحديد القطع الموزعة عليهم والمتعاقدين وبضمنهم المواطن اعلاه وبناء على ذلك تم تاليف لجنة للقيام بحملة مسح المقاطعات الموزعة جماعيا بشان تحويل هذا التوزيع الجماعي الى فردي حيث باشرت اللجنة المذكورة بالمسح اعتبارا من ٨٩/١١/١٢ ومازالت مستمرة وان عملية المسح ستنتهي في موعد اقصاه ١٩٩٠/١/٣١ .

٤- ان عملية مسح السلف وتقطيع المساحات الموزعة جماعيا والمساحات المتعاقد عليها وتحويلها الى توزيع فردي وتنظيم مرتسمات بها وتاشير المتعاقدين والموزع عليهم على المرتسمات ضمن السلف يتطلب وقتا ليس بالقصير

٥- تبليغ المواطن المذكور مراجعة فرع زراعة وري كربلاء لاستلام قطعته بعد انتهاء فترة المسح والتقطيع وتنظيم المرتسمات بعد التاريخ اعلاه للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

وزارة الزراعة والري

تدعو المواطن للمراجعة واستلام قطعة ارض بعد انتهاء فترة المسح

ملاحظات على الخدمات البلدية في مدينة سامراء

ردود موجزة

* المواطن كاظم محمود زامل من قضاء الزبير

- واضح من رسالتك انها مقدمة بالاصل الى جريدة اخرى ، لذلك نعتذر عن نشر نسختها الثانية الموجهة الينا . وبامكانك متابعة موضوعها لدى الزميلة الجريدة التي تلقت نسختها الاولى

* المواطن يونس محمد احمد من الرمادي

- اذا كان في تصرف المختار ما يخالف القانون فان هناك مراجع رسمية مختصة بامكان صاحب العلاقة ان يلجا اليها بالطريق الاصولي ومع الادلة التي يمتلكها لاتخاذ مايقتضي لموضوع المخالفة

* المواطن حيدر سليم محمود من بغداد

- بامكانك توجيه سؤالك الى المكتب الاعلامي في الوزارة المعنية وتلقي الجواب عنه مباشرة

* المواطن جاسم صالح احمد من بغداد/ العطيفية

- لان نظام الدفاتر في الاسواق المركزية قد حصر منحها بمنتسبي الدولة وحدهم ، وان المتقاعدين غير مشمولين بها

* المواطن علي شلال جياد اسود من قضاء الرميثة

- موضوع رسالتك وظيفي بحت ، ومعالجته تتم بالطريق الاصولي لدى الجهة الرسمية المختصة ولاموجب للوساطة الصحفية فيه

متابعة

من مسؤولية المستأجر

في (برقيا) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/١/١٦ شكا المواطن نعيم جاسم لفته/ قضاء السماوة/ محافظة المثنى من عدم توفير ماء السقي للارض الزراعية المتعاقد عليها مع وزارة الزراعة والري . لاسيما بعد تمديد مدة العقد معه الى نهاية العام الحالي (١٩٩٠) . ثم تساءل .. هل ستسترد منه الارض عند انتهاء هذه المدة ؟

وقد ردت الوزارة المعنية على (برقية) المواطن بكتابها ذي الرقم ٢٢٧٠/مكتب الوزير في ١٩٩٠/١/٢٤ الذي قالت فيه :-

اشارة الى مانشر في عدد جريدتكم الغراء ٧٤٢٥ في ١٩٩٠/١/١٦ تحت عنوان برقيا الى وزارة الزراعة والري وعند اجراء الكشف الموقعي تبين مايلي :-

١- ان المواطن اعلاه مستاجر اراض بموجب القانون ١١٥ لسنة ١٩٨٠ (الملغى): لغرض اقامة بستان فاكهة وقام بتسييج وغرس فسائل النخيل خلال السنتين الاخيرة

٢- عند اجراء الكشف بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٠ ظهر بان مرورية حديثا ولاتزال بقايا المياه بالساقية الخاصة به مما يثبت عدم صحة ادعائه .

٣- ان تمديد فترة التمليك من خمس الى عشر سنوات حصل بموجب احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٧٨ لسنة ١٩٨٤

٤- ان الحصة المائية متوفرة للارض من مصدرين هما نهر الفرات ومصرف الرميثة وكليهما لايبعدان عن الارض اكثر من (١-٢) كم وان ايصال المياه الى الارض المؤجرة فهو من مسؤولية المستاجر وبالطريقة التي تناسبه ولم تتعهد الوزارة بايصال المياه الى اراضيه .

٥- ان عملية تسجيل الحقوق التصرفية للمواطن اعلاه عند انتهاء الفترة المحددة بالقانون تتوقف على تنفيذ الالتزامات التعاقدية وحسب القانون والتعليمات للتفضل بالاطلاع . وما ترونه بشان النشر .

للعلم .. والتصرف

■ الى .. وزارة الحكم المحلي

في رسالة تلقيناها من سامراء اشار المواطن محمد فاضل حسون السامرائي الى مكانة هذه المدينة تاريخيا . ودينيا . وسياحيا . فضلا عن كونها مركزا لقضاء من اكبر اقضية القطر واكثرها كثافة سكانية . ثم نوه بما تعانيه في الوقت الحاضر من نقص في بعض الخدمات العامة التي يجب ان تتناسب مع هذه المكانة وقال :

لقد اريد تطوير المدينة وفقا للتصميم الاساسي الجديد الذي وضع لها . ولكن الذي حصل هو :

١- منطقة باب الصحن وبجميع اتجاهاتها تحيطها شوارع ضيقة لاتصلح حتى لمرور الدراجات البخارية ، حيث يتراوح عرضها بين (٣-٤م) امتار بينما يبلغ عرض ارصفتها ١-١.٥ متر فهل يعقل هذا ؟

٢- اغلقت جميع المنافذ المؤدية لمنطقة الصحن (الباب الرئيسي) باستثناء شارع المصرف ، الامر الذي اربك حركة السير وجعل شارع الشواف الشارع الوحيد للخروج

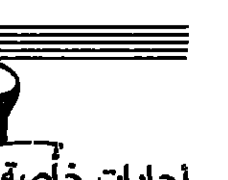
٣- امتناع البلدية عن السماح لاصحاب الدور والمحلات الآيلة للسقوط باعادة بناء دورهم ومحلاتهم بحجة مخالفة ذلك للتصميم الاساسي .

٤- مازال العمل بطيئا في تنفيذ مشروع شبكة المجاري في المدينة ، مما ادى الى بقاء الحفريات في الشوارع وانتشار اوحالها .

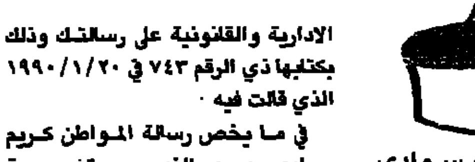
٥- حاجة التقاطعات الرئيسة الى العناية والتطوير وتحديد الشوارع والارصفة .

٦- حاجة المدينة كلها الى التشجير .

٧- ترك الابقار تصول وتجول في شوارع وازقة الكثير من المناطق .



أجابات خاصة



■ الى .. المواطن كريم سوادي بديوي من محافظة التأميم

لقد اجابت وزارة النفط/ الدائرة الادارية والقانونية على رسالتك وذلك بكتابها ذي الرقم ٧٤٣ في ١٩٩٠/١/٢٠ الذي قالت فيه :

في ما يخص رسالة المواطن كريم سوادي بديوي الذي يروم تغيير جهة تعيينه من المنشاة العامة لتصفية النفط والغاز في المنطقة الجنوبية الى المنشاة العامة لصناعة الغاز/ المنطقة الشمالية التي يعمل بها حاليا .

نود اعلامكم بان الموما اليه منتدب في المنشاة العامة لصناعة النفط في المنطقة الشمالية وهو ليس من المعينين مركزيا في المنشاة العامة لتصفية النفط وصناعة الغاز في المنطقة الجنوبية ، وسبق له ان قدم طلبا بخصوص تعيينه على ملاك المنشاة العامة لصناعة النفط في المنطقة الشمالية . ونحن الان بصدد اكمال الاوراق المطلوبة لتعيينه للحاجة الى اختصاصه ، علما بانه لم يرد اي كتاب بخصوص جهة انتدابه الى المنشاة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية .

برقياً

■ الى .. وزارة الزراعة والري

يقول المواطن مسير حمزة فيوح احد موظفيكم الساكنين في الدور العائدة لكم في ناحية الطارمية ان لوزارتكم - حسب علمه - ما يقرب من ست مئة دار من البناء الجاهز المثبت على الارض وبمساحات ومرافق مختلفة منتشرة في مختلف محافظات ومناطق القطر التي فيها مشاريع زراعية ، وان اية اعمال صيانة لم تجر عليها منذ اكثر من عشر سنوات ، وقد بدات حشرة الارضة تتسرب الى الكثير منها . لذلك فهو - المواطن - يقترح عليكم بيعها لساكنيها من منتسبيكم بالمزايدة العلنية ، ويترك لكم تقدير ضرورة ذلك ، واتخاذ ما ترون مناسبا لهذا الشان ، مع التقدير .

■ من المراجع الرسمية

من أمانة بغداد

رقم الكتاب : ١٣٠
تاريخه : ١٩٩٠/١/١٨

اشارة الى شكوى المواطنة سلمى امين جاسم المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٩٠ في ١٩٨٩/١٢/١٢ وتحت عنوان (بطاقات دعوة) .

نود ان نبين بانه سيتم اجراء الصيانة اللازمة ضمن الخطة الحالية لهذه السنة .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من منشاة توزيع كهرباء بغداد

رقم الكتاب : ٢٧
تاريخه : ١٩٩٠/١/١٨

اشارة الى ما نشرته جريدتكم الموقرة بعددها ٧٤١٩ في ١٩٩٠/١/١٠ نود ان نعلمكم بانه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة بخصوص انارة المنطقة موضوع الشكوى شاكرين تعاونكم معنا .. مع التقدير .

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ٦٢٧
تاريخه : ١٩٩٠/١/١٠

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٤١٦) الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١/٧م ١٠/جمادي الاخرة/ ١٤١٠هـ في الصفحة (١١) - الجمهورية والناس - تحت حقل بطاقات دعوة المتضمن توجيه المواطن حسين علي عبود من قرية الصباغية التابعة لقضاء المحاويل في محافظة بابل الدعوة لتنظيم عملية الانارة الكهربائية في القرية مبينا عدم وجود من يطلق التيار الكهربائي من المفتاح الرئيسي .

نود اعلامكم بأن الخلايا الضوئية التي تغذي القرية المذكورة تعمل ذاتيا لانارة القرية وقد تم اجراء الصيانة عليها وهي مستمرة بالعمل بشكل جيد .

بطاقات دعوة

* من حي الضباط في مدينة الحلة وجه المواطن غالب عزوز كاظم دعوة الى مديرية توزيع كهرباء بابل لاكمال وضع المصابيح الكهربائية على الأعمدة في الشارع الرئيسي بالحي المذكور ، ومعالجة اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن الحي .

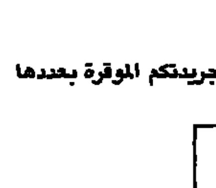
* ومن ناحية المنصورية في محافظة ديالى وجه المواطن علي شكر محمود دعوة الى وزارة العدل للنظر في تاسيس دار للعدالة (محكمة) في الناحية المذكورة لأن نقل المحكمة من الناحية الى المقدادية الذي تم في العام الماضي قد اثر - كما يقول .. على مصالح المواطنين من سكنتها .

* ومن حي المهدي في بغداد وجه المواطن عبدعلي عزت دعوة إلى الجهة المختصة في امانة بغداد للايعاز بتغطية الحي المذكور وبخاصة المحلة (٣٥٧) بالخدمات البلدية لاسيما مد شبكة للمجاري وتنظيم عملية رفع النفايات من بيوت المواطنين .

* ومن قرية زغيب العرب في ناحية ابي غرق بمحافظة بابل وجه المواطن مسلم عبيد عمران دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاعادة نصب الجسر الذي تم رفعه قبل سبعة اشهر الى مكانه لانه الوسيلة الوحيدة التي تربط القرية المذكورة بالطريق العام .

* ومن ناحية الفلاحية في محافظة واسط وجه المواطن محمد كوكز حسين دعوة الى بلدية الناحية لتوسيع خدماتها بحيث تشمل كل مناطق الناحية ولا تقتصر على بعضها كما هي الحال بالوقت الحاضر سواء بالنسبة للتبليط او للتنظيف .

* ومن قرية آل صريع في قضاء الشامية وجه المواطن جواد شعلان صافي دعوة الى الجهة المختصة في محافظة القادسية لتعديل وتعبيد الطريق الترابي الذي يربط القرية المذكورة بقضاء الشامية نظرا لوعورته وصعوبة السير فيه .



رسائل لم تنشر

هذه طائفة اخرى من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت بالاصل الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات المناسبة لها بحسب الاختصاص واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :-

رسالة المواطن احمد عبدالرشيد صالح من بغداد
رسالة المواطن احمد زيدان عبدالباقي من يعقوبة
رسالة المواطنة شروق جميل علي من بغداد
رسالة المواطن عزت صابر من كركوك
رسالة المواطن نوزاد بكر من اربيل
رسالة المواطن عبدالامام كاظم من النجف
رسالة المواطنة رفاه سعيد من بغداد
رسالة المواطن عبدالتواب بشير من الموصل

كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم : سمير الشيخ منير /الكويت ■

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
															١
					○	○	○		○	○	○		○		٢
	○														٣
				○	○										٤
		○		○			○	○							٥
		○				○		○	○				○		٦
		○		○							○				٧
				○							○		○		٨
				○					○						٩
			○	○		○	○				○				١٠
								○	○						١١
			○		○		○		○						١٢
									○	○			○		١٣
												○			١٤
															١٥

■ افقي ■

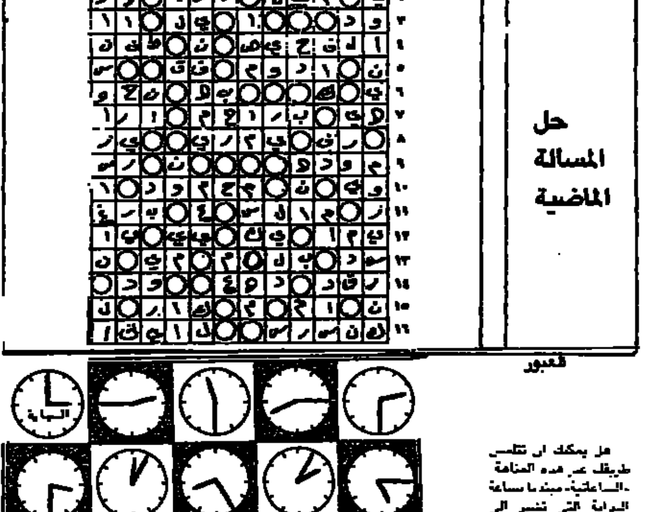
١ - كاتب ومحدث عربي ١٤٩٩ - ١٥٧٠ .
٢ - عاصمة اوربية (معكوسة) .
٣ - عالم لغة ونحو عربي ٩٢٦ - ٩٨٩ .
٤ - مضيق بحري - يجزىء .
٥ - قطر عربي - بكرة (معكوسة) - رمز كيمياوي (معكوسة) .
٦ - ساق - انتقض (معكوسة) - تاه .
٧ - فترة من الزمن (معكوسة) - مستشرق فرنسي ١٨٧٣ - ١٩٠١ (معكوسة) - ضمير منفصل .
٨ - عاصمة امريكية - مجتاد .
٩ - من السدود العراقية (معكوسة) - تواسي (معكوسة) - يضيء (معكوسة) .
١٠ - البارحة (معكوسة) - عابر - مملوك .
١١ - نخاطب (معكوسة) - مدينة امريكية (معكوسة) .
١٢ - فنانة عربية (معكوسة) - موت .
١٣ - هندام (معكوسة) - مطربة عربية (معكوسة) .
١٤ - ارشد - كاتب عربي ٦٧١ - ٧٢٨ ولد في البصرة له « منتخب الكلام في تفسير الاحلام » (معكوسة) .
١٥ - فقيه عربي ١٤٢٧ - ١٤٩٦ له جتب القلوب في مواصلة المحبوب (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ - عالم فلك عربي ١٣٦٥ - ١٤٤٧ .
٢ - فكر او خاطر - باتت - للتمني .
٣ - كاتب عربي له « قصص الانبياء » .
٤ - رد (معكوسة) - من الحيوانات (معكوسة) .
٥ - اسم كتاب شهير ترجمه عبدالله بن المقفع عن الهندية - حرف موسيقي (معكوسة) .
٦ - بلح (معكوسة) - حرف نداء حرفان من ليرة .
٧ - حانوت - تنبه - سانده وآزره (معكوسة) .
٨ - خصم - حاجز - يشرع .
٩ - من منتجات الحليب - بلاد - يزدهرا او يهنئا .
١٠ - عالم الماني ١٤٠٠ - ١٤٦٨ مخترع الطباعة بالاحرف (معكوسة) - عسل التمر (معكوسة) .
١١ - وافق - مدينة اوربية (معكوسة) .
١٢ - ممثلة عربية - موت .
١٣ - نبيل او صفة حسنة - حامي هدف كويتي (معكوسة) .
١٤ - غير طازج - شاعر ولغوي عربي ولد في المغرب ١٢٣٢ - ١٣١١ (معكوسة) .
١٥ - فقيه عربي ١٣٠٤ - ١٣٤٣ .

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد /الصرافية /ص ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية (الكلمات المتقاطعة) ■

حل المسألة الماضية



كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٢/٦ — ١٩ ربيع الثاني ١٣٦٩

اعداد : ندى شوكت

الاستعراضات الرياضية العامة

تتخذ مديرية التربية البدنية الاستعدادات اللازمة لاقامة الاستعراضات الرياضية في ٣٠ من شهر اذار وفي الرابع من مايس وفي الثاني من نيسان . وتشتغل المديرية الان في تنظيم استعراض المدارس الابتدائية العام الذي سيجري في الثلاثين من الشهر الحالي وسيتضمن هذا الاستعراض العابا اولمبية ومسابقات رياضية .

(جريدة الحوادث)

استيراد اليشماغ من الخارج .

كتبت غرفة تجارة الحلة الى مديرية الاموال المستوردة العامة بضرورة عدم استيراد اليشماغ واعلمتها ان في مدينة الحلة فقط (٣٦) معملا لانتاج اليشماغ وان مجموع انوال هذه المعامل يربو على (٣٠٠) نول وان مجموع ما تنتجه هذه الانوال هو (٤٥٠٠) يشماغ يوميا وان عدم استيراد اليشماغ من الخارج يوفر للبلاد جزءا كبيرا من الثروة المخصصة لاستيراد اليشماغ الاجنبي ويضمن خدمة مجموعة كبيرة من العمال وقد برهنت هذه المعامل الوطنية على حيويتها ونشاطها خلال الحرب بما كانت تنتجه من اليشماغ وسدت به حاجة البلاد .

جريدة الهاتف

في افاق الادب

قصيدة (القيرواني) . اليل الصب متى غده .. اشهر من نار على علم في عالم الشعر العربي . وقد حظيت دون غيرها بعناية الشعراء دوما ، فعارضوها واكثروا .. وقد استمتعنا بسماع اربع معارضات بارعة . لاربعة من خيرة شعرائنا العراقيين المعاصرين هم الاساتذة : نعمان ماهر الكنعاني ، كمال عثمان ، عبدالرزاق محي الدين ، وانور شاول . وقد شرعت مطبعة (شركة التجارة والطباعة المحدودة) ببغداد باخراج كراس مطرز الحواشي يشتمل على هذه المعارضات مع الاصل (القيرواني) وتقدمت كل اولئك مقدمة للاستاذ رفائيل بطي درست القصائد الخمس جميعا وقارنتها ببعضها ولغيرها من التعاريض المشهورة .

(جريدة الهاتف)

طبع الكتب المدرسية داخل العراق

كانت المخابرات قد دارت بين وزارة المالية ووزارة المعارف حول طبع الكتب المدرسية . وقد علمنا ان وزارة المالية قد اكدت من جديد انها ترى في الامكان طبع جميع الكتب المدرسية داخل العراق .

جريدة الزمان

السمنت واقتراح منع استيراده

كتبت غرفة تجارة الحلة الى وزارة الاقتصاد حول العرض الذي قدمته شركة اتحاد المصدرين والمستوردين بتجهيز العراق بكمية من سمنت بورتلاند . بضرورة عدم استيراد اي كمية من السمنت من الخارج حيث ان شركة السمنت العراقية اخذت تزود الاسواق العراقية بالسمنت وان عدم استيراد هذه المادة من الخارج يشجع الشركة المذكورة على انتاج السمنت العراقي وتصريفه في الاسواق وبهذه الطريقة تحافظ البلاد على ثروة لاباس بها .

(جريدة لواء الاستقلال)

اعتراف السويد باندونيسيا

بتافيا : اعترفت السويد بالولايات المتحدة الاندونيسية وسوف تعين قريبا ممثلا دبلوماسيا لها في اندونيسيا وتفيد التقارير بان حكومة جيكوسلوفاكيا قد قررت الاعتراف بجمهورية اندونيسيا .

(جريدة اليقظة)

امس ١٩٥٠/٢/٦

توزيع بذور البطاطا الامريكية على المزارعين

ستقوم مديرية الزراعة العامة بتوزيع بذور البطاطا الامريكية على المزارعين وذلك لتجريب هذه البذور في العراق واختبار مدى قابلية التربة العراقية لانمائها .

(جريدة الحوادث)

واليوم ١٩٩٠/٢/٦

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان المساحة المزروعة بالبطاطا في العراق خلال عام ١٩٨٨ بلغت (٤٢٨٠٠) دونم وبلغ الانتاج (١٤٣٨٠٠) طن اما الغلة فقد بلغت (٣٣٥٩.١) كغم/دونم .

شركة طقطق للانتاج الحيواني المحدودة «تحت التأسيس»

اعلان

يسر شركة طقطق للانتاج الحيواني المحدودة «من مشاريع جمعية الفرات التعاونية الزراعية» ان تعلن للاخوة الكرام اصحاب مشاريع بيض التفقيس واصحاب الحقول المتخصصة بذلك عن وجود «٧٠٠٠» سبعة الاف دجاجة بيض تفقيس و«١٠٩٥» ديكازائدة عن الحاجة وسيكون عمرها في يوم ١٤/٢/١٩٩٠ اكثر من عشرة اسابيع «٧٣» يوما وهو موعد المزايدة ايضا والتي تجري في مقر جمعية الفرات التعاونية الزراعية الواقع في حي الخضراء محلة ٦٢٩ زقاق ٣٣ دار رقم ٢٠/٣٦٠٦ قرب خط المرور السريع المتقاطع مع شارع الربيع «شارع نفق الشرطة» مقابل محطة تعبئة بنزين ابو خليل ولزيادة المعلومات يرجى الاتصال باحد الهواتف التالي «٥٥٦٠٠٦٦ و٥٥٦٦١٢٨ و٥٥٦٠٠٥٢» وشكرا .

المدير المفوض

٤٤٥

اعلان

تعلن دائرة صحة محافظة النجف عن وجود مناقصة لتعهد تنظيف مستشفى صدام التعليمي بالنجف سعة ٤٠٠ سرير ولمدة سنة واحدة وحسب الشروط والمواصفات الموجودة لدى هذه الدائرة فعلى كافة الراغبين من ذوي الخبرة والمقدرة والاختصاص مراجعة هذه الدائرة للحصول على الشروط المطلوبة والخاصة بالمناقصة على ان تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة وحسب الشروط ادناه وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات بعد مرور اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية .

الشروط

١ـ ان يكون مسجلاً لدى دوائر الضريبة

٢ـ ان يكون حائزاً على وثيقة تصنيف المقاولين مجددة لعام ١٩٩٠

٣ـ يفضل من له اعمال مماثلة في مجال تنظيف المستشفيات

٤ـ اللجنة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

٥ـ يتحمل المتعهد اجور نشر الاعلان .

المدير العام وكالة

٣٧٧

شركة توزيع المنتجات النفطية

اعلان

من اجل سلامتك فان شركة توزيع المنتجات النفطية تود تذكيركم بما يلي :ـ

١ ـ ان شركتنا غير مسؤولة عن تزويد الاجهزة الغازية غير المجازة باستمارات الاسطوانات والمنظمات ، وان عليك مطالبة البائع عند شرائك لاي جهاز غازي مجاز بهذه الاستمارات حيث قامت شركتنا بتزويد كافة مصنعي الاجهزة الغازية المجازين بهذه الاستمارات .

٢ ـ ان الورش التابعة لشركتنا في الكيلاني (بالنسبة لامانة بغداد) ومعامل تعبئة الغاز (بالنسبة لمحافظات القطر) تقوم بتصليح المنظمات الغازية ذات الضغط الواطيء المعطوبة مجانا وفي حالة عدم امكانية تصليحها يمكنك استبدالها باخرى جديدة مقابل ثمن في نفس المواقع اعلاه .

المدير العام
لشركة توزيع المنتجات النفطية

٤٠٠

اعلان

تتوفر لدى منشاة نصر للصناعات الميكانيكية في محافظة صلاح الدين ـ التاجي ـ كريات كبيرة من الاخشاب بانواع واحجام مختلفة وستجرى المزايدة العلنية لبيعها في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٠/٢/١٩٩٠ بمقر المنشاة .. فعلى الراغبين في المشاركة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية .

مع التقدير

المدير العام

٣٨٥

محكمة بداءة خانقين
اعلان

المدعيه / سميرة منصور خماس
المدعى عليه / امين السجل المدني في خانقين الرصافة لوظيفته

اقامت المدعيه سميرة منصور خماس الدعوى البدائية المرقمة ٣٩/ب/١٩٩٠ على امين السجل المدني في خانقين اضافة لوظيفته بتبديل لقبها وجعله (الكروي) بدلا من (بني ركاب) واستنادا لنص المادة (١٧) من القانون رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشره اعلانا في الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر .

القاضي الاول

فقد مني الهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية باسم صفه خليل درويش فمن يعثر عليها تسليمها الى مصدرها .

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد القرنة باسم مصطفى شهيد ناصر حسين فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة كركوك

اعلان

الى المدعى عليه احمد عبدالعزيز صالح

اقام عليك المدعي السيد مدير عام الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح في التاميم اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ٦٥٦/ب/١٩٨٩ لدى هذه المحكمة ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا في جريدتين يوميتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة في يوم المرافعة الموافق ١٧/٢/١٩٩٠ او من ينوب عنك قانونا وبعكسه ستجرى المرافعة غيابا بحقك وفق الاصول .

القاضي

٤١٠

دائرة صحة محافظة النجف

اعلان

تعلن دائرة صحة محافظة النجف عن وجود مناقصة لتعهد تجهيز ارزاق مستشفى صدام التعليمي بالنجف سعة ٤٠٠ سرير لمدة سنة واحدة من تاريخ المباشرة بالعمل وحسب الشروط ادناه فعلى جميع الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة هذه الدائرة للحصول على الشروط والتعليمات لقاء دفع مبلغ خمسة دنانير غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان اعلاه .

الشروط :

١ـ تقديم كفالة مصرفية او تامينات نقدية او شيك مصدق بنسبة ٥٪ من مبلغ التعهد .

٢ـ ان يكون المتعهد مسجلاً لدى غرفة التجارة وان يقدم مايثبت كفاءته المالية وتاييد تسجيله لدى دوائر ضريبة الدخل .

٣ـ يفضل من لديه اعمال مماثلة في تجهيز المستشفيات بالارزاق

٤ـ يتحمل المقاول اجور النشر والإعلان

٥ـ اللجنة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

٤٣٣

المدير العام وكالة

الاعلان

تعلن مديرية الاسعاف الفوري عن مزايدة علنية في الساعة العاشرة صباحا من يوم ٢٥/٢/١٩٩٠ لبيع مواد احتياطية غير مستعملة لسيارات لاندروفر وفولفو ستيشن فائضة عن الحاجة فعلى الراغبين بالشراء مراجعة معمل النقل وتصليح سيارات الاسعاف الكائن في الدباش قرب التجهيزات الطبية للاطلاع على المواد والحضور في المكان والزمان المعينين على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان .

مدير الاسعاف الفوري

٤٤٣

اعلان

تعلن دائرة صحة محافظة النجف عن وجود مناقصة لتعهد تنظيف مستشفى الفرات الاوسط في النجف ولمدة سنة واحدة وحسب الشروط والمواصفات الموجودة لدى هذه الدائرة فعلى كافة الراغبين من ذوي الخبرة والمقدرة مراجعة هذه الدائرة للحصول على الشروط المطلوبة والخاص بالمناقصة على ان تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة وحسب الشروط ادناه وسيكون اخر موعد لقبول اوطأ العطاءات هو خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية .

الشروط :

١ـ ان يكون مسجلا لدى دوائر ضريبة الدخل

٢ـ ان يكون حائزا على وثيقة تصنيف المقاولين مجددة لعام ١٩٩٠ م

٣ـ يفضل من له اعمال مماثلة في هذا المجال

٤ـ اللجنة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات

٥ـ يتحمل المتعهد اجور نشر هذا الاعلان .

المدير العام وكالة

محكمة الاحوال المدنية في بغداد الكرخ
اعــــلان

اقام المدعي فاضل ابراهيم لطيف الدعوى المرقمة ١٧٦/٩٩٠ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/ المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل لقبه وجعله العبيدي بدلا من الجبوري استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ
المدعون/مجيد رشيد عبدالله وشركاؤه
المدعى عليهم/سعدي رشيد عبدالله وشركاؤه
اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٥١٨١/ب/١٩٨٨ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢٢١٥/٨ مقاطعة ٢٠ الداوودي حي اليرموك محلة ٦١٤ زقاق ٥١ دار ٢٢ تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما بالصحف المحلية اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (٢٠٠٠٠٠) مائتا الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يودع اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة ـ اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة مستصحبا معه شهادة الجنسية العراقية

الاوصاف/دار ركن مبنية بالطابوق والسمنت والسقوف بالسمنت المسلح والارضية من الطابوق بقطع من المرمر وفيه حديقة من الجانبين مع كراجين وباب ثلاثة الطابق الارضي يحتوي على طارمة امامية مسقفة ومدخل فيه مرافق وغرفة استقبال وطعام وهول وغرفتي نوم مع حمامين ومخزن ومطبخ وهول داخلي والطابق العلوي يحتوي على هول واربع غرف نوم وحمام ومخزن السيـج من الحجر المنحوت والمساحة العمومية (٦٨٧) م² والشاغلون يرغبون في البقاء بعد البيع كمستاجرين .

دائرة كاتب عدل الاعظمية
الى السيد طه عبدحمادي علي
شاغل الشقة المرقمة ٤٣٨/٤١٥ ب ٥٥

بالنظر لمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر حسبما ورد بشرح المبلغ القائم بالتبلغ تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية في الوقت الحاضر من قبل المحامي وليد شاكر النعيمي الوكيل عن عناد محمد حسن والمصدقة من قبل هذه الدائرة بعدد ٤٧٣١٠ في ٢٤/١٢/٨٩ وتدرج ادناه صورة الانذار

صورة الانذار

سبق ان استاجرت مني الشقة المرقمة ٤٣٨/٥/٤ ب ٥٥ الكائنة في حي القدس ببدل ايجار شهري قدره (٢٠٠) لاتخاذها مكتبا لك وحيث انك ممتنع من تسديد قسط الايجار للفترة من ١/١٠/١٩٨٩ ولغاية تاريخه لذا اوجه اليك انذاري هذا تنفيذا للفقرة (أ) من المادة السابعة عشرة من قانون ايجار العقار طالبا منك دفعه خلال ثمانية ايام في تاريخ تبلغك به وبعكسه سوف اقيم الدعوى امام القضاء بتخلية ودفع كلفة البدلات التي مستمر خلالها شاغلا له وتحميلك كافة المصاريف والاجور .

المنذر المحامي وليد شاكر النعيمي

محكمة بداءة خانقين
اعــــلان

المدعي ـ ذياب منصور خماس
المدعى عليه ـ امين السجل المدني/ اضافة لوظيفته

اقام المدعي ذياب منصور خماس الدعوى البدائية المرقمة ٣٨/ب/١٩٩٠ على امين السجل المدني اضافة لوظيفته بتبديل لقبه وجعله (الكروي) بدلا من (بني ركاب) واستنادا لنص المادة (١٧) من القانون رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى عليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر .

القاضي الاول

محكمة بداءة الرصافة
اعــــلان

الى/ المدعي عليها لورين كرستين/ حي العبيدي

اقام المدعي ميثم عبد الهادي حمزة عليك الدعوى البدائية المرقمة ٢٣٩٣/١٩٨٩ يطلب فيها تصديق عقد الزواج والطلاق واثبات النسب وعند ارسال الدعوتية اليك فقد اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتك عليه قررت المحكمة تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب حضورك في يوم المرافعة المصادف ٤/٣/١٩٩٠ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك فستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في مدينة صدام
اعــــلان

الى المدعى عليه ـ صباح سوادي عبد/ يسكن الزعفرانية شارع ٥٤ محلة ٩٦٠ زقاق ١٠ دار ٢/١/٤٩٦٥

اقامت المدعية نوال جبر جياد الدعوى المرقمة اعلاه ضدك تطلب فيها التفريق منك للهجر ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور امام المحكمة في موعد المرافعة ٧/٣/٩٠ او من ينوب عنك قانونا وبعكسه فستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون . القاضي

قاضي محكمة بداءة تلكيف
اعلان من محكمة بداءة تلكيف

القطع الزراعية المبينة تفاصيلها بناه يمتلك المدعي السيد ناجي محمود الحصيرجي وشركاؤه حق التصرف فيها وهي اراض زراعية بعضها متموجة ولعدم قابليتها للقسمة قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا وحيث لم يحضر مزايدا لها في الموعد المحدد بالاعلان المنشور في جريدة الجمهورية بالعدد ٧٣٩٧ بتاريخ ١٩/١٢/١٩٨٩ وعليه واستنادا لاحكام المادة ٩٨/اولا من قانون التنفيذ قررت هذه المحكمة تمديد المزايدة لمدة خمسة عشر يوما من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في احدى الصحف اليومية ويختتم المدة ستجرى الاحالة بالمزايدة العلنية في الساعة الثانية عشرة في محكمة بداءة تلكيف فعلى الراغب بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة .

١ـ القطعة المرقمة ٢٠٧ من المقاطعة ٣٥ الرشيدية البالغة مساحتها ـ/١٧/٨ دونمات قيمتها التقديرية ـ/٤٣٤٠ دينارا في الدعوى ١٦٦/ب/١٩٨٩

٢ـ القطعة المرقمة (١٣٩) من المقاطعة ٣٢ قرة قويلني الشمالية البالغة مساحتها ٣٤/٩/٢٥ دونما قيمتها التقديرية ـ١٨٨٩٨ دينارا في الدعوى ١٦٧/ب/١٩٨٩

٣ـ القطعة المرقمة (٤٤) من المقاطعة ٣٢ قرة قويلني الشمالية البالغة مساحتها ١٤/٢٣/٥٠ دونما قيمتها التقديرية ٨٢٠٦ دنانير الدعوى ١٦٨/ب/١٩٨٩

٤ـ القطعة المرقمة ١١٠ مقاطعة ٣٢ قرة قويلني الشمالية البالغة مساحتها ١٣/١٩ دونما قيمتها التقديرية ٧٥٦٨ دينارا في الدعوى ١٦٩/ب/١٩٨٩

٥ـ القطعة المرقمة ١٣٣ مقاطعة ٣٢ قرة قويلني الشمالية مساحتها ٤/٢٣ دونمات قيمتها التقديرية ٢٧٠٦ دنانير في الدعوى ١٧٠/ب/١٩٨٩

٦ـ القطعة المرقمة ١٧ مقاطعة ٣٢ قرة قويلني الشمالية البالغة مساحتها ٢٨/٢١/٢٥ دونما قيمتها التقديرية ١٥٨٦٢ دينارا في الدعوى المرقمة ١٧١/ب/١٩٨٩

قاضي محكمة بداءة تلكيف

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٨٦٦٣/٨٧٣١ في ٣/٨/١٩٨٩ والصادرة عن بلدية ابي غريب باسم بشرى علوان محمد فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٣٢٦ في ٤/٤/١٩٨٩ والصادرة عن بلدية ابي غريب باسم محمد نجرس سالم فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن وزارة الزراعة والري الهيئة العامة لوقاية المزروعات المرقم ٩٨٧ في ١٤/١١/١٩٨٨ باسم طارق موسى جاسم فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية
اعــــلان

المدعية/ وحيدة خضير حسان
المدعى عليه/ كاظم عبيد زغير/ مجهول محل الاقامة

القرار : بناء على الدعوى الشرعية المرقمة اعلاه (دعوى تفريق) المقامة في هذه المحكمة فقد تايد لنا من شرح المبلغ والشهود بانك مجهول محل الاقامة لذا قرر تبليغك في صحيفتين محليتين بالحضور امام محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية يوم المرافعة المصادف ١٨/٢/٩٩٠ الساعة ٨ر٥ صباحا وبعكسه عند التبليغ وعدم الحضور ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في بغداد المركز
اعــــلان

اقام المدعي عبد الاله جواد مهدي الدعوى المرقمة ١٧١/٩٩٠ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/ المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل لقبه وجعله العزاوي بدلا من كلل استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ
اعلان

المدعي/عبدالحميد عبدالمجيد وشركاؤه
المدعى عليه عبدعلي الحاج جاسم وشركاؤه

لوقوع الضم بنسبة ٥٪ على العقار تسلسل ١٨/٢٦٨ الشيخ على محلة ٢٠٨ زقاق ٢٤ دار ٥٨ فقد اصبح البدل (٥١٤٥٠) واحدا وخمسين الفا واربعمائة وخمسون دينارا . عليه قرر الاعلان عنه لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية ، فعلى الراغب في الشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة الساعة ١٢ ظهرا مستصحبا معه تامينات قانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (٧٠٠٠٠) سبعون الف دينار ان لم يكن شريكا والدلالية على المشتري والمنادي على الشايب .

القاضي الاول

ملاحظة ـ اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة مستصحبا معه شهادة الجنسية العراقية

الاوصاف ـ

دار درجة العمران دون المتوسط ومتخذا معمل نجارة ومساحته العمومية ١٩١/٢٥م² ومؤجرا سنويا (٣٦٠٠) دينار ويقع العقار على شارع عام تجاري .

محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ
اعــــلان

الى المدعى عليه/ ستار حميد حمزة لمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالقرار الصادر من هذه المحكمة بالعدد اعلاه المتضمن التفريق بينك وبين المدعية ميادة احمد خضير زوجتك واعتباره طلاقا بائنا بينونة صغرى ولك حق الاعتراض والتمييز ضمن المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب السك، الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ
المدعون/مجيد رشيد عبدالله وشركاؤه
المدعى عليهم/سعدي رشيد عبدالله وشركاؤه
اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٥١٨٠/ب/١٩٨٨ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢٩٧٧/٨ مقاطعة ٢٠ الداوودي حي الداخلية محلة ٦١٤ زقاق ٤١ دار حي اليرموك تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (١١٠٠٠٠) مائة وعشرة الاف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء وعلى ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة /اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة مستصحبا معه شهادة الجنسية العراقية

الاوصاف دار درجة العمران متوسط ركن على شارعين مبنى بالطابوق والسمنت ومسقف بالشيلمان والدار من طابقين الطابق الارضي يحتوى على طارمة مسقفة ومدخل وغرفة استقبال وطعام وهول وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق والطابق العلوي يحتوى على غرفتين وحديقة جانبية وكراج ومساحته العمومية (٣٦٧/٦٣) م² الشاغل يرغب بالبقاء بعد البيع كمستاجر .

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٣٨١٠ في ١٩/١١/١٩٨٦ والصادرة من وحدة الرشيد باسم عبد الله خليل هندي فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن الهيئة العامة للمتابعة باسم زينب عبد الحسين ونان فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان

فقدت مني اجازة فرن صمون حجري الصادرة عن مديرية المخابز والافران المرقمة ٦٠١ باسم عباس احمد علي . فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن مديرية نفط الجنوب المرقم ٢٧٤٨٠ باسم حسن سلمان علي . فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة الكرخ
اعلان

المدعي/ عبدالحميد عبدالمجيد كاظم وشركاؤه
المدعى عليه/ صالح ناجي رشيد وشركاؤه

لوقوع الضم بنسبة ٥٪ على العقار تسلسل ٢٣/٢٦٨ الشيخ علي محلة ٢٠٨ زقاق ٢٤ دار ٥١/١ فقد اصبح البدل (٦٤٥٧٥) اربعة وستون الفا وخمسمائة وخمسة وسبعون دينارا عليه قرر الاعلان عنه لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب في الشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة الساعة ١٢ ظهرا معه تامينات قانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (٨٠٠٠٠) ثمانون الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن شريكا والدلالية على المشتري والمنادي على الشايب .

القاضي الاول

ملاحظة ـ اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة مستصحبا معه شهادة الجنسية العراقية

الاوصاف ـ

داران مفرزان بصورة غير رسمية درجة العمران قديمة الدار الاولى ٥١/١ تحتوى على ثلاث غرف مع مساحة مكشوفة والشاغل حسين زيدان كاظم يرغب البقاء بعد البيع كمستاجر والدار الثانية ٥١ تحتوى على اربع غرف مع ساحة مكشوفة وخالية من الشواغل والمساحة العمومية ٢٤٢/٨٠م² والايجار السنوى الدار الاولى ٣٦٠ دينارا ويقع على شارع عام تجاري .

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

اقامت المدعية بهية حسين على الدعوى البدائية المرقمة ٨٧/ب٣/١٩٩٠ على المدعى عليه مدير الاحوال المدنية في محافظة ديالى اضافة لوظيفته مطالبة فيها تصحيح اسم امها وجدها ولقب جدتها وجعله عدوله حسن الاركي بدلا من عدله ناصر الزبيدي واستنادا للمادة (٢) من قانون الاحوال المدنية المعدل رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل بالقانون لسنة ١٩٧٢ اقتضى الاعلان بالصحف المحلية فعلى من له اعتراض او علاقة الحضور الى هذه المحكمة خلال ١٠ عشرة ايام وبعكسه ستنظر المحكمة الدعوى حسب الاصول .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في سوق الشيوخ

اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٢٥/١/١٩٩٠ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١٧٠ محلة البغداده باسم كاظم حسن احمد مهنه مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ، ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق مغيبة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

مدير دائرة التسجيل العقاري في سوق الشيوخ

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجمعية التعاونية الاستهلاكية والمرقمة ١١٤٧ باسم شكحة حميد احمد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٣٥٢٦ والصادر عن الشركة العامة لتجارة المكائن والسيارات باسم محمد عبد الحميد عبدالله فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

■ بطولة اندية مجلس التعاون العربي بكرة القدم ■

الزوراء والفيصلي يلعبان مباراة الافتتاح .. اليوم



الزوراء



الفيصلي

- تبدأ في بغداد النصر والسلام اليوم بطولة اندية دول مجلس التعاون العربي الثانية بكرة القدم حيث يبدأ نادي الزوراء الرياضي حملته للدفاع عن لقبه الذي احرزه في عمان في شهر حزيران من العام الماضي بلقاء بطل اندية الاردن الفيصلي في الساعة الثالثة في ملعب الشعب .

وتشارك في البطولة التي تستمر حتى الثالث عشر من الشهر الحالي اندية الفيصلي الاردني واهلي صنعاء من الجمهورية العربية اليمنية والاسماعيلي من مصر والزوراء العراقي .

وقد اصدرت اللجنة المنظمة جدولا بمواعيد مباريات البطولة حيث سيلعب يوم غد الاربعاء في الساعة الثالثة والنصف في ملعب الشعب الدولي والذي ستجرى عليه كافة مباريات البطولة ناديا الاسماعيلي واهلي صنعاء ويلتقي في الوقت نفسه يوم الجمعة المقبل ناديا الزوراء واهلي صنعاء .

وسيلعب الاسماعيلي مباراته الثانية في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم السبت المقبل امام نادي الفيصلي ويلتقي اهلي صنعاء بالفيصلي في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الاثنين المقبل ويختتم ناديا الزوراء والاسماعيلي البطولة في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الثلاثاء الثالث عشر من شباط الحالي .

الاجتماع الفني

تقرر في الاجتماع الفني الذي عقدته الوفود المشاركة في البطولة في فندق بغداد امس تشكيل اول منتخب لاندية دول مجلس التعاون العربي يتم اختيار اعضائه من الفرق المشاركة في بطولة بغداد لملاقاة منتخب العراق الاولمبي في السادس من الشهر الحالي في ملعب الشعب الدولي لمناسبة الذكرى الاولى لانبثاق المجلس وتسمية فلاح حسن مدرب نادي الزوراء العراقي مدربا للفريق .

وكان الدكتور ضياء المنشيء مدير الدورة قد استهل الاجتماع الفني بكلمة رحب فيها بوفود الاقطار المشاركة في البطولة وتمنى لهم طيب الاقامة في عراق النصر والسلام عراق القائد صدام حسين حفظه الله. مشيرا الى ان هذه البطولة التي تجمع شباب اقطار مجلس التعاون العربي تهدف الى توطيد العلاقات الرياضية بين اندية هذه الاقطار وتعمل على مواصلة اللقاءات فيما بينها .

كما القى السيد اسماعيل عبدالرزاق الحديثي نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة كلمة رحب فيها بالاشقاء ومؤكدا حرص نادي الزوراء والمنظم للبطولة على انجاح هذا التجمع .

جوائز لاحسن لاعب وللهداف وللفريق المثالي

ونوقشت في المؤتمر القضايا الفنية الخاصة بمباريات البطولة حيث تقرر تخصيص جائزة لاحسن لاعب في البطولة يتم اختياره من قبل اللجنة الاعلامية وخصصت مجلة الرشيد جائزة اضافية لهذا اللاعب وجائزة لهداف البطولة واخرى للعب النظيف كما تقرر ان يلتقي رواد نادي الزوراء برواد نادي الجيش في الساعة الثانية من عصر يوم غد ويلتقي رواد نادي الزوراء برواد المنتخب الوطني العراقي في الثاني عشر من هذا الشهر .

الاولمبي العراقي يلعب في النجف

يلعب منتخب العراق الاولمبي مباراة ودية بكرة القدم امام منتخب محافظة النجف يوم الجمعة المقبل .

وتاتي المباراة التي ستجرى في ملعب النجف لمناسبة احتفالات العراق بذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة .

بطولة اندية القطر بالرماية

ينظم الاتحاد المركزي للرماية بطولة اندية الدرجة الاولى بالاسلحة الحرة في السابع من نيسان المقبل لمناسبة احتفالات العراق بذكرى تاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وتتضمن البطولة التي ستقام في ميدان صدام الاولمبي وتستمر اربعة ايام منافسات بالمسدس المركزي والبندقية الحرة .

اليوم .. بطولة القطر برفع الاثقال

تبدا في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة التاميم بطولة القطر للاندية والمؤسسات برفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر ثلاثة ايام .

وسيعقد المؤتمر الفني للبطولة في الساعة العاشرة من صباح اليوم في القاعة نفسها لتحديد اوزان المسابقة بينما تجرى في الساعة الثانية عشرة ظهرا عملية وزن المشاركين .

وسمى الاتحاد الهيئة التحكيمية لمنافسات البطولة من السادة عبدالخالق جواد وهادي عبدالجبار وشاكر سلمان وكراكين سيمونيان وكاظم عبكه وعامر جمعة وعبدالرزاق لازم وسلمان عبدالحمزة وعقيل عبدالرزاق .

الاولمبي الدنماركي يفوز على منتخبنا بكرة القدم

■ اداء مرتفع للفريق الضيف .. ومستوى غير مقنع لفريقنا ■

كتب : عبد الجليل موسى

خسر منتخبنا الوطني مباراته الودية الاولى امام منتخب الدانمارك الاولمبي التي جرت عصر امس في ملعب الشعب بهدفين مقابل هدف واحد وهي التجربة الثالثة له في نطاق استعداداته لبطولة الخليج العربي بكرة القدم .

.. سجل روبرت هارسن (برقم ١١) الهدف الاول للدنمارك في الدقيقة (١٧) بعد جهد فردي رائع حيث اسرع بالكرة متجاوزا مدافعين وبعد ان واجه الحارس عمر احمد ارسلها ارضية الى الشباك .

وحقق ناطق هاشم التعادل في الدقيقة (٢٧) اثر ضربة ركنية لعبها سعد عبد الحميد الى امام قائم المرمى ليرسل ناطق الكرة بضربة راس خلفية الى الشباك .

.. وسجل حسن كمال خطا هدف الفوز للفريق الضيف في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني عندما ارسل لاعب الدنمارك فلنسن (برقم ٩) الكرة الى منطقة جزاء فريقنا ليسددها حسن الى داخل المرمى !!

ولم يحتسب حكم المباراة السيد صبحي رحيم ضربة جزاء للفريق الدنماركي في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الاول عندما تعرض اللاعب الدنماركي الى اعثار من حسن كمال .

ارتفاع مستوى اداء الدنماركي الاولمبي

ظهر الفريق الدنماركي بمستوى يفوق الاولمبي النرويجي بكثير من حيث السرعة وارتفاع مهارات اللاعبين وخطورة هجماتهم التي اعتمدت على اللعب الجماعي وتبادل الكرة بمناولات متقنة مما اهله للتفوق على فريقنا في الوقت الذي هبط اداء منتخبنا وكان اغلب عناصره دون مستواهم !

واذا كان غياب راضي شنيشل . بسبب الاصابة قد ترك اثره الواضح في خط الدفاع فان البقية لم يؤدوا واجبهم كما ينبغي فظهر هذا الخط مفككا مما سهل من مهمة مهاجمي الدنمارك في النفاذ ومواجهة المرمى .

وكثرت اخطاء سلام هاشم مما حدا بالمدرب انور جسام الى تبديله بحسن كمال في الدقيقة (٢٨) من المباراة . وكان الاخير اقل مستوى من سابقه !

فابدله المدرب بسمير كاظم في الدقيقة (٨٠) ولم يكن خط الوسط بالحسن حالاً اذا استثنينا اسماعيل محمد وليث حسين اللذين اجادا اللعب بينما لم يفعل ناطق شيئا (عدا تسجيله الهدف) وكان دون مستواه بكثير وكذلك حبيب جعفر الذي بالغ في التسديد الى المرمى من مسافات بعيدة وبشكل غير معقول .

واذا كان حسين سعيد قد بذل جهدا وتحرك كثيرا رغم الملازمة القريبة له من اللاعب الدنماركي لارسن برقم (٦) فان جهد احمد راضي كان شحيحا وحتى الفرصة التي سنحت له في التسجيل عندما انفرد بالحارس الا انه ارسل الكرة ضعيفة وكان المدافع اسرع منها فابعدها قبل ان تصل خط المرمى .

منتخبنا ينشط متاخرا !

ولم ينشط فريقنا الا في الدقائق العشر الاخيرة حيث شدد هجماته في محاولة لتحقيق التعادل في الاقل وتعرض المرمى الدنماركي الى ضغط شديد وسنحت اكثر من فرصة في التسجيل الا ان الكرات التي ارسلها لاعبونا كان بعضها يرد من الحارس ببراعة او يرتد من المدافعين او يذهب من جانب القائمين وحتى الكرة التي سددها احمد راضي في الدقيقة (٤٢) وخرجت من يد الحارس ارتطمت باسفل القائم وعادت اليه ليمسكها منقذا فريقه من هدف اكيد وكاد ناطق هاشم ان يحقق التعادل في الدقيقة الاخيرة عندما سدد كرة برأسه وهو امام المرمى استطاع الحارس ان يمسكها .

وقد مثل منتخبنا في البداية عمر احمد ومظفر جبار وشرار حيدر وسلام هاشم وسعد عبد الحميد واسماعيل محمد وحبيب جعفر وناطق هاشم وليث حسين واحمد راضي وحسين سعيد .

واجرى المدرب ستة تبديلات فبالاضافة الى تغيير سلام وحسن لعب عماد هاشم وجلال شكر من بداية الشوط الثاني بدلا من عمر احمد وسعد عبد الحميد كما ابدل اسماعيل محمد ببسام رؤوف في الدقيقة (٨٠) وحبيب جعفر برياض عبد العباس بعدها بدقيقة واحدة .

احمد راضي في محاولة لاجتياز المدافع الدنماركي

تصوير صباح جاسم

العراق يحرز المركز الاول في السباق الفردي للبطولة العربية بالدراجات

حصل المتسابق العراقي عبد القادر نور الدين على المركز الاول للسباق الفردي ببطولة العرب الخامسة للناشئين بالدراجات التي جرت امس الاول في الطريق الصحراوي للاسكندرية .

وتمكن المتسابق العراقي من قطع مسافة مائة كيلومتراً بزمن قدره (١٢ر٢٧ر٢) ساعة ..

وقطع ثمانية متسابقين من بينهم اثنان من العراق هما يونس مصطفى وصباح نايف المسافة المقررة ب(٢٤ر٢٧ر٢) ساعة بينما جاء المتسابق العراقي بالتسلسل الثاني للمجموعة التي قطعت المسافة ب(٣٨ر٣٢ر٢) ساعة والتي ضمت احد عشر متسابقا .

وكان الفريق العراقي قد حصل على المركز الثاني في البطولة الفرقية وشارك في البطولة متسابقون من العراق والسعودية والجزائر وليبيا ومصر وسورية .

ملاكمونا يشاركون في بطولة صوفيا الدولية

يشارك المنتخب العراقي للمتقدمين في بطولة (البنا) الدولية بالملاكمة التي ستقام في العاصمة البلغارية صوفيا في التاسع عشر من حزيران المقبل .

- وسيختار الاتحاد الملاكمين الذين سيمثلون العراق في البطولة التي تستمر اربعة ايام في ضوء مستوياتهم خلال البطولات التي يقيمها خلال الاشهر الثلاثة المقبلة .

(واع)

■ دوري الكرة الطائرة ■

الرشيد يلاعب الشرطة .. اليوم

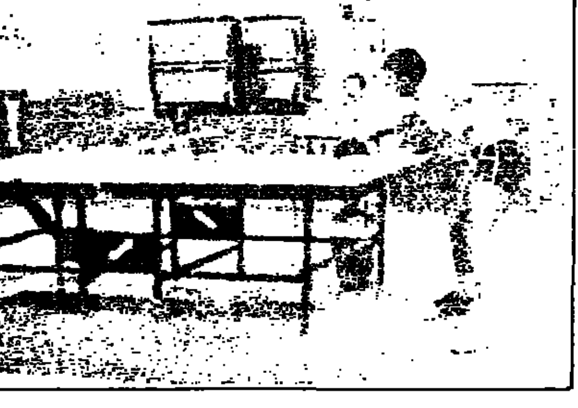
يلتقي في الساعة الرابعة من عصر اليوم فريقا ناديي الرشيد والشرطة في مباراة مؤجلة من الدور الثاني من بطولة الدوري الممتاز لاندية القطر بالكرة الطائرة .

.. تجري المباراة في قاعة الحرية ويحكمها السيدان عباس الشيدي وابراهيم هدو .

الجزائر تتعادل مع رومانيا

[illegible]

بطولة المناطق بكرة المنضدة تنطلق اليوم



تنطلق في الساعة الرابعة من عصر اليوم مباريات بطولة المناطق لاندية القطر بكرة المنضدة للمتقدمين والناشئين وتستمر لغاية يوم الجمعة المقبل .

ففي قاعة الصقور تجري مباريات منطقة بغداد التي تشارك فيها اندية الرشيد والجيش والطيران والشباب والكرخ والتجارة والكاظمية والارمني .

وسيكون السيد محمد عباس مشرفا على منافساتها .

بينما تجري بطولة المنطقة الشمالية في محافظة اربيل بمشاركة اندية السليمانية والفتوة وبرايتي ودهوك والتاميم والثورة والشهيد ماسيف داود وسيكون السيد ازاد محمد فرج حكما عاما والسيدان رحيم الدوري وعبدالاله سليمان عضوا الاتحاد مشرفين .

وتقام بطولة المنطقة الوسطى في محافظة بابل بمشاركة اندية النصر والديوانية والنجف وبابل وسامراء والحلة والدور وكربلاء والطف والكوفة .

وسيكون السيد عقيل غالب حكما عاما والسيد صلاح محمد حسن والسيدة فريال عبدالصاحب والانسة تونس مكي مشرفين .

بينما تجري منافسات المنطقة الجنوبية في محافظة المثنى بمشاركة اندية الحرية والعمارة والسماوة والاتحاد البصري وسيكون السيد رعد ناصر حكما عاما والسيد كفاح محسن مشرفا .

وتقام في الوقت ذاته في قاعة الصقور صباح وعصر اليوم مسابقات دوري القطر للنساء والناشئات .

اليوم .. الفحيحيل وفتيان الرشيد في لقاء ودي بكرة القدم

يلعب فريق نادي الفحيحيل الكويتي للاعمار دون (١٧) سنة مباراته الودية الثالثة في الساعة الثالثة من عصر اليوم امام فتيان نادي الرشيد في قاعة (١٤) رمضان .

وتاتي هذه المباراة ضمن معسكره التدريبي الذي بدا في بغداد يوم السبت الماضي .

وكان فريقا نادي الفحيحيل قد فاز في مباراته الاولى على شباب النادي البحري (٢٣ـ١٩) هدفا ولعب امس مباراته الثانية مع شباب الطلبة .

الدورة الرباعية تبدا غدا

من جهة اخرى تبدا غدا في محافظة النجف الدورة الرباعية بكرة اليد التي تشارك فيها فرق نادي الفحيحيل الكويتي ومنتخب فتيان بغداد والنجف والبحري .

تسمية وفد بغداد لبطولة الماراثون

سمى الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان وفد منتخب بغداد للمشاركة في بطولة نصف الماراثون التي ستقام يوم الخميس المقبل في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو .

ويضم الوفد السادة مزهر ملك ومؤيد عبود مدربين وعشرة متسابقين هم طالب حسين حاتم ونايف شلال وجبار سعدون وطالب شهد وعيدان كريم ورائد عبدالسلام ومنال مهدي وميساء حسين ونهلة عبدالله وسندس عبود .

بينما سيقوم السادة صبري مجيد بنانه وفائق الجسار وعباس يوسف وعبدالحسين كاظم وفلاح محمد حسن رئيس واعضاء الاتحاد بالاشراف على منافسات البطولة التي تشارك فيها (١٧) محافظة .

من جهة اخرى تبدا اليوم في محافظة البصرة الدورة التحكيمية بالمضمار والميدان لمحافظات المنطقة الجنوبية وتستمر يومين .

ويحاضر في الدورة السيد صفاء الدين عبدالله .

■ دوري كرة اليد ■

فوز اندية الطلبة والبحري والطيران

■ (٤) مباريات تجري اليوم ■

فاز نادي الطلبة على نادي الكوفة برصيد (٢٣ـ١١) هدفا في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن مباريات الدور الرابع لبطولة دوري القطر المكثف لاندية الدرجة الاولى بكرة اليد .

وفي مباراة اخرى فاز النادي البحري على برايتي (٢٩ـ٢٤) هدفا . وتعادل ناديا الطيران والنجف (٢٥ـ٢٥) هدفا .

(٤) مباريات .. اليوم

وتجرى اليوم اربع مباريات .. حيث يلعب فريقا ناديي الطيران والسماوة في الساعة الخامسة مساء في قاعة الصقور تعقبها مباراة السليمانية والبحري ويقود المباراتين السادة محمد يوسف واحمد عواد وحمدي محمد علي ورحيم سعيد وسعد صالح وضياء يونس .

ويلعب فريقا ناديي برايتي والكوفة في الساعة الخامسة مساء في قاعة (١٤) رمضان تعقبها مباراة الطلبة والنجف وسيقود المباراتين السادة باسم جميل وسعد محسن واحمد مسللة وعوف عبد الرحمن .

بطولة النصر بكرة القدم

تغلب فريق منتخب بغداد تولد (١٩٧٢) على فريق منتخب بغداد تولد (١٩٧٣) باربعة اهداف مقابل لاشيء في مباراة افتتاح بطولة النصر بكرة القدم التي جرت عصر امس الاول في محافظة التاميم .

وفي المباراة الثانية تعادل ناشئة التاميم مع ميتالورك السوفيتي بهدف واحد .

وتجرى اليوم مباراتان حيث يلعب منتخب بغداد تولد (١٩٧٣) مع فريق ميتالورك السوفيتي تعقبها مباراة منتخب بغداد تولد (١٩٧٢) وناشئة التاميم

اختتام دورة التحكيم الدولية

اختتمت في قاعة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مساء امس الاول الدورة التحكيمية الدولية بكرة القدم التي نظمها الاتحاد المركزي للعبة .

وتلقى (٥٠) حكما من الحكام الدوليين والدرجة الاولى محاضرات القاها الخبير العربي الحاج مصطفى كامل محمود استمرت خمسة ايام حول قوانين التحكيم ..

ثلاث دورات تحكيمية

ومن جهة اخرى ينظم الاتحاد ثلاث دورات تحكيمية الثلاثاء المقبل في كل من البصرة والانبار وسامراء تستمر كل منها ثلاثة ايام

وسمى الاتحاد السادة صبحي اديب وصبحي رحيم للاشراف على الدورة التي تقام في الانبار وعبد القادر عبد اللطيف وصلاح محمد كريم للاشراف على الدورة التي تقام في سامراء وسامي ناجي وعلي كريم للاشراف على الدورة التي تقام في البصرة .

محافظ التاميم يلتقي رؤساء وفود بطولة النصر والسلام

التقى السيد عدنان غيدان محافظ التاميم رؤساء الوفود المشاركة ببطولة النصر والسلام الكروية الجارية الان بمدينة كركوك . واستعرض السيد المحافظ خلال اللقاء واقع الحركة الرياضية في المحافظة وافاق تطورها المستقبل .

خسارة كوريا الجنوبية امام النرويج

خسر منتخب كوريا الجنوبية اولى مبارياته في بطولة دولية بكرة القدم بدات في مالطا امس امام منتخب النرويج بثلاثة اهداف مقابل هدفين في العاصمة فاليتا امس الاول .

سجل منتخب كوريا الجنوبية هدفه الاول في الدقيقة (٣٨) غير ان بيرج اورجان سجل هدف التعادل للنرويج في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول وتمكن لسي سانك يون من ترجيح كفة الكوريين في منتصف الشوط الثاني وجاء هدف التعادل للنرويج في الدقيقة (٨٧) بواسطة اللاعب سكاملورد قبل ان يضع كم بونك جو ظهير كوريا الكرة خطا في مرماه ليمنح الفريق النرويجي الفوز في هذه المباراة .

ومن المقرر ان يلعب الفريق الكوري مباراته الثانية اما منتخب مالطا يوم السبت المقبل ثم يغادر فاليتا متوجها الى العراق حيث سيلعب مباراته امام منتخبنا الوطني في الخامس عشر من الشهر الحالي .

الاورغواي تحرز بطولة دورة ميامي الدولية

احرزت الاورغواي بطولة دورة ميامي الدولية الامريكية لكرة القدم (كاس مارلبورو) بعد فوزها على كوستاريكا (٢ـ صفر) في المباراة النهائية مساء امس الاول وقد سجل كاسترو (ضربة جزاء) ومارتينيز الهدفين في الدقيقتين (٦) و (١١) .

وفي مباراة المركز الثالث تعادلت الولايات المتحدة وكولومبيا (١ـ١) ثم فازت الاولى (٩ـ٨) بضربات الترجيح . وسجل وينالدا هدف الولايات المتحدة في الدقيقة (٣) وفالخاريو هدف كولومبيا في الدقيقة (٢٤) .

فان باستن ومارادونا يقودان فريقيهما للفوز في الدوري الايطالي





فان باستن



مارادونا

حول ميلانو هزيمته من فيورنتينا الى نصر ففاز عليه (٣ـ٢) بعد ان خرج مهزوما بفارق هدفين من الشوط الاول وذلك في الدوري الايطالي لكرة القدم .

فقد سجل الهولندي ماركو فان باستن هدفين من ضربتي جزاء في المباراة التي اقيمت امس الاول الا ان نابولي احتفظ بصدارته للقائمة بفضل هدفين من الارجنتيني دييغو مارادونا في المباراة التي فاز فيها وهو يلعب على ارضه (٣ـ صفر) على كريمونيس وتعادل سامبدوريا وانترناسيونالي ويوفنتوس في مبارياتهم فزاد فارق الصدارة بين نابولي وبينهم بنقطة واحدة .

وقد تقدم نابولي بهدف سجله لاعب خط الوسط البرازيلي الدولي اليماو في الدقيقة (٢٣) ثم اضاف مارادونا الهدف الثاني بعدها بعشر دقائق من ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء لفت حول حائط الدفاع .

وفي الدقيقة (٦٧) اضاف مارادونا هدف الارجنتين الثالث .

وبدا ميلانو على وشك ان يمنى باول هزيمة في ثلاثة اشهر عندما دخل مرماه هدفان في الشوط الاول سجل اولهما لاعب فيورنتينا الدولي روبرتو باجيو من ضربة جزاء في الدقيقة (٢٣) .

تغطية اعلامية كاملة لمشاركة الامارات العربية في نهائيات كأس العالم

عقدت اللجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة العليا لاعداد كاس العالم بدولة الامارات اجتماعها الثاني في دبي امس الاول .

وتم خلال الاجتماع تشكيل وفد اعلامي موحد للاذاعة والتلفزيون لتغطية مشاركة منتخب الامارات الوطني لكرة القدم بنهائيات كاس العالم واعداد رسالة تلفزيونية موحدة مدتها ساعة ورسالة اذاعية موحدة مدتها نصف ساعة بالاضافة الى الرسالة الخاصة بالمعرض الذي سيقام في ايطاليا اثناء البطولة وتقرر تسمية رئيس الوفد الاعلامي الاذاعي والتلفازي فيما بعد كما تقرر ايفاد مراقب تلفاز دبي السيد نسيب البيطار ومراقب الاخبار بتلفاز الامارات العربية المتحدة من ابو ظبي السيد اسامة الى ايطاليا وبحث موضوع الحجز الخاص ببث الرسائل التلفازية الموحدة مع المسؤولين بالتلفاز الايطالي ..

منتخب قطر يخسر امام رابيد

خسر منتخب قطر الوطني بكرة القدم مباراته الودية الاولى مع فريق نادي رابيد النمساوي التي جرت امس الاول في الدوحة (صفر ـ١) وسيلعب الفريقان مباراة ودية ثانية بعد غد .

وتاتي المباراتان في نطاق استعدادات المنتخب القطري لبطولة الخليج العربي التي ستبدا بالكويت في العشرين من الشهر الحالي .

للشهر الثاني على التوالي

تـواصـل الدعـم والاشـادة بـمـبـادرة السيد الرئيس القائـد صدام حسين

■ المبادرة العراقية محك عملي لنيات النظام الايراني وسياسته

العواصم (واع) ـ للشهر الثاني على التوالي يتواصل الدعم والاشادة والترحيب بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لفتح باب جديد للسلام مع ايران على الصعيدين العربي والعالمي من قبل الشخصيات السياسية والمفكرين وعلماء الدين .

ويستمر التاكيد على ان المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد عشية ذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل تتضمن مقترحات ايجابية متكاملة من شانها احلال سلام دائم بين العراق وايران وارساء اسس علاقات طبيعية تستند الى قيم حسن الجوار والتسامح والتعاون بين البلدين .

■ ابعاد قانونية ■

ففي القاهرة ثمنت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المصري مبادرة السيد الرئيس صدام حسين .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة عن متحدثين باسم اللجنة قولهم ان المبادرة تتضمن ابعادا قانونية وانسانية كفيلة بتوفير الاسس اللازم لاقامة حل عادل وشامل للمشاكل المعلقة بين العراق وايران .

ودعت لجنة مجلس الشورى المصري ايران الى التجاوب مع جهود العراق السلمية خدمة للمصالح المشتركة للشعوب الايرانية والامة العربية .

وفي بيروت وصف اللواء الركن (ادجال معلوف) مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها نموذجية لصدق التوجهات السلمية ودقة الية تنفيذها وعمليتها من جهة ولحكمة وانسانية المبادرة لما تضمنته من مقترحات كتبادل الاسرى وفتح الحدود والسماح لابناء شعبي البلدين بزيارة الاماكن المقدسة من جهة اخرى .

■ محك عملي ■

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان مقترح اجراء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران في عاصمتي البلدين وباشراف الامم المتحدة الذي تضمنته المبادرة يعتبر محكا عمليا لنيات النظام الايراني حاليا ولسياسته تجاه العراق مستقبلا .

وقال ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي مبادرة سلام الواثق والعادل والرمز التاريخي .

ووصف الحاج اشرف حسين رئيس المجلس الدولي الاسلامي في سيريلانكا مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها تستحق الاهتمام وجديرة بالثناء .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المبادرة من شانها انهاء سنوات المعاناة واشاعة الاستقرار والامن بين العراق وايران لما تتضمنه من اسس راسخة لاقامة علاقات حسن جوار طيبة بين البلدين .

واعرب عن امله بان تستجيب ايران لهذه المبادرة ليعم السلام والازدهار ربوع منطقة الخليج العربي .

وحيا الشيخ شاه الحميد بهجي شيخ الطريقة الشاذلية في سريلانكا مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لفتح باب جديد للسلام مع ايران .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين من شانها حل المشاكل المعلقة بين العراق وايران وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية السمحاء .

■ اشاعة التفاهم ■

واشاد السيد (محمد فاروق) امام وخطيب الجامع البغدادي في سريلانكا بمبادرة العراق السلمية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تجسد قيم الدين الاسلامي الحنيف من اصلاح وحسن جوار وتسامح .

واكد ان المبادرة التي وصفها بانها تعكس رغبة السيد الرئيس صدام حسين الصادقة في احلال السلام ستسهم في اشاعة علاقات التفاهم وحسن الجوار والسلام والاستقرار بين العراق وايران .

■ خلق وشهامة ■

وفي الرباط وصفت السيدة لطيفة سميرس عضوة اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المغربي امينة المراة الاستقلالية مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها ايجابية وتعبر في مفرداتها الانسانية عن الخلق والشهامة العربية في حل المشاكل المعلقة بين العراق وايران وفي ايجاد مخرج لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

واعربت في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباطباسم عشرين الف امراة عضوة في المنظمة عن تاييدها لمبادرة العراق السلمية ولكل المبادرات التي اعلنها في سبيل احلال السلام واستتباب الامن والاستقرار في المنطقة والخروج من حالة اللاسلم واللاحرب .

ودعت امينة منظمة المراة الاستقلالية النظام الايراني الى ان ينصت لصوت الحكمة والعقل والرغبة العراقية للسلام لتنعم المنطقة بالاستقرار والامن .

واعرب السيد (حليم اسحق) عضو البرلمان السيريلانكي عن تاييده التام لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه المبادرة تجسد حرص الرئيس القائد صدام حسين ورغبته الصادقة في احلال السلام العادل الدائم مع ايران .

واعرب عن امله بان تستجيب ايران لمبادرة العراق السلمية وليتم تطبيق المقترحات التي تضمنتها المبادرة كافة وعلى وجه السرعة .

(واع) .

النتائج الاولية اكثر من ٥٠٪

كالديرون يعلن انه رئيس منتخب لكوستاريكا

سان خوسيه/وكالات اعلن مرشح حزب الوحدة الاجتماعية المسيحية المعارض رافاييل انجيل كالديرون انه رئيس منتخب لكوستاريكا بعد ان علم بالنتائج الرسمية الاولية التي تجعله متقدما باكثر من خمسين بالمئة من اصوات الناخبين

وحسب الارقام الجزئية التي نشرتها المحكمة الانتخابية العليا حصل هذا المحامي البالغ من العمر ٤١ عاما على ١٢٢٦٩٢ صوتا مقابل ١١٦٦٢٣ صوتا حصل عليها منافسه كارلوس مانويل كاستيلو من حزب التحرير الوطني الحاكم

وصرح رافاييل انجيل كالديرون في احد فنادق العاصمة امام حشد ضم الالاف من مؤيديه -انه انتصار لنا جميعا انه انتصار كل الذين يحملون روح النضال والايمان في كوستاريكا.

واضاف كالديرون -انني فخور بانني الرئيس المنتخب ليس من اجل اللقب وانما بسبب الشعب الذي ساملثه في هذا المنصب.

يذكر ان عدد الناخبين في كوستاريكا يبلغ مليونا و٦٩٢ الف شخص

■ متهمون بنشاطات معادية ■

اكثر من (٢٢٠٠) محتجز في سجون كابول

■ كابول (وكالات) اعلن المسؤول عن سجن بول شاركي الكومندان محمد حكيم امس الاول الاحد ان اكثر من ٢٢٠٠ شخص متهمين بنشاطات (مناهضة للحكم) محتجزون حاليا في هذا السجن .

واوضح خلال زيارة قام بها صحافيون لقسم من هذا السجن الذي يتسع لثمانية الاف سجين ان ١٧٣٣ منهم حكم عليهم بالسجن لاكثر من عشر سنوات .

وذكرت مصادر غير رسمية ان الاف الاشخاص لقوا حتفهم داخل هذا السجن الواقع على مسافة ١٥ كيلومترا جنوب شرق كابول وذلك في السنوات التي تلت استيلاء الشيوعيين على السلطة في كابول . وافيد خلال الحقبة ذاتها عن حالات عدة من التعذيب واختفاء السجناء .

وتشير تقارير للامم المتحدة الى تحسن واضح في ظروف الاعتقال في السجون الافغانية خلال السنوات الثلاث الاخيرة .. واكد ثلاثة معتقلين (باكستانيان وايراني) قدموا الى الصحافيين خلال زيارة السجن ان الطعام وتصرف الحراس معهم تحسنا .

الا ان تقارير الامم المتحدة تفيد ان شروط اعتقال السجناء الذين ينتظرون صدور الحكم عليهم رديئة . وبعضهم ينتظر احيانا سبعة اشهر في زنزانات ضيقة قبل ان يحاكم ومن دون ان يتمكن من الاتصال بمحامي دفاع .

وقال محمد علي احد السجينين الباكستانيين الذي ادخل السجن بتهمة التجسس (انني موجود هنا منذ تسع سنوات وقضيت فترة السجن التي حكم علي بها) . وطلب من الصحافيين التوسط لمصلحته لدى الرئيس الافغاني نجيب الله ليعفو عنه .

واوضح الكومندان حكيم انه رغم محاولات فاشلة كثيرة لم يتمكن اي سجين حتى الان من الهروب من سجن بول شاركي .

عالـم فسيح

■ معرض مدام توسو ■

فنانو الروك تحولوا الى تماثيل شمع

■ لندن (ا ش .ا) يقف الان فنانو الروك المشاهير خلال الخمسينات في معرض مدام توسو الشهير بلندن بعد ان تحولوا الى تماثيل من الشمع .

ويتم عرض هذه التماثيل مع اذاعة مقطوعاته من الموسيقى التي اشتهر بها هؤلاء الفنانون ومنهم شول بيري والفيس بريسلي وجيمس هندريكس .

ويظهر ايضا تمثال التون جون من فريق البيتلز وهو يرتدي ملابس من الريش ويجلس امام بيانو ضخم .

وجدير بالذكر ان مدام توسو صاحبة المعرض الشهير فرنسية الاصل هاجرت الى لندن وهي تحمل بين حاجياتها بعض متعلقات ماري انطوانيت لكي تدعو الشعب البريطاني للتعاطف مع الملكية .

■ خلال (٦٤٥) يوما ■

اقتفاء خطوات كولومبس على متن زورق

■ غادر نينو غريما لدي وهو استاذ جامعي من جنوا في الخامسة والخمسين مرفا جنوا امس على متن زورق لاقتفاء خطوات كريستوف كولومبس البحار الجنوي الشهير الذي وصل عام ١٤٩٢ الى شواطىء اميركا . ويقدر البروفيسور غريما لدي انه سيلزمه ٦٤٥ يوما لعبور الـ ١٥ الف كيلومتر التي تفصل بين مرفا جنوا ومرفا نيويورك وسيسلك سواحل اسبانيا وفرنسا قبل الصعود الى ايسلندا ثم عبور المحيط الاطلسي حتى كندا . ومن كندا سينحدر الى نيويورك سالكا نهري سان لوران والهدسون . وينوي نينو غريما لدي التجديف اربع او خمس ساعات في اليوم بسرعة ستة كيلومترات في الساعة .

■ معرض طريف ■

الاعلان وأفيشات الافلام

■ باريس (ا ش .ا) يقام حاليا في المركز الثقافي ميلانكور جنوب غربي باريس معرض طريف بعنوان ـ الاعلانات وافيشات الافلام) ويستمر حتى ٨ نيسان القادم .

ويضم المعرض نحو مئة من اعلانات الافلام التي عرضت خلال فترة الثلاثينات وحتى الخمسينات ومعظمها من مجموعة افلام كريستيان فشتر .

وتعرض افيشات لبعض افلام الجريمة لجان لويس بارد او بيلربراسور واعلان الوهم الكبير لبرنار لانس وهو من اشهر اعلانات السينما الفرنسية وقد بيع في مزاد عام ١٩٨٧ لنحو ١٧ الف فرنك فرنسي .

ومما يذكر في هذا الصدد ان عملية اعداد افيش الاعلان تتطلب مهارة وحسا اعلانيا لكي يصل الاعلان الى قلب المواطن .

ومن اشهر ملوك الاعلانات في ذلك الوقت برنار لانس .. وجاك وراستي ورينيه بيرون .

■ جهل شديد ■

الطلاب الايرلنديون لا يعرفون السوق الاوربية

■ دبلن (ا ش .ا) كشفت دراسة مستفيضة اجراها مجلس الشباب القومي بين تلاميذ المدارس الثانوية في جمهورية ايرلندا عن جهلهم الشديدة بكل ما يتعلق بالسوق الاوربية المشتركة والتي ترأسها ايرلندا خلال الدورة الحالية .

فقد اوضح استبيان وزع على التلاميذ ان نسبة القادرين على ذكر اسماء البلدان الاعضاء في السوق الاوروبية لا تتعدى ١٢ في المائة بينما الذين يعرفون مقار مؤسسات السوق لا تتعدى نسبتهم ٢٢ في المئة .

كذلك كشفت الدراسة عن ان التلاميذ يعتقدون ان الشعب البريطاني هو اقل شعوب الدول الاعضاء في السوق الاوروبية امانة وذكاء .

■ ربط الايدي اليكترونيا ■

تشديد العقاب ضد الاولاد الذين يرتكبون جرائم

■ لندن (واع) قالت اوساط حكومية بريطانية ان قرارا سيصدر الاسبوع المقبل يتناول تشديد العقاب ضد الاولاد الذين هم تحت السن القانوني ويرتكبون جرائم مختلفة .

ومن بين بنود مشروع القرار الجديد معاقبة ذويهم وربط ايديهم باسورة الكترونية تعطي اشارات في مراكز الشرطة تحدد مكان وجود الاولاد المشاغبين كما سوف يمنعون من مغادرة منازل ذويهم . لدى غروب الشمس .

■ متجر جديد ■

اول زبون كان لصا

■ ابو ظبي (رويتر) كان اول زبون يدخل متجرا جديدا في الامارات العربية المتحدة لصا متاجرا .

وقالت صحيفة البيان التي نشرت الخبر انه تم القبض على هندي يخفي العديد من السلع داخل جيوبه في المتجر الجديد بمدينة راس الخيمة .

روسل يتزوج صديقته القديمة

■ نيويورك (ا ش .ا) اعلن تيري روسل الزوج السابق للمليونيرة اليونانية الراحلة (كريستينا اوناسيس) انه سوف يتزوج من صديقته القديمة عارضة الازياء السويدية وام ولديه ـ جابي لاندهانج خلال اعياد الربيع القادم ـ .

وقال ان ابنته (اثينا) من زوجته الراحلة سوف تقوم بدور مضيفة الشرف في حفل زفاف والدها .

■ معدل الولادة (٨٣ و٢٠)

سكان الصين حوالي (١,١١) مليار نسمة

■ بكين (واع) افادت انباء صحفية نشرت في بكين اليوم ان عدد سكان الصين بلغ نهاية العام الماضي حوالي (١١ر١) مليار نسمة بزيادة قدرها حوالي (١٦) مليون نسمة عن العام الذي سبقه .

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن صحيفة تشاينا ديلي الصينية قولها ان مكتب الاحصاءات الحكومي اوضح ان معدل الولادة في العام الماضي بلغ ٢٠,٨٣ في الالف بزيادة قدرها (٥٪) في الالف مقارنة بعام ١٩٨٨ .

واشارت الى ان ١٥,٧٧ مليون حالة ولادة سجلت خلال العام الماضي .

■ يكفي لاقامة (٤٠٠) ■

انشاء فندق للكلاب

■ بكين (ا ش .ا) تم في لاسا عاصمة التبت بالصين انشاء فندق للكلاب يكفي لاقامة ٤٠٠ كلب من بين عشرة الاف كلب ضال موجودة في المدينة .

ومما يذكر انه في بعض مقاطعات الصين مسموح باستخدام لحم الكلاب في الطعام للادميين بل انه يعتبر من اللحوم النادرة الشهية . اما في التبت فتمنع التقاليد الدينية قتل الكلاب او اكل لحومها بل انهم يقدسونها لانهم يعتقدون انها كانت الوسيلة التي احضرت لهم طعامهم المفضل (السفير) من بوذا .

■ للتغلب على الخلافات

نيكاراغوا تريد من امريكا الشروع بمحادثات شاملة



■ القاهرة/ واع اعرب دانيال اورتيغا رئيس نيكاراغوا امس عن رغبته في اجراء محادثات مع الولايات المتحدة لتحسين العلاقات المتوترة بين البلدين .

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى اورتيغا قوله انه يريد من الحكومة الامريكية ان تشرع في محادثات شاملة للتغلب على الخلافات القائمة بين البلدين . والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تفرض حظرا اقتصاديا على نيكاراغوا منذ خمس سنوات الا ان (جيمس بيكر) وزير الخارجية الامريكية صرح الاسبوع الماضي بان علاقات بلاده مع نيكاراغوا قد تشهد تحسنا قريبا بشرط ان تجري نيكاراغوا انتخابات عادلة

■ على امريكا ان تطور سلاحها الستراتيجي ■

تشيني يحذر الكونغرس الامريكي من خفض الموازنة المخصصة للاسلحة النووية

■ واشنطن/واع حذر وزير الدفاع الامريكي ريتشارد ديك تشيني الكونغرس امس الاول من اي خفض للموازنة الامريكية المخصصة للاسلحة النووية الاستراتيجية ردا على التغييرات في الاتحاد السوفيتي التي تطول الاسلحة التقليدية وليس الاستراتيجية

وتتعرض الموازنة التي قدمها تشيني لانتقادات عنيفة من الكونغرس خصوصا بسبب النفقات الكبيرة المخصصة للاسلحة النووية ولمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة بحرب النجوم .

وقال ردا على سؤال لشبكة (سي . بي . اس) التلفزيونية الامريكية ان البرامج الاستراتيجية النووية للاتحاد السوفيتي مستمرة وحول التهديد السوفيتي للغرب قال انه في هذا المجال كان بامكان الزعيم السوفيتي غورباتشوف اتخاذ موقف اكثر ودا .

وذكر بان الاسلحة النووية كانت خلال سنوات ما بعد الحرب (قلب ومحور الاستراتيجية) لحلف شمال الاطلسي وساهمت في الحفاظ على السلام في اوروبا ولفت تشيني الانتباه الى انه لا معنى في القيام من جانب واحد بالغاء برامج اسلحة استراتيجية في وقت تجري مفاوضات في هذا الشان في جنيف .

واضاف انه حتى لو تم التوقيع على اتفاق للحد من الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) فان على امريكا ان تتقدم وان تتطور في تسليحها الاستراتيجي للرد على (الطاقة الضخمة) للقوة النووية في الاتحاد السوفيتي

وفي سياق تطرقه الى احتمال اعادة توحيد المانيا اعتبر تشيني انه بعد انتخابات اذار في المانيا الديمقراطية من الممكن ان تتطور الامور بسرعة كبيرة .. وتوقع ان يطلب الالمان الشرقيون في اعقاب هذه الانتخابات على غرار ما فعل الجيكوسلوفاكيون والهنغاريون والبولنديون انسحاب القوات السوفيتية من اراضيهم .

من جهة اخرى رد المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف على اسئلة (سي بي اس) من موسكو وخلال البرنامج ذاته فذكر بانه ـ ينبغي على الالمان ان يقرروا اعادة توحيد المانيا وان القوات الحليفة التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية ـ في حاجة الى ضمانات بان نزعة التوسع الالمانية لن تتكرر ولفت غيراسيموف الانظار الى ان التحرك في اتجاه اعادة التوحيد يجب ان يكون بطيئا وان ياخذ في الاعتبار مصالح الاخرين ـ .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الناطق السوفيتي في حديثه الى التلفزيون الامريكي وصفه لما تردد من شائعات عن ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يستعد لاعلان اعتماد التعددية الحزبية في الاتحاد السوفيتي خلال الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي التي بدات امس .

وقال ان ـ مسالة الاحزاب الاخرى غير واردة في جدول اعمال الاجتماع ـ . الا انه اكد ان الحزب الشيوعي السوفيتي ـ يجب ان يتجدد اذ اراد البقاء الحزب الاول في الاتحاد السوفيتي ـ .

واضاف انه في ضوء هذا الاحتمال فان بقاء الحزب الاول لا يعني عدم وجود احزاب اخرى .

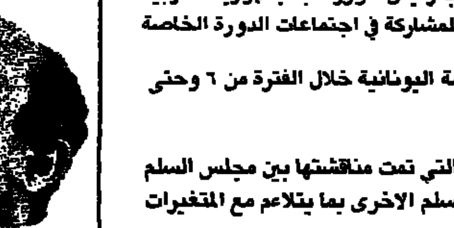
■ للمشاركة بدورة مجلس السلم

نائب رئيس الوزراء في اليمن العربية يتوجه الى اثينا

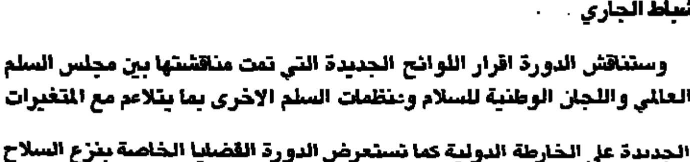
■ صنعاء / واع غادر صنعاء امس نائب رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية الدكتور حسن مكي متوجها الى اثينا للمشاركة في اجتماعات الدورة الخاصة بمجلس السلم العالمي التي ستعقد في العاصمة اليونانية خلال الفترة من ٦ وحتى شباط الجاري .

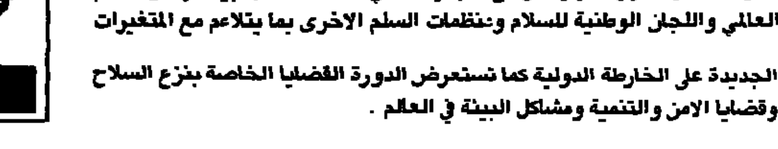


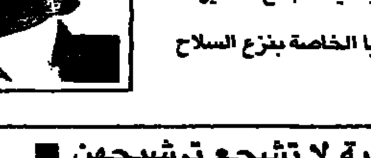




وستناقش الدورة اقرار اللوائح الجديدة التي تمت مناقشتها بين مجلس السلم العالمي واللجان الوطنية للسلام ومنظمات السلم الاخرى بما يتلاءم مع المتغيرات الجديدة على الخارطة الدولية كما تستعرض الدورة القضايا الخاصة بنزع السلاح وقضايا الامن والتنمية ومشاكل البيئة في العالم .







■ الاحزاب السياسية لا تشجع ترشيحهن ■

النساء في اليابان قوة متنامية بشكل كبير وغير ممثلة في المؤسسات

تصويت النساء كان مسؤولا عن هزيمة المحافظين في الانتخابات

■ طوكيو/وكالات : على الرغم من شعبية تاكاكو دوي رئيسة الحزب الاشتراكي الياباني ماتزال السياسة لا تشد النسوة اليابانيات والاحزاب السياسية المختلفة لا تشجع ترشيحهن .

■ ٦٦ امراة فقط ■

ومن بين ٩٥٣ مرشحا يتنافسون على ٥١٢ مقعدا للنواب في الانتخابات التشريعية في ١٨ شباط المقبل هناك ٦٦ امراة فقط حسب الارقام الرسمية التي نشرت يوم السبت اثر تسجيل المرشحين .

ومن بين تيك النسوة لا توجد اي ممثلة للحزب الليبرالي الديمقراطي (الحاكم) الذي قدم ٣٢٥ مرشحا في هذه الانتخابات التي ستكون نتائجها حاسمة بالنسبة لمستقبل الحياة السياسية اليابانية .

وقرار الحزب الليبرالي الديمقراطي عدم ترشيح اية امراة فاجا المراقبين لان تصويت النساء كان مسؤولا بشكل كبير عن هزيمة المحافظين في الانتخابات النيابية في تموز الماضي .

وفقد الحزب الليبرالي الديمقراطي يومها وللمرة الاولى الغالبية التي يمتلكها منذ ٣٤ عاما في المجلس التشريعي الاعلى لصالح المعارضة التي يسيطر عليها الحزب الاشتراكي الياباني بزعامة دوي .

■ النساء متغيبات ■

وتبدو اصوات ٤٦ مليون ناخبة (مقابل ٤٤ مليون ناخب) مهمة لدرجة ان الحزب الليبرالي الديمقراطي وكما كشفت غالبية الاستطلاعات في وضع حرج ولا يستطيع ان يامل في الحصول على الغالبية الا بمساعدة المرشحين المستقلين في الانتخابات في ١٨ شباط .

وقضت قيادة الحزب الليبرالي الديمقراطي على محاولة واحدة معروفة قبل ان ترى النور وهي محاولة الامينة العامة السابقة للحكومة ما يومي موريياما التي اعلنت في نهاية العام الماضي انها تنوي ترشيح نفسها للانتخابات التشريعية المقبلة بعد ان تتخلى عن مقعدها في مجلس الشيوخ .

ويرى المراقبون ان الحزب الاشتراكي الياباني ايضا الذي رشح ثماني نساء من بينهن دوي لا يريد ان يعتمد على اصوات النساء التي كانت مسؤولة بشكل كبير عن نجاحه في العام الماضي .

والحزب الشيوعي الياباني المعزول بشكل كبير على الساحة السياسية لكنه وفاء منه لنهجه التقليدي هو الوحيد الذي رشح ٢٩ امراة .

اما باقي النساء فيتوزعن على المستقلين (١٢ مرشحة) والاحزاب الصغيرة (١٥ مرشحة) واحزاب الوسط (مرشحتان) .

والنساء اللواتي يبدو ابتعادهن عن الاحزاب التقليدية جليا متغيبات بشكل واضح عن المواضيع الرئيسة للحملة الانتخابية التي افتتحت رسميا السبت ولكنها بدات منذ العام الماضي .

■ وضع مشين ■

وهكذا لم يطرح وضع المراة في المجتمع الياباني (المتردي جدا قياسا الى غالبية الدول الغربية ـ الا مرة واحدة الجمعة في اول ندوة تلفزيونية كبيرة منذ ثلاثين عاما بين حزب المحافظين والمعارضة .

وهذا الموضوع لم تتطرق اليه دوي التي كانت احد نجوم الندوة بل كان الذي طرحه رئيس الحزب الشيوعي الياباني تيتسوزو فوفا الذي وصف الوضع الحالي للنساء اليابانيات بانه ـ مشين ـ .

والنساء اليابانيات اللواتي يجبرن تقليديا على التخلي عن عملهن بعد الزواج يحتلن مكانة متصاعدة في مجال العمل وهن يمثلن حوالي اربعين بالمئة من اليد العاملة (بما في ذلك العمل بوقت جزئي) .

ومع ذلك هناك ثلاث نساء حاليا سفيرات وثلاث اخريات يرئسن بلديات وامراتان (احداهما موريياما) تحتلان وظائف وزارية .

وفي مجلس الشيوخ هناك ٣٣ امراة عضو (من اصل ٢٥٢ عضوا) بفضل فوزهن المتميز في الانتخابات الاخيرة (عندما انتخبت ٢٢ امراة وهو رقم قياسي) .

وفي المقابل هناك سبع نساء فقط في مجلس النواب (واحدة منهن من الحزب الليبرالي الديمقراطي) من مجموع ٤٩٥ عضوا .

■ الاعلام السعودي يواصل شجب جريمة اغتيال الدبلوماسيين في بانكوك ■

مخططو الجريمة جبناء مجبولون على الارهاب

■ جدة/واع : واصلت الصحف السعودية امس ، ولليوم الثاني على التوالي شجبها لممارسات النظام الايراني الارهابية . وانتهاج هذا النظام سياسة ارهاب الدولة في الخارج . وسياسة القمع الوحشي داخل ايران .

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن صحيفة الرياض تاكيدها في مقال نشرته امس تحت عنوان (مقعد الارهاب المرفوض في الامم المتحدة) انه عندما يطالب (١٤٠) برلمانيا في المجلس الاوربي بطرد ايران من عضوية الامم المتحدة - مشيرين الى ان الارهاب اصبح هو السياسة الخارجية لايران . فانما يعبرون عن شعوب اوربا بأكملها وبقية دول العالم الشاجبة للارهاب . الرافضة لهذا التعامل الوحشي الذي يمارسه حكام طهران .

واضافت الصحيفة تقول : اذا كان الجميع يتوقعون ان الارهاب الايراني في بدايته كان مجرد اجتهاد دموي فردي مارسه خميني ليشبع به نزواته الوحشية . الا ان من المؤسف انه استمر منهجا للحكم في ايران . ليواصل مزيدا من اهدافه التدميرية للانسان الايراني .

واوضحت الصحيفة ان معظم عمليات الارهاب في كل انحاء العالم ترتكز دائما على مخططات ايرانية . ان لم تنفذ من قبل حكام ايران بصورة مباشرة .

واشارت الى الحرب المدمرة التي اشعلها خميني طوال توليه السلطة ضد العراق . وتجاهله كل نداءات السلام الاسلامية والدولية .. وقالت ان حكام ايران مازالوا الى اليوم يصرون بكل تعنت على سياسة الجهل . ورفض نداءات العالم اجمع المنادية للسلام .

من جانبها اشارت صحيفة المدينة الى ما يحدث في ايران من الخلاف الواضح والفرقة التي تعصف بمسار الوضع هناك .

وقالت ان هذا يؤكد ان مسار الارهاب يدخل مرحلة التصفية داخل الاجنحة المتصارعة في ايران قبل غيرها .

وقالت الصحيفة ان هدف المجرمين الارهابيين هو التنفيس عن حقدهم الدفين على المملكة .. ولن ينالوا منها بغير هذه الجرائم الارهابية في بواعثها واهدافها .

واكدت الصحف السعودية امس ان اساليب الارهاب مهما تنوعت . ومهما كانت قاسية وبشعة . ومهما استشرت على ايدي المجرمين . فانها لايمكن ان تثني صاحب الرسالة عن اداء رسالته .. او صاحب المسؤولية عن الوفاء بالتزاماته .

والمملكة ومعها اقطار الخليج العربي وبقية الدول العربية والاسلامية تتحمل مسؤوليات جساما في خدمة الدين والامة . وللقيام بهذه المسؤوليات فان اية محاولات يائسة لايمكن ان تثنيها عن المضي في طريق البناء من اجل الحاضر المشرق والمستقبل الاكثر اشراقا .

كما واصلت الصحف السعودية الحديث في كلماتها الافتتاحية امس عن الجريمة الارهابية التي راح ضحيتها ثلاثة من الدبلوماسيين السعوديين في بانكوك يوم الخميس الماضي .

ووصفت من قام بهذه الجريمة ومن يقف وراءهم بانهم جبناء يخططون في الظلام وباخلاق الغدر والارهاب

واكدت صحيفة (الجزيرة) قناعتها التامة بان الحقد وحده هو الباعث الحقيقي لمخططي ومرتكبي الجرائم الارهابية ضد السعودية . والتي يروح ضحيتها من وقت لاخر نفر عزيز من ابنائها الدبلوماسيين في الخارج . واخرهم الشهداء الثلاثة الذين اغتالتهم يد اثمة في بانكوك

■ رغبة العراق صادقة ■

الاستجابة للسلام استجابة لنداء العقل

■ صنعاء/واع : اكدت صحيفة (الراي العام) اليمنية ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية مع ايران . التي اعلنها في خطابه التاريخي في ذكرى عيد الجيش العراقي الباسل تعبر عن رغبة العراق الصادقة والاكيدة في احلال السلام

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان المبادرة منسجمة تماما مع قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الخاص بانهاء الحرب العراقية - الايرانية .

واوضحت الصحيفة ان الاستجابة للسلام هي التعبير العميق عن الحرص على مصالح دول المنطقة . وهي بنفس القدر استجابة لنداء العقل ولروح النصر

■ تقرير ■

■ حزام اخضر حول القاهرة ■

مصر تضع خطة خمسية لحماية البيئة ومكافحة التلوث

■ القاهرة (رويتر) وضعت مصر برنامجا طموحا لمكافحة التلوث بعد ان توهج الضوء الاحمر ليعلن ان التلوث قد وصل حد الخطر

ويقول الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة المسؤول عن حماية البيئة ان مصر تحتاج الى اكثر من عشرة مليارات دولار لتنفيذ خطة خمسية تم وضعها لحماية البيئة .

وقال عبيد في حديث مع وكالة رويتر لقد وصل التلوث الى حد الخطر وكان لابد لنا من وضع خطة قومية لمنع تفاقمه . .

واضاف يقول ان معدلات التلوث في بعض المدن مثل الاسكندرية قد تجاوزت حدود الامان وفي المدن الاخرى مثل القاهرة وصلت الى الحدود المسموح بها دوليا

وقال عبيد . اننا لا نريد الانتظار حتى ترتفع هذه المعدلات وتهدد حياة اكثر من ٥٠ مليون مصري . .

وقال عبيد ان مكافحة التلوث الناتج عن المصانع المصرية يحتاج الى ٥٠٠ مليون دولار .

واضاف قائلا ان تكاليف تنقية المياه في القرى والمدن والصرف الصحي تقدر بحوالي تسعة مليارات دولار .

وقال الوزير انه استجابة لطلب الحكومة قام القطاع الخاص بنقل بعض المصانع من المدن الى اماكن جديدة بعيدة عن المناطق السكانية

وقال . اننا هنا نواجه بعض المصاعب لاننا نريد بناء المصانع في اماكنها الجديدة بحيث لا نكرر الاخطاء السابقة بمعنى ان يتم تركيب معدات خاصة للتنقية ومنع التلوث .. وهذا بالطبع يحتاج الى تكلفة عالية .

واضاف قوله . لقد بدانا بالفعل في الاسكندرية والقاهرة حيث توجد اعلى كثافة سكانية في مصر . .

وقال عبيد ان الخطة تتضمن ايضا اقامة حزام اخضر حول القاهرة على مساحة قدرها ٣٦ كيلومترا بتكاليف ٤٠٠ مليون دولار . .

واضاف قوله انه تم الانتهاء من ستة كيلومترات فقط . ولكننا سائرون في خطتنا الطموحة

وقال عبيد انه حتى تتمكن مصر من تحقيق هذه الخطة فقد تم وضع ثلاثة قوانين لحماية البيئة ستجري مناقشتها في مجلس الشعب في اقرب وقت .

وقال ان القانون الاول يخص حماية الهواء من التلوث والثاني حماية البحار والشواطىء والثالث هو قانون البيئة المتكامل .

واضاف قوله ان هذه القوانين ستعطي الحكومة الحق في توقيع العقوبات على المخالفين وتساعد الدولة على السير في خطتها بدون مشاكل .

وقال ان بعض السفن والناقلات التي تعبر قناة السويس او الموانىء المصرية كانت تتخلص من نفاياتها في البحار مما يؤدي الى تلوث الشواطىء المصرية

واضاف قائلا انه تم انشاء اجهزة رقابة على الشواطىء المصرية وقد تم توقيع عقوبات عديدة على بعض السفن التي قامت مؤخرا بالتخلص من نفاياتها في المياه المصرية

وقال عبيد - اننا بالطبع لن نستطيع منع هذه السفن الا عن طريق تحسين الممرات المائية وارشاد السفن المستمر وملاحظتها بدقة . .

وقال عبيد ان خطة حماية البيئة تعتمد ايضا على قيام مناطق صناعية جديدة خارج المدن . فقد تم اعداد مساحات كبيرة في مدينة السادس من اكتوبر في الصحراء القريبة من القاهرة لقيام مشاريع استثمارية صناعية وزراعية تستخدم التكنولوجيا الحديثة

واضاف قوله ان هذه الاراضي الصحراوية سيتم تخصيصها للمستثمرين العرب والاجانب وشباب الجامعات المصرية

وقال ان الدولة قررت اعتبار هذه الاراضي منطقة حرة لا تخضع للضرائب او الكمارك او الحجز عليها حتى . نشجع الافراد على امتلاكها وتطويرها لزيادة الانتاج .

وقال عبيد ان بعض البلاد الاسيوية مثل الهند وكوريا وتايوان . قد سبقتنا بمشاريع مماثلة ونجحوا . وقال . اذا كانوا هم قد نجحوا فلماذا لا ننجح نحن . .

واضاف الوزير يقول ان مؤتمر استخدام التكنولوجيا الحديثة الذي عقد في القاهرة في شهر كانون الاول الماضي قد اقترح عرض مثل هذه المناطق الحرة لجذب المستثمر الاجنبي وتشجيع المستثمر المصري .

وقال . لقد اعددنا الارض وبدا الشباب المصري عددا من المشاريع وجاء بعض العرب ايضا ونحن في انتظار المزيد . .

■ من ولايه العهد ■

حاكم الشارقة يقصي شقيقه

■ دبي/رويتر : عزل الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة . ولي العهد ونائب الحاكم شقيقه الشيخ عبد العزيز . الذي كان قد حاول الاطاحة به قبل عامين ونصف العام .

وقال بيان للشيخ سلطان نقله تلفزيون الشارقة انه تم الغاء القرار الذي نصب الشيخ عبد العزيز وليا للعهد ونائبا لحاكم امارة الشارقة .

ولم يذكر القرار الذي صدر في شكل مرسوم ونقله التلفزيون من سيخلف الشيخ عبدالعزيز الذي كان يقيم في مدينة العين بامارة (ابو ظبي) .

■ الوضع تحت السيطرة ■

القوات المسلحة السودانية استعادت مدينة (داي)

■ الخرطوم/واع : اكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية اللواء اركان محمد عثمان-ملك ان الوضع في جنوب السودان تحت السيطرة التامة . مشيرا الى ان القوات المسلحة السودانية استردت مدينة (داي) ومناطق في اقليمي اعالي النيل وبحر الغزال .

وقال في حديث نشرته صحيفة (اليوم) السعودية امس ان منطقة (جوبا) عاصمة الاقليم الجنوبي تعرضت للقصف صاروخي مرتين في الاسبوع الماضي من جانب متمردي جون قرنق بواسطة راجمة صواريخ من مسافة بعيدة .

■ الدكتور اكرم نشاة :

اغتيال الدبلوماسيين السعوديين يمس الامن العربي

■ تونس/واع : شجب الدكتور (اكرم نشاة ابراهيم) الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الجريمة البشعة النكراء التي اقترفها مجرمون اثمون باغتيالهم ثلاثة دبلوماسيين سعوديين في بانكوك اثناء تاديتهم لواجباتهم .

وقال الدكتور (اكرم نشاة) في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان هذه الاعتداءات الغادرة التي تمت باقصى درجات الاستهتار والاستخفاف بالقيم والاعراف الدولية والانسانية تدل على كونها ارهابا دمويا بالغا .

ودعا الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الى ضرورة اتخاذ اجراءات حازمة وصارمة ازاء الجناة مشيرا الى ان سلامة الدبلوماسيين السعوديين تمس من المملكة العربية السعودية ذاتها . وامن الدول العربية جميعها .

■ سلطان بن عبدالعزيز ■

هجرة اليهود السوفيت هدفها طرد العرب

■ لندن/واع : دعا الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي الى اتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة .

وحذر الامير سلطان في تصريح لصحيفة (الحياة) الصادرة في لندن من خطورة الهجرة . مشيرا الى ان الكيان الصهيوني يعتزم استخدام هذه الموجه من المهاجرين لطرد السكان العرب من الاراضي المحتلة . واقامة مستعمرات صهيونية جديدة لاستيعاب الاعداد الكبيرة من اليهود السوفيت .

■ تشريعات مدنية ■

خمس لجان لوحدة شطري اليمن

■ عدن/واع : تم في عدن تشكيل خمس لجان متخصصة في مجال العمل والخدمات المدنية بين شطري اليمن .

جاء ذلك خلال اجتماع عقد بين السيدين عبد الجبار راشد وزير العمل والخدمة المدنية في جمهورية اليمن الديمقراطية . ومحمد عبد الله الجافكي وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري في الجمهورية العربية اليمنية .

واللجان الخمس هي لجنه لاعداد الهيكل التنظيمي لوزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري في ظل دولة الوحدة . ولجنة الضمان الاجتماعي والتقاعد لمنتسبي الخدمة . ولجنة خاصة لتوحيد معهدي العلوم الادارية في الشطرين . ولجنة لاعداد نظم الخدمة المدنية . ولجنة لاعداد سياسة الاجور والمرتبات في ظل دولة الوحدة .

■ لم تسفر عن ضحايا ■

هزة ارضية في الجزائر

■ الجزائر/وكالات : اعلن مركز رصد الزلازل في الجزائر ان هزة ارضية بلغت قوتها ٣٫٨ درجات على سلم ريختر الذي يضم تسع درجات وقعت قرب عين دفلة على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر العاصمة .

■ صحيفة بحرينية ■

العراق ارض الحضارة المتجددة

■ استعراض النصر الكبير حدث تاريخي مهم على الصعيدين السياسي والعسكري ■

المنامة (واع) - اكدت صحيفة (اخبار الخليج) البحرينية ان العرض العسكري العراقي الذي جرى في بغداد يوم السادس من الشهر الماضي عكس مقدرة العراق القتالية ومدى التطور والتقدم الهائل الذي حققه طوال السنوات الماضية في مجال التصنيع العسكري .

وقالت الصحيفة في تحقيق مصور نشر في عددها الصادر امس كتبه الصحفي عبدالله سلمان تحت عنوان (العراق ارض الحضارة المتجددة) وسجل فيه انطباعاته عن زيارته لبلاد الرافدين . ان العراق خرج من حرب ضروس دامت ثماني سنوات بخبرة عسكرية كبيرة .

واضاف ان اول ما استحوذ على اعجابنا واثار دهشتنا ذلك الاستعراض العسكري الضخم الذي لم يشهد له العراق مثيلا من قبل . واقيم لمناسبة عيد الجيش العراقي الباسل . واطلقت عليه تسمية استعراض النصر الكبير .

واشار الى ان هذا الاستعراض يعد واحدا من الاحداث المهمة على الصعيدين السياسي والعسكري عربيا وعالميا . وقد حظي باهتمام وسائل الاعلام العربية والعالمية . واحدث صدى اعلاميا واسع النطاق في العالم

وقال الكاتب والصحفي ان العراق بلد عريق عرفته الحضارات الكبرى . وارتضى لنفسه ان يتحمل كل الاعباء والمشاق في سبيل دفع عجلة التنمية والتطور قدما . معتمدا على نفسه وموارده قدر المستطاع .

واشار السيد عبدالله سلمان الى ان بغداد العاصمة العراقية تعد اجمل المدن واكبرها . وفيها الكثير من المعالم السياحية والاثارية الرائعة . لاسيما تلك المعالم التي تعكس روائع الحضارة الاسلامية .

ونقل الكاتب انطباعاته العميقة حول المدن العراقية بغداد والفاو والبصرة وشمال العراق . وقد بهر بما شاهد من طبيعة خلابة وتقدم واصرار وصمود شعب العراق على مواصلة البناء والتنمية والتقدم العلمي والحضاري في كل الاتجاهات .

■ الديون جزئية ■

الودائع العربية ٨٧٠ مليار دولار

■ القاهرة/واع : كشف تقرير مالي ان حجم الودائع العربية في البنوك الاجنبية بلغ (٨٧٠) مليار دولار . بينما لم تتجاوز المديونيات الاجنبية بذمة الاقطار العربية (٢٧١) مليار دولار .

وذكر التقرير الذي تناوله مؤتمر عربي للعاملين بالمصارف عقد بليبيا مؤخرا وعرضته مجلة (روز اليوسف) المصرية بعددها الصادر امس .. ان (٦٧٠) مليارا من الودائع العربية موزعة على (٣١) مصرفا دوليا . بينما يوجد هناك (٢٠٠) مليار دولار لمواطنين عرب مودعة ببنوك امريكية واوربية .

■ موظفون بملابس السجن ■

النظام الايراني يزيف الحقائق

■ حجب الاف السجناء عن المندوب الدولي ■

■ طهران/واع : ذكرت الانباء الواردة من داخل ايران ان النظام الايراني . وقبل ايام من وصول الوفد التابع للامم المتحدة للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان . اصدر اوامره الى رؤساء السجون السياسية في طهران بحجب الالاف من السجناء السياسيين .

وذكرت اذاعة (مجاهد) الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان السلطات الايرانية قامت في الثاني عشر من الشهر الماضي بنقل احد عشر الف سجين سياسي في طهران الى مختلف سجون مدينة (كرج) غربي طهران . بالاضافة الى حجز ما يقرب من سبعة الاف سجين سياسي في ست وعشرين قاطرة في منطقة مجهولة بالعاصمة الايرانية .

واوضحت الاذاعة ان النظام الايراني . واثناء زيارة وفد الامم المتحدة برئاسة (غاليندو بوهل) قام بارسال اكثر من مائة من افراد الحرس بملابس السجناء الى مكتبة سجن ايفين . في حين استقر (٧٠٠) اخرون في احدى الصالات . وتظاهروا بمزاولة الالعاب الرياضية . وذلك بهدف ايهام وفد المنظمة الدولية . والتغطية على حقيقة السجناء .

كما قام اعوان النظام الايراني باعداد مجموعات من الموظفين الصناعيين للعمل في سجن ايفين . واصدروا اوامرهم لهم بابلاغ وفد الامم المتحدة بانهم يقومون بتدريب السجناء على الحرف .

غائم ممطر
غائم
غائم جزئيا
طقس صحو
عواصف رعدية
عواصف ترابية

الحالة الجوية

كافة المناطق : طقس غائم جزئيا واحيانا غائم مع فرصة لسقوط زخات مطر خاصة في الاقسام الغربية والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من .

بغداد	٤	١٤
الموصل	صفر	١٢
كركوك	٣	١٤
الرمادي	٣	١٣
بعقوبة	٦	١٣
الحلة	٦	١٢
النجف	٧	١٢
السماوة	٨	١٦
العمارة	٧	١٦
تكريت	٢	١٤
اربيل	١	١٢
السليمانية	صفر	٧
كربلاء	٦	١٣
دهوك	صفر	١٢
الكوت	٧	١٤
الديوانية	٨	١٤
الناصرية	٧	١٦
البصرة	٩	١٦

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية للقطر

المناطق	الصغرى	العظمى
سرسنك	٢	٥
صلاح الدين	١	٨
شقلاوة	٣	٩
سره رش	١-	٥
سد دوكان	٢	٩
سد صدام	٢	١٢
الحبانية	٤	١٣

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

جريمة الايدي الشعوبية

حرمة الاماكن المقدسة في مكة المكرمة . سواء في موسم الحج للعام الهجري ١٤٠٧ او بعده . بالاضافة الى محاولات التامر في البحرين وفي مصر وتونس . والى العمليات الارهابية الاخرى في المدن الفرنسية وغيرها .

لذلك فهذه الجريمة ليست بعيدة عن تلك السلسلة من الممارسات الاجرامية . وهي واحدة منها وتصدر عن جهة ضالعة في ارتكابها . جهة اعمى الحقد والخسة ونوازع الشر بصيرتها . لاسيما ضد الامة العربية وابنائها . وكانت بهذه الدوافع نفسها قد مارست مختلف اشكال الاعتداءات على العراق بوابة العرب الشرقية . ووصلت بممارساتها الى مستوى العدوان المسلح الواسع والطويل الامد . لكنها خرجت منه بارادة العراق وقائده الملهم صدام حسين وعزم ابنائه الميامين . خاسئة مندحرة بعد ثماني سنوات من القتال المتواصل .

واليوم . اذ يعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم شعب العراق . تضامننا المطلق مع قيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها . فانما يؤكد موقف العراق القومي المبدئي الثابت والدائم تجاه الاشقاء في وطننا العربي الكريم . وهو الموقف المشهود في السراء والضراء النابع من روح المحبة واواصر الاخوة والتازر .

واذا كان الواجب القومي يستدعي استنكار الجريمة النكراء التي راح ضحيتها ثلاثة من الدبلوماسيين السعوديين في (بانكوك) .. فان الواجب نفسه . طبقا لكل مقاييسه ومفاهيمه يفترض ان يتضامن العرب والمسلمون كصف واحد بوجه الشر كملة واحدة . ما دامت . ملة الحقد والعدوان ملة واحدة في عدوانيتها وموقفها الحاقد الشرير .. . ..

وهذا ما يدعو الى ضرورة اتخاذ موقف عملي جمعي فعال ضد الأعداء وجمعهم . مثلما عبّر عن ذلك القائد الملهم صدام حسين . ليعيش شعبنا العربي وشعوب الامة الاسلامية والعالم في امن واستقرار . وليكون السلام الدائم الطريق المفتوح للحياة . وتظل خاسئة شرور المنحرفين الغارقين في نوازع الحقد والارهاب .

ربيع السلام

بايقاف نزيف الدم . واعادة العقل الى فقهاء قم . وبالعودة الى جوهر الاسلام الذي يابى ان يسيل الدم . وان تزهق روح مسلم بيد مسلم .

لقد شارك صاحب هذا القلم في مؤتمر السلام في بغداد . حين دعا العراق الى قبول قرار مجلس الامن . ووقتها كان الايرانيون يملأون الدنيا ضجيجا وعجيجا ويمرحون ويسخرون . ويعللون انه سلام الضعف . وحلم المنهزم .

فماذا تم ؟

انتصر العراق وقبلوا هم بالقرار . وتجرعوه كما يتجرع المريض السم .

ما بال الزمرة الحاكمة فيهم لا تتعلم ؟ !

وما بالها في الحرب تنهزم ؟ !

وفي السلام تنهزم ؟ !

ولماذا الاصرار على غمس الازهار في الدم ؟ !

الا يدركون ان ربيع السلام قادم ؟ !

وان عصرا من الاخوة والتعاون بين الشعبين سوف يكون ؟ !

في ظل سلام عادل دائم ..

انها دعوة مباركة ..

والذي نرجو ان تكون الاخيرة ..

وان يتجرعوا معا رحيق السلام والعدل والمحبة ..

وكفانا انتصارا ..

وكفاهم هزائم ..

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

في تل الخياميات الأثري .. التدريب مازال مستمراً

في طريق ترابي تحفه ظلال النخيل .. تتذكر وانت تشاهد تراثه قول الشاعر الشهير :-
(خفف الوطء ماأظن اديم الارض
الامن هذه الاجساد)
ووجدتني بلا شعور افعل ذلك على هذه الارض التي قامت اول الحضارات العالم وتحت اديمها ضمت الحضارة الانسانية او رسوخها التي ما زالت بعض اطلالها باقية شامخة . هنا هو تل الخياميات يتراءى امامنا من بعيد .. شاخصا على ارتفاع عشرة امتار وتمتد حافته المتحسسة في الجانب الشرقي منه .. مستوي الشكل وقمته منبسطة تتخللها الحفر والشواهد .. تبلغ مساحته ٢١٠×١٩٠م .



* * *

■ يضم التل طبقات عديدة تعود الى فترات زمنية متعددة حيث تم الكشف عن الطبقة الاولى التي يرجع تاريخها الى القرن الثالث ق . م . استنادا الى مجاميع اللقى من اوان وجرار فخارية ومسكوكات . اضافة الى مرافق بنائية تشكل بيوت سكنية بسيطة تتخللها بعض التنانير . ومقبرة جماعية .

عن هذا المكان ومايحويه من قيمة تاريخية وعن طبيعة العمل التدريبي فيه التقينا مدير مركز التدريب الاثاري السيد محمد نبيه المشرف على الهيئة الموجودة هناك . عن التل يقول :-

يقع التل في ناحية الرشيد . قضاء المحمودية جنوب غرب بغداد اي على مسافة ٤٠ كم بموازاة الطريق السريع المؤدي الى محافظة بابل . تهدف التنقيبات الجارية فيه الى جعله حقلا لتدريب ملاك اثاري لم يسبق له العمل في مجال التنقيب . ويعلم اساسياته وكيفية استخراج اللقى الاثرية وصيانتها موقعيا وكذلك الهندسية المتعلقة بالتنقيب . والاعمال الاخرى مثل الرسم . التصوير . ومعالجة وتوثيق نتائج الاعمال ودراستها واعداد التقارير العلمية عن نتائجها واهميتها . يتالف فريق العمل من خمس متدربات . اما هيئة التدريب التي اشرف عليها فتتالف من . انعام عون احمد . عبد الهادي الجدوع . علي هاشم خيري . .

* * * * * * * *

وقد قمنا في البدء بتقسيم المنطقة الى مربعات تم توزيعها على المتدربات فكان العمل بالحفر ونقل التراب وتوثيق الاثار المكتشفة . واستمر العمل (التدريب) من بداية ١٩٨٧ -حتى نهاية ١٩٨٩ . وخلال هذه الفترة وصلنا الى مرحلة متميزة من العمل الاثاري الحقلي اما من حيث النتائج بالنسبة للمتدربين . فهم الآن مستعدون لتوزيعهم في اماكن عمل متفرقة حيث يتولون ممارسة تخصصهم . ونحن الآن بانتظار وجبة جديدة منهم .

■ وماذا عن حصيلة الموسمين الأول والثاني من العمل ؟

لقد توصلنا الى الكشف عن الطبقة الاولى من قمة التل . فقد قمنا في موسمنا الاول بتقسيم الجزء الشمالي من التل الى مربعات قياساتها ٥×٥×٢٥ ونزلنا الى متر ونصف من الحفر الافقي . اما في الموسم الثاني فقد عملنا مربعات اخرى وزعت على المتدربات ايضا في الجزء الجنوبي من التل . حيث عثرنا في هذا الموسم على تنور . كور . جرار فخارية لخزن الحبوب . ومواد نحاسية وخرز قلائد معمولة من الاحجار الكريمة كالعقيق واللازورد والسليماني والياقوت . والاصداف وغيرها كما تم العثور على مسلند فخارية ثلاثية الارجل اضافة الى مجموعة من الاقراص المغزلية واغطية الجرار المعمولة من الفخار والمثاقب . والمخارز العظمية . كما تم الكشف ايضا عن جدران مبنية باللبن غير منتظمة تحتوي على شوائب . ومجاميع من الجرار الفخارية المزججة ومسارج واقراط من الذهب موضوعة داخل جره صغيرة من الفخار وكؤوس فخارية مزججة بديعة الصنع . دمى باشكال ادمية وحيوانية . هذا وقد بلغت مساحة التنقيب لعام ١٩٨٩ في حدود (١٠٠٠) م٢ وبلغت كمية الاتربة المرفوعة بحدود ١٧٥ م٣ .

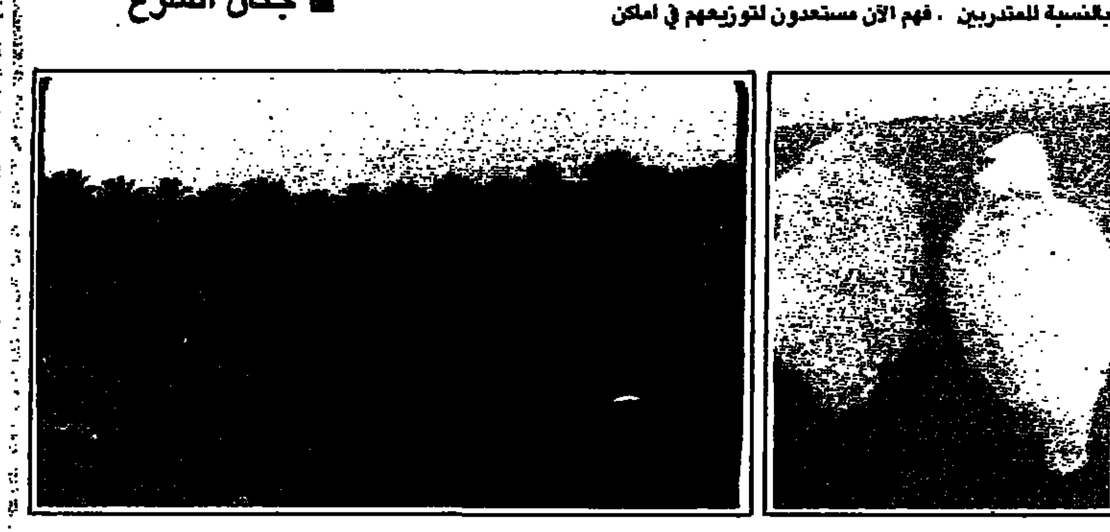
■ والمقبرة الجماعية ماذا عنها ؟

في الجانب الشمالي الغربي من التل . وجدنا مقبرة مبنية بالاجر وتحتل مساحة ٤٥م٢ يغطيها الركام والانقاض الى ارتفاع ٢,٥م فقمنا بتحريرها من الركام وتنظيفها وتوضيح معالمها البنائية . يمكن النزول اليها من خلال سلم يتكون من تسع درجات يصل الى ارضيتها ويعلو المقبرة قبو نصف دائري .

-وماهي الخطة الاثارية للمركز لسنة ١٩٩٠ ؟

من اهداف مركز التدريب الاثاري التي مازال مستمرا عليها هي اقامة دورات مختلفة في كافة الاختصاصات الاثارية وعلى مدار السنة . هدفها اعداد اثاريين جديرين بالمهنة وتشمل هذه الدورات التدريب الاثاري العملي والحقلي اضافة الى دورات في التصوير وفي التوثيق الاثاري الحقلي وكتابة التقارير ودورات مختبرية في معالجة الاثار وفي خزن القطع الاثرية وفي المسح الاثاري . اضافة الى دورات في التوثيق الاثاري المتحفي والهندسي ودورات في اللغة الالمانية والانكليزية .

■ جنان الشرع



اخبار من العالم

فيلة البحر لايخشون الصقيع

لم يعد يتذكر احد الان من هو اول من بادر الى تسمية عشاق السباحة في المياه الباردة المثلجة باسم (فيلة البحر) ولكن الكلمة اصبحت دارجة . كما اصبحت دارجة عبارة (مراسيم التعميد) وهي عيد قبول الراغبين الجدد في عضوية نوادي (فيلة البحر) في يوم الاحد المصادف (١٤) كانون الثاني . الذي انخفضت فيه درجة الحرارة في موسكو الى (٣٠) درجة مئوية تحت الصفر اجتمع مئات من فيلة البحر عند فتحات النهر المتجمد من اجل الاحتفال بعيد راس السنة الجديدة بالذكرى العشرين لتاسيس اول ناد من هذا النوع وعدد هذه النوادي اليوم في العاصمة السوفيتية وحدها (٥٥) ناديا وهي موجودة في المدن الاخرى - لينينغراد ومورمانسك وغوركي وتيجني تاغيل علما ان اتحاد (فيلة البحر) يضم اليوم (٦) الاف عضو في عدادهم الموسكوفي ميخائيل كوتلياتوف البالغ (٨٥) والذي حدد الاطباء عمر جسمه الوظيفي ب(٢٥) عاما . فكان الاطباء قد اكتشفوا قبل (٥٠) عاما اصابته بمرض السل وقرروا انه لم يبق له من الحياة الا عدة اعوام وفي عداد الفيلة عوائل غير قليلة اشهرها عائلة روميانتسيف التي عودت صغارها على الماء البارد منذ الرضاعة .

فرنسا . تعدل في قانون الرقابة السينمائية

■ اعلن في فرنسا عن تعديل كبير في قانون الرقابة السينمائية يتضمن في شكل خاص على خفض اعمار المتفرجين الذين تحظر عليهم مشاهدة بعض الافلام من ١٨ الى ١٦ عاما ومن ١٣ الى ١٢ عاما ويقضي التعديل الجديد ايضا باعادة النظر في لائحة الافلام المحظورة على القاصرين

والهدف من هذه التعديلات هو الاخذ بنظر الاعتبار تطور العادات الاخلاقية والسعي في التوفيق بين القانون والواقع الحقلي حيث ان الرقابة فرضت اصلا من اجل حماية الطفولة والشباب والحد من تاثير في جو الافلام التي من شانها تشكيل خطر عليهما .

الدنيا تدور

الغربية

(جين اير) الرواية العالمية المعروفة التي كتبتها شارلوت برونتي تحولت الى مسلسل تلفزيوني تقوم ببطولته عزت العلايلي وصفاء ابو السعود . ومن المعروف ان رواية جين اير . كانت قد تحولت في منتصف الخمسينات الى فلم انتجته السينما المصرية وقام ببطولته ماجدة ويحيى شاهين . بعنوان (هذا الرجل احبه) . اما المسلسل الجديد فيحمل عنوان (الغربية) .

عيون المدينة

■ معرض لرسوم الاطفال ■ مصطفى جواد .. حياته ومنزلته العلمية . ■ محاضرات استاذ اردني في الموصل ■ قاسم عبد الامير عجام ومحاضرة عن الدراما والتلفزيون . ■ الكتاب السنوي لاحداث ١٩٨٩ .

■ عن مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي . صدر (الكتاب السنوي لاحداث ١٩٨٩) . وهو حصيلة الاحداث التي مرت على العالم . حيث يضم . وضمن التسلسل الزمني . اهم الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية والرياضية . اضافة الى كشاف بالاعلام وبالموضوعات التي وردت فيه .

■ برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام . تقيم دار ثقافة الاطفال معرضها الخاص برسوم الاطفال وذلك على قاعة النصر (المتحف الوطني للفن الحديث) في الساعة التاسعة صباحا اعتبارا من يوم ٢/٧ الجاري .

■ (مصطفى جواد . حياته . ومنزلته العلمية) . كتاب جديد صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة . تاليف د . محمد عبد المطلب البكاء . يتناول الكتاب حياة واعمال واثار د . مصطفى جواد كواحد من اعلام نهضة العراق في العصر الحديث . ذاع اسمه كمؤرخ ومحقق ومجمعي .

■ ضمن موسمه الثقافي الحالي . يضيف ملتقى الاسكندرية الادبي التابع لمنظمة شباب بابل الناقد قاسم عبد الامير عجام . لالقاء محاضرة بعنوان الدراما والتلفزيون . يقدم الامسية التي تقام في الخامسة والنصف من مساء الجمعة (٢/٩) الشاعر ركن الدين يونس . والدعوة عامة

اخر الاعمال :
د . محسن اطيمش

بعد ان اصدر عدة دراسات نقدية في الشعر الحديث . عاد محسن اطيمش الى نشاطه الشعري الذي انقطع عنه فترة طويلة وعن اخر اعماله يقول :

مجموعتي الشعرية الجديدة . تحمل عنوان (معظم الوقت) واحتوت هذه المجموعة على ثلاثين قصيدة كتبت في فترات مختلفة . واغلب هذه القصائد يغلب عليها الطابع الذاتي الغنائي .

عقيل مهدي .. ومساهمته في مهرجان المسرح

في كل موسم إحتفالي جديد . يؤكد الدكتور عقيل مهدي حضوره كفنان من خلال تقديم اعمال فنية تعرض لحياة مبدعين عراقيين وفي مهرجان المسرح العربي الذي سيقام للفترة من ١٠-٣٠ شباط القادم . يشترك الدكتور عقيل مهدي بمسرحية (جواد سليم يرتقي برج بابل) وهي من تاليفه واخراجه وتقديم كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد . والتي يقول عنها :

ان تقديم المعالجات الفنية الجديدة . واثراء تجربة المسرح العراقي تقتضي البحث الابداعي الذي يؤكد مرجعية فن المسرح الى جمهوره الحقيقي . وهو الجمهور العراقي والعربي . وان كان الجهد المسرحي يستعير . ويطبق من المسرح العالمي تجاربه . فانه اليوم يتبنى الاجتهادات القائمة على المخيلة المثقفة لاعمال مبدعينا العراقيين في المسرح تبعا لثقافته الحقلية والتخصصية . وكذلك في ثقافة (الشعر) والموروث الملحمي و (الشعبي) .

■ ماالذي يهدف اليه هذا العمل ؟

- من خلال هذا العمل نقوم بتعريف متفرجنا برموز تدخل في وعيه . ومدركه الجمالي والفني . حيث نعيد انتاجها وفق ضرورات الرؤيا المسرحية لظواهر ثقافية مستجيبة لمداخلة الذات . لتزيح تمركزيتها .

■ ماهو مدى الاضافة التي تقدمها هذه المسرحية ؟

- ان مسرحية (جواد سليم يرتقي برج بابل) هي احدى المسرحيات التي ستقدمها كلية الفنون الجميلة في مهرجان بغداد المسرحي الثاني . واعتقد انها تشكل اضافة جادة لمعالجاتنا المحلية للمسرح . وفق اصول وضوابط متطلبات الدراما بنظريتها الجديدة . المتجادلة بصريا مع موروث الامس الدرامي)

■ محمد جبير

[illegible]

. في المكتبات اليوم (الثلاثاء) العدد الجديد من الجريدة العلمية الاسبوعية الشاملة (طب وعلوم) . يطلع فيه القاريء الكريم مجموعة مختارة من احدث التقارير والدراسات والتحقيقات العلمية المحلية والعربية والعالمية . من بينها :

■ اكتشاف علمي ضخم في طريقه للقضاء على مرض السرطان
■ نظام الكتروني مبتكر يتنبا بالصواعق قبل سقوطها ساعة الى ثلاث ساعات
■ التهاب المجاري البولية . لماذا تصاب به المراة اكثر من الرجل ؟
■ الادمان الكحولي بين المخاطر والشفاء
■ الحليب وصحة المستهلك
■ التغيرات الوظيفية عند المراة اثناء الحمل والرضاعة
■ تقنية المنطق المشوش . ترجح العقل الالكتروني على العقل البشري
■ التلفزيون والاطفال والدراسة

هذا بالاضافة الى العديد من الموضوعات العلمية والطبية الى جانب الابواب والزوايا الثابتة والاخبار العالمية المصورة ..

طب وعلوم تصدر كل يوم ثلاثاء
٨ صفحات ١٠٠ فلس

تكريم رواد السينما الامريكية





تكريم الرواد !

في الفترة التي تسبق توزيع جوائز الاوسكار - تنهال الجوائز كالمطر ومايحدث في هوليود ولوس انجلوس هو خير دليل .

فضمن سلسلة المهرجانات اقيم المهرجان السابع للسينما الامريكية على مدى ثلاثة ايام جرى فيها توزيع الجوائز على النجوم المشهورين فتم تكريم (غريغوري بيك) وتم اختيار مايكل جاكسون باعتباره (رجل الاستعراض الاول في عقد كامل) وقامت (لورين باكال) بتسليم جائزة تقديرية لغريغوري بيك بينما ظهرت صوفيا لورين في الصورة وهي تسلم مايكل جاكسون جائزته .

حضر الحفل الكبير الذي اقيم بهذه المناسبة عدد كبير من نجوم السينما العالمية (٣٠٠ نجم) . اولئك الاوائل الذين ارسوا شهرة هوليود كعاصمة للسينما .



من غير عنوان

الحديث عن معهد الدراسات النغمية العراقي حديث يطول . [illegible] المعهد وكذلك فانهم يؤشرون الى حالات الخلل التي تكتنف الواقع الدراسي . ونحن لاننكر ان معهد الدراسات النغمية قد شهد في السنوات الاخيرة تحركا حثيثا نحو مزيد من الجدية والالتزام . فهو الذي يختص بتعليم اصول فنون الموسيقى العراقية التقليدية مثل المقام العراقي [illegible]

[illegible]

المرفأ الموسيقي

اعداد عادل الهاشمي



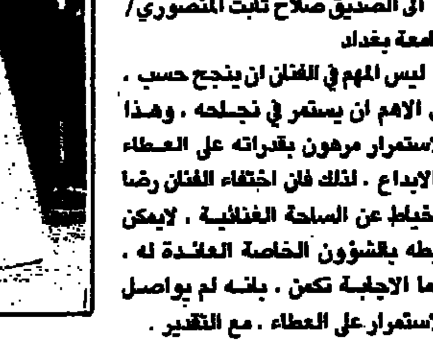
يقول الفنان فكري بشير (لقد قمت بكتابة هذه النصوص الموسيقية اعتمادا على الالحان الشعبية ذات الصفة العراقية . كما هو معروف في عديد من الظاهرات الموسيقية المماثلة لكبار الموسيقيين العالميين (شوبرت . فردي . تشايكوفسكي . موسرسكي وسيد درويش . وارجو ان انجح في تقديمها الى الاسماع) .

وجوه تتحدث

الفنان فكري بشير مسؤول فرقة الصلة الموسيقية . انتج مؤخرا عددا من القطع الموسيقية . لعل ابرزها موسيقى (الصلة) وموسيقى حنين وموسيقى (العبور الى الحب) وتقوم هذه القطع على تعميق صلة الموسيقى بروح عصره . فهي تستلهم الرموز الجديدة للانسان والحياة والعصر .

رسائل القراء





■ الى الصديق صلاح ثابت المنصوري/ جامعة بغداد

ليس المهم في الفنان ان ينجح حسب . بل الاهم ان يستمر في نجاحه . وهذا الاستمرار مرهون بقدراته على العطاء والابداع . لذلك فان اختفاء الفنان رضا الخياط عن الساحة الغنائية . لايمكن ربطه بالشؤون الخاصة العائدة له . انما الاجابة تكمن . بانه لم يواصل الاستمرار على العطاء . مع التقدير .

■ السيد فارس احمد الموصلي/الموصل

السيدة ام كلثوم توفيت في الثالث من شباط عام ١٩٧٥ . تفصلها عن وفاة الموسيقار فريد الاطرش اربعون يوما فقط . اما عن قصيدة (هذه ليلتي) فهي من شعر جورج جرداق والحان الموسيقار محمد عبد الوهاب . وقصيدة (وقف الخلق) من شعر حافظ ابراهيم والحان الموسيقار رياض السنباطي . واغنية (رق الحبيب) من كلمات احمد رامي والحان الموسيقار محمد القصبجي . واغنية (الحلم) من كلمات بيرم التونسي والحان الموسيقار زكريا احمد . اما عن زيارتها للعراق . فقد زارته مرتين . الاولى في العام ١٩٣٢ والثانية في العام ١٩٤٦ .



